١٧٩ — إذا مادعوا كيسانَ كانت كهولُهم
إلى الغدرِ أدنى من شبابهم المردِ

تنبيه : قد عرفت أن هذه الأدوات تجزم فعلين ، وينبغى أن تعرف أن الفعلين من جملتين : الأولى تسمى شرطا ، والثانية جوابا أو جزاء ، وحقهما أن يكونا فعلين ، لكن قد تأتى الثانية اسمية نحو : إنْ جاء زيد فله الفضل ، وينبغى أن تعرف أيضا أنّ هذين قد يكونان ماضيين كما يكونان مضارعين ، وقد يكونان متخالفين ، ثم هذه الأدوات العشر منها مالا يوصل بما/ وهى «ما» و«أنى» و«منْ» على خلاف (الكوفيين)[٣] ١٥٩ أ فى «أنى»[٤] و «منْ» ومنها ما يوصل بـ «ما» وهى «متى ما» و «أينما» و «حيثما» و «مهما» و «إذ ما» ومنها : ما يجوز فيه الأمران ، وهى «أىّ» و «أيّان» ، و «متى» ، ومنهم من منع زيادة «ما» بعد «أيان» . ولا يجزم بـ «كيف» خلافا للكوفيين[٣] حيث أجازوه قياسا ، ووافقهم «قطرب» ،[٥] ولا بـ «لو» خلافا لبعضهم فى الشعر ، ولا بـ «إذا» خلافا لـ «ابن مالك» — رحمه الله — قال فى التسهيل :[٦] «وقد يجزم بـ «إذا» الاستقبالية حملا على «متى» ، والله أعلم ، ثم قلت :

بن وعلة . انظر ابن يعيش ٣٨/١ ، التصريح ١٢٥/١ ، الأشمونى ١٣٧/١ ، وكيسان: علم على الغدر ، والأمرد هو: الشاب قد طر شاربه ولم تنبت لحيته

* ضمرة هو : ابن ضمرة بن جابر بن نهشل بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، كان من رجال بنى تميم فى الجاهلية لسانا وبيانا ، وكان خطيبا وفارسا شاعرا شريفا سيدا وهو أحد حكام بنى تميم .

[بلوغ الإرب ٢٩٧/١ ، النقائض ١٣٩ ، البيان والتبين ٢١/١] .

(٣) فى الأصل : خلاف للكوفيين .

(٤) انظر الارتشاف ٥٣٢ ، الأشمونى ١٣/٤

(٥) انظر الارتشاف ٩٣٢ ، المغنى ٢٠٥

(٦) انظر المغنى ٢٠٥ (٧) انظر التسهيل ٢٣٧

ذكر «أمس» وكناية القول

(وابن بكسر امس في خمس رأوا
إعرابه بكيت كيت قد كنوا

وأقول : في هذا البيت نوعان من أنواع العربية ، وهما : «أمس» . وكناية القول . أما «أمس» فهو اسم لدخول حرف الجر، والتعريف عليه ، وللعرب فيه مذهبان : البناء على الكسر ، وعدم الصرف ، فعند الحجازيين[1] هو مبني على الكسر كقول الراجز[2] :

١٨٠ — هل عندكم مما طبختم أمس
من كبد أو فخذ ، أو رأس

وكقول الشاعر[3] :

١٨١ — رأيتك أمس أكرم من تمشى
وأنت اليوم خير منك أمس

١٥٩ب وإلى ذلك أشرت بقولي : «وابن بكسر أمس» ، وعند بني تميم[4] هو

---

(١) انظر ما ينصرف وما لا ينصرف ٩٤ ، ٩٥ ، ابن يعيش ١٠٧/٤ ، الرضى ١٢٥/٢ ، بشرح الكافية الشافية ١٤٨١ ، التصريح ٢٢٦/٢ ، الأشموني ٢٧٦/٣

(٢) انظر الإفصاح للفارقي ٢٣٨ وروايته : من كبد أو فرث أو فخذ .

(٣) انظر الإفصاح ٢٣٨ ، الأغاني ١٥٧/١٦ برواية :
رأيتك أمس خير بني معد ، وهو لأعشى ربيعة .

(٤) انظر سيبويه ٢٨٥/٣ ، ماينصرف وما لا ينصرف ٩٤ ، ٩٥ ، =

ممنوع من الصرف فينصبونه بلا تنوين، ويفتحون آخره في الجر كقول الراجز[1] :

١٨٢ — لقد رأيت عجبًا مُذْ أمسَا
عجائزاً مثل السعالي خمسا
يأكلنَ ما في رحلهنّ همسَا
لا تركَ الله لهنّ ضرسَا

فقال «مذ أمسا»، وذلك (لأن)[1] من لغتهم الجر بـ (مذ) و (منذ) ويجعلونه مثل «عمر» و «زفر» مما كان معدولا .

وأما النحويون فلهم فيه مذهب ثالث، وهو الإعراب[1]، قال به الأكثرون، منهم «الحريري» حيث قال :

وأمسِ مبنيٌّ على الكسر فإنْ
صُغِّرَ صار معرَباً عند الفطِنْ

وظاهر كلامه أنه لا يعرب إلا في حالة التصغير ليس إلا، وليس الأمر كذلك، بل يعرب في خمس حالات، وإليها أشرت بقولي :

«في خمس رأوا إعرابه»، أعني : النحويين، فمنها : التكسير كقول الراجز[2] :

١٨٣ — مرّتْ بنا أوّل من أموسِ
تميسُ فينا مَيسة العَروسِ

= ابن يعيش ٤/١٠٦، ١٠٧، شرح الكافية الشافية ١٤٨١، شرح الشذور ٩٩، العيني ٤/٣٥٧، التصريح ٢/٢٢٦، ٣١٦، الأشموني ٣/٢٦٧، الخزانة ٣/٢١٩، الدرر ١/١٥٧

(١) في (ت) أن .

(٢) انظر شرح شذور الذهب ١٠٠، الهمع ١/٢٠٩، الدرر ١/١٧٦

ومنها : التعريف بالألف واللام ؛ (ولهذا)[١] قال الجوهرى: «وكلهم يعربه إذا دخلت عليه الألف واللام»[٢] ومنها : الإضافه كقولهم : مضى أمسهم ، ورأيت أمسَهم خيراً من يومهم ، (ومررت)[٣] /بهم أمسِهم، ومنها: التنكير ١٦٠ أ وقد مثَّل الجوهرى لهذه الحالات الثلاث بقوله: « تقول : مضى الأمسُ المبارك ، ومضى أمسُنا ، وكل غد صائر أمسا ، هذا إذ لم يكن معرفة ، ومرادهم بالمعرفة : اليوم الذى فصلت البارحة بينك وبينه ، لا المعرف بأداة التعريف ، وهذا شرطه فى منع الصرف .

ومنها : التصغير كما قال الحريرى ، كقولك : مررت بزيد فى أميس، يريد به : نهارا قصيراً ، والله أعلم ، وأما

كناية القول

فهى: كيت و كيت ، وإليها أشرت بقولى :«وبكيتَ كيتَ قد كنوا» وهى كناية عن الحديث المعلوم ، وقيل : عن المقال ، وقيل: عن القصة والأحدوثة . ولا تستعمل إلا مكررة بحرف العطف نحو: كيت، و كيت، ويجوز إبدال كافها بالذال المعجمة . فيقال فيها : ذيت وذيت على نحو : كيت و كيت ، والتاء منها مفتوحة ، ويجوز كسرها وضمها ولم يتعرض الجوهرى إلى ذكر الضم[٣] ، وهو شائع ، والله أعلم ، ثم قلت :

---

(١) فى (ت) لهذا — بدون الواو .

(٢) الصحاح مادة : أمس .   (٣) فى (د) ومرت .

(٣) فى الصحاح مادة (كيت) : « أبو عبيدة : يقال : كان من الأمر كيت وكيت — بالفتح ، وكيت كيت — بالكسر ، والتاء فيها هاء فى الأصل فصار تاء... » .

أسماء الاستفهام والقسم والإبتداء

(متىَ وأينَ ، كيفَ ، أيّ لِمَ وما
أيمنُ وعوضُ ثم بينَا بينَما)

وأقول : فى هذا البيت ثلاثة أنواع من أنواع العربية :

أولها : أسماء الاستفهام ، وهى ستة : متى وأين وكيف وما — مجردة من لام الجر — ومجرورة باللام محذوفة الألف محركة الميم ، أى: لم؟ ويجوز تسكينها وصلا ووقفاً ، وهذه الأسماء يجب تصديرها ؛ لأن الاستفهام له صدر الكلام ، فمثال «متى» : متى زيد قائم ؟ ومثال «أين» أين عمرو قائم ؟ «فمتى» للسؤال عن الزمان ، و«أين» للسؤال عن المكان. (وأما السؤال)(١) عن العدد المبهم المقدر والجنس فله ثلاثة أسماء ؛ وهى «كم» و«كذا» و«كأين» وهى كنايات الأعداد ، وقد تقدم ذكرها على حدتها فى باب يخصها ، ومثال «كيف» : كيف ذهب عمرو؟ ، ومثال «أى» : أى الرجلين فاضل ، ومثال «ما» : ماذا بيدك يازيد؟ أو مافعلت بحمارك يا عمرو؟ ، ولا يقال فى قوله تعالى﴿ وما تِلك بِيمينكَ يامُوسَى ﴾(٢) : إنه استفهام ؛ لأن الاستفهام ١٦١أ إنما يكون من غير عالم . والله تعالى عالم بكل شىء ، والصواب فى ذلك/أن يقال : سؤال العالم عما يعلم ، والمراد به : تقرير خاطر المخاطب ، والله أعلم.

فإن جرت «ما» وجب حذف الألف منها ، ويوقف عليها بهاء السكت

---

(١) فى الأصل و (د) : وما للسؤال .
(٢) طه : ١٧

كما قال «الشاطبي» (٥) (رحمه الله)(١) .

«(٢)وفيه وبمه قف ، وعمه لمه بمه» . وقس على نحو ذلك .

والنوع الثانى : أسماء القسم والمذكور منها فى البيت اثنان ، وهما : أيمن وعوض مضافين ، كقولك . أيمنُ الله لأفعلنّ كذا ، ولاأفعل هذا عوضُ الداهرينِ — بالبناء على الضم — [فيهما](٣) لكن يعترى «أيمن» تغيرات ، فمنها : حذف النون ، فيقال فيها : «أيمُ الله» ، ومنها : حذف الهمزة والياء ، فيقال فيها : من الله .

ومنها : حذف الهمزة والياء والنون ، وتصير على حرف واحد وهو الميم ، فيقال فيها ، مُ الله ، وكل ذلك مسموع من العرب ، والله أعلم .

---

(١) فى (ت) رحمه الله تعالى وفى (د) رحمة الله عليه.

(٢) انظر شرحه للألفية جـ٥ لوحة ١٨٨

(٥) الشاطبى : إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمى الغرناطى الشهير بالشاطبى أصولى حافظ من أهل غرناطة ، كان من أئمة المالكية . من كتبه : الموافقات والإنشاءات — رسالة فى الأدب — الاتفاق فى علم الاشتقاق — أصول النحو — الاعتصام فى أصول الفقه — المقاصد الشافية فى شرح خلاصة الكافية ، توفى سنة ٧٩٠ [الأعلام ٧٥/١]

(٣) سقط فى الأصل .

النوع الثالث : أسماء الابتداء

(والمذكور منها فى البيت اثنان)(١) ، وهما : بينَا ، وبينمَا ، وسميت بذلك ، لأن المبتدأ يحل بعد كل منهما على حالته التى هو عليها قبل دخولها عليه ، وذلك كقولك : بينَا زيدٌ قائمٌ ، إذْ خرج عمرٌو ، وبينما عمرو جالس أقبلَ زيدٌ ، وقس على نحو / ذلك ، ثم قلت : ١٦١ب

أسماء الأفعال والأصوات

(شتَّان صهْ أوهْ وهذا لمْ يقسْ
والصوت قبْ وقعْ ودهْ على عدسْ)

وأقول ، فى هذا البيت بابان من أبواب العربية :

أولها : باب أسماء الأفعال ، والثانى : باب أسماء الأصوات ، أما اسم الفعل ، فقد تقدم لنا [بيانه](٢) أنه على قسمين :

مقيس : وهو ما يجب إعماله ، وقد تقدم الكلام عليه، وغير مقيس(٣) وهو مالا إعمال له : وينقسم إلى : ماض ، وإلى أمر ، وإلى مضارع .

---

(١) فى (ت) والمذكور منها فى هذا البيت اثنان ، وشطبت فى (د) بعد كتابتها .

(٢) إضافة من (ت)

(٣) تقسيمه غير دقيق فإن النحويين لم يفرقوا بين المقيس وغير المقيس إنما قسموا اسم الفعل فى العمل باعتبار ما ناب عنه ، فإن كان بمعنى فعل لازم عمل الرفع فقط ، وإن كان بمعنى فعل متعد نصب المفعول ، يقول ابن مالك : « وما لتنوب عنه من عمل لها » .

أما الذى سمى به الماضى فنحو : «هيهات» بمعنى «بعُـد» و «شتّـان» بمعنى «افترق» و «سرعان» بمعنى «سرع» و «بُطـآن» بمعنى «بطؤ» وما أشبه ذلك .

وأما الذى سمى به الأمر فنحو «صه» بمعنى «اسكت» و «مَـه» بمعنى «انكفف» لا بمعنى «اكفف» كما قاله النحويون ، لأنه متعد و «مـه» لا يتعدى . والهاء منهما ساكنة ومكسورة ومنونة . ونحو : «تيدَ» أو «رُويد» . بمعنى : أمهلْ . ونحو : «هَـيْت» أو «هيّا» بمعنى : «أسرع» . و «هَلم» أو «حيهل» بمعنى «أقبل» .

وأما الذى سمى به المضارع فنحو : «أفّ» بمعنى «أتكره» و «وا» و «أوّهْ» بمعنى «أتوجع» و «وى»/و «واها» بمعنى : «أتعجب» ، وإلى ١٦٣أ هذه الأنواع الثلاثة أشرت بقولى : «شتان صهْ . أوه» وأما قولى : «وهذا لم يقسْ» . فإنه تنبيه على أن هذا القسم ليس بقياسى . وإنما هو سماعى فلا عمل له (وإنما)[1] العمل للقياسى كما تقدم بيانه[2] . والله أعلم .

= وانظر المقرب ١٣٢ ، وشرح الرضى ٢/٢٤ ، وابن يعيش ٤/٢٥ ، والتصريح ٢/١٩٩

(١) فى (ت) و (د) : إنما — بدون الواو .

(٢) سبق أن بينّا عدم دقة هذا التقسيم — انظر ص ٣٦١

والباب الثانى : أسماء الأصوات

وهى إما دالة على خطاب ما لا يعقل من الحيوانات ، أو على حكاية بعض الأصوات ، فالأول كقولهم لزجر الخيل : هلْ ، ولزجر الإبل . حلْ لاحليْت وعجْ «للبعير» و «هس»(١) للغنم و «هج» للكلب و «سعْ» للضأن ، وحرّ للبقر(٢) ، وعزّ للعنز ، وهس للحمار(٢) ، وجه للسبع ، وأوْ للفرس ، ونحو ذلك ، وإلى هذا النوع أشرت بقولى : «ودهْ على عدس» ، ودهْ صوت الزجر والله أعلم .

والثانى كقولهم : «غاق» للغراب و«ماء» للظبية و «طق» لوقع العصا ، وإلى ذلك أشرت بقولى: والصوت «قبْ وقبعْ»(٣) وقس على نحو ذلك ، ومن ذلك قولهم للذباب : «خازباز»(٤) وللنكاح : جاق ماق وللقماش : ١٦٣ ب /قاش ماش(٤) ، كأنه سمى باسم صوته . وكلها مبنية وكلها مقيسة على أسماء

---

(١) فى شرح ابن يعيش ٨٤/٤ : وقالوا : هس ، وهو صوت يزجر به الراعى الغنم ، وهو مفتوح الآخر لثقل التضعيف ، وفى شرح الرضى ٨٢/٢ : وإس مكسورة الهمزة ساكنة السين وكذا هس. وقيل: بضم الهاء وفتح السين مشددة .

(٢) فى متن التسهيل ٢١٣ : «ووح وحو للبقر وحر للحمار ، وفى الأشمونى ٢٠٩/٣ : «ووح للبقر وحر للحمار» :

(٣) انظر مباحث مطولة عن أسماء الأصوات فى شرح ابن يعيش ٧٩/٤—٨٥ وشرح الرضى ٨٢/٢ ، ومتن التسهيل ٢١٣ وابن الناظم ٢٣٨ وشرح الأشمونى والصبان ٢٠٨/٣

(٤) فى الرضى ٩٢/٣ : «وأما الخازباز» فإنه مركب من اسم فاعل «خزى» أى قهر وغلب ، ومن فاعل «بزى» إذا سما وارتفع ، وكأنه قيل: =

الأفعال فى بنائها فى الاكتفاء بها ، فمن هنا توافق أسماء الأفعال ، وتفارقها [فى][1] كونها تدل على المفردات ، وأسماء الأفعال إنما تدل على الجمل ، والله أعلم ، ثم قلت :

فصل الحرف

حروف الإبتداء

لـكنْ وإنْ لولا كأنما أما وحتىَّ ربمَّا ثمَّا

وأقول : الحرف ما دل على معنى فى غيره ، لا فى نفسه ، ومن ثم احتاج فى جزئيته إلى اسم أو فعل . إذا عرفت ذلك فاعلم أن الحروف على أصناف منها : حروف الابتداء . والابتداء له حروف وله أسماء أما الأسماء فقد تقدم الكلام عليها[2] . وأما الحروف فهى خمسة عشر حرفا: لـكنْ وإنْ ولولا وأماوحتى وربما وأماواللام فهذه تسعة أحرف

= هو الخازى البازى فركبا وجعلا اسما واحدا وتصرف فيه على سبعة أوجه :(خازِ بازِ) بحذف الياءين و بناء الإسمين على الكسر تشبيها بالصوت و(خازباز) تشبيها بخمسة عشر ... و(خازباز) على إضافة الأول إلى الثانى كما يجوز فى (بعلبك) فيجوز صرف الثانى وتركه و (خازباز،) كقاصعاء (وخِزباو) كقرطاس ، وليس الأخيران مركبين ، بل كل واحد منهما اسم صيغ من اسمين كما قيل : (عبقسى) فى (عبد القيس)...

... وأما (خاق باق) للنكاح و(قاش ماش) للقماش فـكل منهما سمى بصوته فبقيا على بنائهما ، اهـ .

(١) سقط فى الأصل (٢) انظر ص ٣٦١

والبواقي ستة ، وهي : إنما وأخواتها الخمس ، وهي: أنما وليتما ولكنما ولعلما وكأنما ، وتندرج هذه الخمسة تحت قولي. «كإنما» إذ التقرير : وما كإنما ، أعني من أخوات «إن» كما قد علمت، وسميت حروف الإبتداء ١٦٣أ لحلول المبتدأ / معها مرفوعا على حالته كما قدمناه في أسماء الابتداء[1] ، إذ الحكم بالنوعين واحد « وأما تمثيل هذه الحروف فهو كذلك : ذهب زيد لكن عمرو قائم و﴿ إن امرؤٌ هلك ﴾[2]، ولولا زيدٌ قائمٌ لخرج عمرو، و﴿ألا إنهم هم السفهاء﴾[3] وكأنما زيد قائم،[وإنما زيد قائم][4]— بكسر الهمزة وبفتحها — وليتما عمرٌو ذاهب ، ولكنما خالدٌ مقيمٌ ولعلما هندٌ راجعةٌ، وأما زيدٌ فذاهبٌ وقدم الحجاج حتى زيدٌ قادمٌ وربما عمرو مقيمٌ ، وأما إنك فميت ، ولزيدٌ هالك ، وقس على نحو ذلك ، ثم قلت :

حروف الجر

(للجرِّ عشرون : الفرادىَ كلْ وَرُبْ
وَمِنْ وعنْ وفي وكَيْ ومذورِبْ)
(إلى متىَ علىَ منذُ خلاَ
حاشا وحتىّ ولعل بالولا

وأقول : حروف الجرّ (ما وضعت)[5] للإفضاء بفعل أو معناه ؛ أي شبهه ، كقولك : مررت بزيد وأنا مارٌّ بزيد ، ومروري بزيد حسن، وما أشبه ذلك ، وجملة هذه الحروف عشرون حرفا ، وقد جئت بها على

---

(١) انظر ص ٣٦١ (٢) النساء ٦٨٦

(٣) البقره ١٣ (٤) سقط في الأصل

(٥) في النسخ جميعها : ما وضع ، وقد صوبتها إلى (وضعت) لمناسبة لفظ الحروف ، أو يعدل لفظ الحروف إلى (الحرف) ليناسب ما وجد في النسخ (ما وضع) .

ترتيب لم يسبق إليه ، وذلك لأنى بدأت فيها بالأقل وختمت بالأكثر
١٦٣ب على الترتيب فيما بينهما ، أما /المفردات منها فهى خمسة :

الكاف واللام والواو والتاء والباء وقد اجتمعت الخمسة فى قولى :
«كل وتب» ، فيقال فيها: وجه كالقمر والدار لزيد ، ومررت بزيد ،
ثم يقال فى القسم : والله وبالله وتالله ، فكل كلمة من هذه الكلمات اسم
لدخول حرف الجر عليها ، ولهذا قلت : (والفرادى)[1] ، أعنى منها .
وأما الثنائيات فهى خمسة ، وهى تلى الخمسة الفرادى ، وهى : «من»
و «عن» و «فى» و «كى» و «مذ» .

وأما الثلاثيات فهى سبعة وهى تلى [تلك][2] الخمسة الثنائيات ، وهى:
«إلى» و «متى»[3] و «على» و «عدا» و «منذ»[4] و «خلا» وأما الرباعيات
فهى ثلاثة ، وهى تلى تلك السبعة الثلاثيات ، وهى : «حاشا» و «حتى»
و «لعل» على التوالى ، ولهذا قلت : «بالولاء» كما قد علمت والله
أعلم .

وأما الكلام على معانيها فأقول : أما «الكاف» فإنها تكون للتشبيه
كقولك: زيد كالأسد وعمرو كالبحر علما أو كرماً ، وكقوله تعالى: ﴿وردة
كالدهان﴾[5] وتكون للتعليل كقوله تعالى: ﴿واذكروه كما هداكم﴾[6] أى

---

(١) فى (ت) و (د) للفرادى

(٢) سقط فى (ت)

(٣) متى: تكون حرف جر فى لغة هذيل انظر المغنى ٢٣٤

(٤) لمذ ومنذ ثلاث حالات : إحداها : أن يليها اسم مجرور فقيل :
هما اسمان مضافان والصحيح أنهما حرفا جر بمعنى : من أوفى انظر
المغنى ٢٣٥

(٥) الرحمن ٣٧ (٦) البقرة ١٩٨

١٦٤ أ لهدايته ويتنهى توجيهها إلى خمسة أوجه تراها في الكفاية[1] ، وأما «اللام» فإنها تكون للملك نحو: الحمدُ لله ، ولله ما في السموات، ولشبه الملك، وهو المعبر عنه بالاختصاص نحو : الجل للفرس والسيف للخطيب والحصير للمسجد ، ﴿وأزلفت الجنةُ للمتقين﴾[2] وللتعليل نحو: ﴿لتحكمَ بين الناس بما أراك اللهُ﴾[3] ، ولانتهاء الغاية كقوله تعالى: ﴿سُقناه لبلدٍ ميت﴾[4]، ﴿كلٌّ يجرى لأجلٍ مسمى﴾[5] ، وينتهى توجيهها إلى خمسين وجها تراها في «الكفاية»[6] .

وأما الواو «فهى على قسمين: واو «رب» و «واو القسم »

و « واو رب هي : التى تخلفها «رب » كقول الراجز[7].

١٨٤ — وبلدةٍ ليس بها أنيسُ — ١٢٧ —

إذِ التقدير: رب بلدةٍ ، و «واو» القسم هى: التى يليها مقسم به كقولك والطلاق يلزمنى ثلاثا ، والعتق يلزمنى ولا يجوز معها فعل القسم ، أى : لا يقال : أقسمُ والله ، وينتهى توجيهها إلى ثمانيةَ عشرَ وجها تراها فى «الكفاية»[8] .

---

(١) يقول فى لوحة ٣٢ دهلوى :

والكاف حرف جاء للتشبيه واستعمل ، علل ، سم ، أكده فيه

(٢) الشعراء ٩٠ (٣) النساء ١٠٥

(٤) الأعراف ٥٧ (٥) الرعد ٢

(٦) انظر الكفاية ٥٨ دهلوى .

(٧) انظر الشاهد ١٢٧

(٨) انظر الكفاية دهلوى ٣٥

وأما التاء «فتختص بالقسم ، ولا تجرّ إلا لفظ «الله» فى القسم كقوله تعالى : ﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم ﴾[1] ، ﴿ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا ﴾[2] / ﴿ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف ﴾[3] وينتهى توجيهها إلى ستة عشر وجها تراها فى الكفاية[4] .

١٦٤ب

وأما «الباء» فهى أعم منها فى الجميع ، فتكون مع الفعل كقولك : أقسم بالله لأفعلن كذا ، وأقسم برب البيت (لأفعلن)[5] كذا ، وبلا فعل كقولك : بالله لاتفعلْ هذا ، وبرب الكعبة لا تفعلْ هذا ، وبحياتك لاتفعل هذا ، وبحق محمد عليك ، أو بآل بيته أو بأصحابه، ونحو ذلك. هذا إذا كانت للقسم ، فإن كانت لغيره فتأتى على وجوه عديدة ، منها الإلصاق كقوله تعالى: ﴿ وليطوّفوا بالبيت العتيق ﴾[6]، وكذلك قولك مررت بزيد ، ومنها : الاستعانة كقولك : كتبت بالقلم وقطعت بالسكين ومنها : المصاحبة كقولك استوى الفرس بسرجه ولجامه ، ومنها المقابلة ويقال : التعويض كقولك : بعت هذا بهذا ، ومنها : التعدية كقولك : خرجت بزيد ، ومنها : الظرف كقولك : جلست بالمسجد ، وينتهى توجيهها إلى تسعة عشرَ وجها تراها فى «الكفاية»[7].

١٦٥أ

وأما «من» فتكون /لابتداء الغاية كقولك : سرت من البصرة وتكون للتبيين ، والمراد به : تبيين الجنس كقوله تعالى : ﴿ فاجتنبُوا الرجسَ من الأوثان ﴾[8] وعلامتها : أن تلحقها الذى فيستقيم المعنى ، لأن المعنى : فاجتنبوا الرجسَ الذى هو وثن ، وتكون للتبعيض كقولك :

---

(١) الأنبياء ٥٧
(٢) يوسف ٩١
(٣) يوسف ٨٥
(٤) انظر الكفاية ٣٥ دهلوى
(٥) فى (ت) لاتفعلن
(٦) الحج ٢٩
(٧) ٣٥ دهلوى
(٨) الحج ٣٠

أخذتُ من الدراهم وعلامتها : أن يجعل فى مكانها « بعض : فيستقيم المعنى » وينتهى توجيهها إلى خمسةَ عشرَ وجها تراها فى الكفاية[1] . وأما « عن » فتكون للمجاوزة كقولك : رمى عن القوس ؛ لأنه يجاوز السهم ، وأطعمه عن جوع ، وكساه عن العرى ؛ لأنه يجعلهما متجاوزين عنه ، وينتهى توجيهها إلى عشرة أوجه تراها فى « الكفاية »[2] .

وأما « فى » فتكون للظرفية المكانية حقيقة كقولك : جلس فى الدار ، واعتكف فى المسجد. ومنه قوله تعالى:﴿فى أدنَى الأرض﴾[3] أو الزمانية حقيقة كقوله تعالى :﴿فى بضعِ سنينَ﴾[4] أو المجازية نحو : نظرت فى العلم ، ومنه :﴿لقدْ كان فى يوسفَ وإخوتِه﴾[5] وتكون للسببية كقوله عليه السلام :/ « دخلت امرأة النار فى هرة »[6] ، وينتهى توجيهها إلى عشرة أوجه تراها فى الكفاية »[7] .

١٦٥ب

وأما « كى » فتكون حرف جر فى موضعين :

أحدهما : إذا جرت « ما » الاستفهامية ، وذلك لأنهم يقولون — إذا سألوا عن علة الشىء — كيمهْ ؟ . والأكثر: أن يأتوا باللام ، فيقولون : لمه ؟ ، فـ « كى » حرف جر دخل على « ما » (لحذفت)[8] ألفها ، وزيدت « هاء السكت » وقفا كما فى حروف الجر الداخلة على « ما » الاستفهامية .

---

(١) انظر صـ٣٤، ٣٥ دهلوى
(٢) انظر الكفايه دهلوى ٣٤
(٣) الروم ٤ (٤) الروم ٤ (٥) يوسف ٧
(٦) انظر مسند أحمد بن حنبل ٢٦١/٢
(٧) انظر الكفايه ٣٤ دهلوى
(٨) فى الأصل : وحذف

والموضع الثانى : «ما» المصدرية ، وصلتها على ما قاله «الأخفش»[1] فى قول الشاعر[2] :

١٨٥ — إذا أنتَ لم تنفعْ فضُرَّ فإنما
يرادُ الفتى كيما يضرُّ وينفعُ

أى للضر والنفع ، وينتهى توجيهها إلى ثلاثة أوجه .

وأما «مذ» و «منذ» فيختصان بجر الزمان ، فإن كان حاضراً كانا للظرفية نحو : ما رأيته مذ يومنا ؛ أى فى يومنا ، وإن [كان][3] ماضيا (كانا)[4] بمعنى «من» ، وهى حينئذ لابتداء الغاية نحو : ما رأيته مذ يوم الجمعة ، أى من يوم الجمعة ، ويقاس عليها «منذ» فى تمثيلها ، وهما لابتداء الزمان . وأما قولهم : مارأيته منذ أنَّ الله خلقهُ ، فتقديره : منذ زمن خلق الله إياه / وينتهى توجيه كل منهما إلى وجهين كما فى الكفاية[5] ١٦٦ أ

وأما «رب» فلا تجر إلا نكرة كقولك : رب غلام أعتقته ، ورب

---

(١) انظر التصريح ٣/٢

(٢) من الطويل نسب إلى عبد الأعلى وإلى عبد الله بن معاوية وإلى النابغة وإلى قيس بن الخطيم ، وهو الصحيح . انظر شرح الكافية الشافية ٧٨٢ ، المغنى ١٨٢ ، العينى ٣٧٩/٤ ، التصريح ٢/ ٣ ، الأشمونى ٢٠٤/٢ ، الخزانة ٥٩١/٣ ، زيادات ديوان قيس الخطيم ١٧٠

(٣) سقط فى (ت)   (٤) فى (ت) كان

(٥) انظر لوحة ٣٢ دهلوى وانظر المغنى ٣٣٥ ففيه تفصيل وزيادة تمثيل

جائع أطعمتُه، ورُبَّ ضيف أكرمته، قال ابن الحاجب: «وتكون للتقليل[1] ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الأصح، وفعلها ماض محذوف غالبا، وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة، والضمير مفرد مذكر؛ يعني كقولك: رُبه رجلا خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز، وتلحقها «ما» فتدخل على الجمل» انتهى كلامه[2] وينتهى توجيهها إلى وجهين كما في الكفاية[3].

وأما «إلى» فتكون لانتهاء الغاية المكانية والزمانية، فالمكانية كقولك: سرت من البصرة إلى الكوفة و[الزمانية كقولك: سرت][4] من العشاء إلى آخر الليل، ولم يجعل «ابن الحاجب» لها سوى وجهين، قال: [5]«وإلى (للانتهاء)[6] وبمعنى «مع» قليلا» انتهى كلامه. وينتهى توجيهها عندى إلى عشرة أوجه تراها في «الكفاية»[7].

وأما «متى» فالجر بها لغة «هذيل»[8]، سمع من كلامهم: أخرجها متى كمِّه «وليس ذلك بالفصيح؛ ولهذا لم يذكرها «ابن الحاجب» في

---

(١) انظر الكافية مع شرح الرضى ٢/٣٢٩

(٢) أى ابن الحاجب

(٣) فى نسخه دهلوى ٣٢ يقول: «ورب أكثر وقل»

(٤) إضافة لا بد منها لاستقامة الكلام

(٥) انظر الكافية ٢/٣٢٤ (٦) فى (ت) الانتهاء

(٧) فى نسخه دهلوى لوحة ٢٤ يقول:

إلى لغاية معا ظرف كمع في عند لام زد وتبيانا وقع

(٨) انظر ابن الناظم ١٤٠، التذييل ٤/٤٤أ، المغنى ٣٤٤، الأشمونى ٢/٢٠٥

١٦٦ب حروف الجر / وينتهي توجيهها إلى خمسة أوجه تراها في «الكفاية»[١]

وأما «على» فتكون للاستعلاء ، وهو الأصـــل فيها سواء كان الاستعلاء حسياً نحو : زيد على السطح ، وكقوله تعالى : ﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾[٢] ، أو معنوياً نحو : فكبّر عليه ، وتكون ظرفية [بمعنى في][٣] كقوله تعالى : ﴿ ودخل المدينةَ على حين غفلةٍ ﴾[٤] ، ﴿ واتّبعوا ماتتلوا الشياطينَ على ملكِ سليمانَ ﴾[٥] [وتكون][٦] للمجاوزة كقول الشاعر[٧] :

١٨٦ — إذا رضيتْ عليّ بنوُ قشيرٍ
لَعمرُ أبيك أعجبنى رِضاها

ولم يثبت (كثير)[٨] من البصريين لها غير الاستعلاء ، وأولوا ما أوهم غيره ، لكن ينتهي توجيهها عندي إلى ثلاثة عشر وجها تراها في «الكفاية»[٩] .

---

(١) في ٢٣ دهلوى (ما جاء على خمسة أوجه وهى سبعة أحرف يقول . . . متى كهل وإن ومع إلى ونعم وعم أو كمن

(٢) المؤمنون ٢٢ (٣) سقط (ت)

(٤) القصص ١٥ (٥) البقرة ١٠٢

(٦) سقط في (ت)

(٧) من الوافر للقحيف العقيلي انظر الخصائص ٣١١/٢ ، وابن الشجري ٢٦٩/٢ الإنصاف ٦٣٠ ، شرح الكافية الشافية ٨٠٨ ، المغنى ١٤٣ التصريح ١٤/٢ وروايته فيها جميعا : لعمر الله

(٨) في (ت) كثر (٩) في ٢٤ دهلوى :

على كمن ومع ومثل الباء عِل كلام أو للاستعلاء
وزد معا اسم وفعل وحرف كبل كمن كفى وهذا ظرف

وأما «عدا» و«خلا» و«حاشا» فيجوز أن يجرّ ما بعدها على أنها (أحرف)[1] مخصوصة بالأسماء، وهي للاستثناء، فتجر المستثنى على أحد الوجهين كما تقدم بيانه، كقولك: قام القوم عدا زيدٍ وخلا زيدٍ وحاشا زيدٍ.

واعلم أن استعمال «حاشا» حرف جر هو الفصيح، وأن استعمال «عدا» و«خلا» فعلين هو الصحيح، وأن العكس في كلا البابين ضعيف وأن سيبويه / الإمام الأعظم رحمه الله لم يحفظ الجر بشيء منها[2] وإنما حكاه الأخفش[3]، وأن كلا من هذه الأحرف الثلاثة ينتهي توجيهه إلى وجهين كما في الكفاية[4]، والله أعلم.

١٦٧ أ

وأما حتى فإنما تكون لانتهاء الغاية (كاللام)[5]، وإلى ومن ذلك قوله تعالى: ﴿سلامٌ هي حتى مطلع الفجر﴾[6] وأكلت السمكة حتى رأسها، على أحد الأوجه الثلاثة فيها، وينتهي توجيهها عند الحريري، وغالب النحاة إلى أربعة أوجه، وأما عندي فإلى ستة أوجه كما في الكفاية[7].

وأما لعلّ فالجر بها لغة بني عقيل[8] كقول شاعرهم[9]

(١) في (ت) حرف (٢) انظر سيبويه ٢/٣٤٩

(٣) انظر الرضى ١/٢٤٤ (٤) في ٣٢ دهلوي يقول:

فعل وحرف وعدا وحاشا خلا

(٥) في (ت) كلا اللام (٦) القدره الآية ٥

(٧) في ٣٣ دهلوي يقول:

حتى ابتدا وبمعنى كي إلى   والواو إلا أن إلى أن أقبلا

(٨) انظر رصف المباني ٣٧٤ المغني ٣٨٦، الرضى ٢/٣٦، التذييل ٤/٤٤

(٩) من الوافر انظر المقرب ١/١٣٣، شرح الكافية الشافية ٧٨٣، ابن الناظم ١٤٠، العيني ٣/٢٤٧، التصريح ٢/٢، الأشموني ٢/٢٠٤ الخزانة ٤/٣٦٨

١٨٧ — لعلَّ الله فضّلكم علينا بشىء إنَّ أمّكمُ شريمِ

وكقول الآخر (١) :

١٨٨ — . . . . . لعلَّ أبِى المغوارِ منك قريبُ

فالاسم الشريف ، و(أبو المغوار): مبتدآن ، و (فضّلكم) و(قريب) خبران ، و « لعل »حرف زائد كزيادة « الباء » فى قولهم « بحسبك زيد » ، وليس الجر بها فصيحا ؛ ولهذا لم يذكرها ابن الحاجب فى حروف الجر كما لم يذكر « متى » ، وكان الأولى ترك ذكرهما ولكن قضى فكان .

تنبيه : اعلم أن حروف الجر قـــد ينوب بعضها عن بعض من باب التوسع / فى إعمالها واستيعاب ذلك يطول على هذا المختصر ، ولكنه فى الكفاية ، وقد يحكم لبعضها فى الزيادة فنذكره فى جملة أحرف الزيادة بين الكلم ، وقد يعدُّون من حروف الجر كلمات أخرى ، فذكر ابن مالك(٢) « أن منها « لولا » كما ذهب إليه « سيبويه(٣) » ، وإنما تجرّ الضمير

١٦٧ب

---

(١) عجز بيت من الطويل لكعب بن سعد الغنوى . انظر المغنى ٢٨٦ ، ابن عقيل ٤١٣ ، العينى ٢٤٧/٣، الأشمونى ١٢٤/١، الدرر ٣٣/٢، وروايته فيها: فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة، وفى الأصمعيات ٩٦ « وارفع الصوت دعوة

* كعب الغنوى : كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب ابن حلان بن غنم بن غنى بن أعصر كذا قال أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى ، ويقال له كعب الأمثال لكثرة ما فى شعره من الأمثال [معجم الشعراء ٣٤١، الخزانة ٦٢١/٣] .

(٢) انظر متن التسهيل ١٤٨ (٣) انظر سيبويه ٣٧٣/٣

فقط نحو : لولايَ ولولاكَ ولولاهُ ، فالياء ، والكاف ، والهاء مجرورات بـ « لولا » خلافا للأخفش « والمبرد[١] » ، وذكر ابن معط »[٢] أن منها « مع » بسكون العين ، وعدّ بعضهم هاء التنبيه وهمزة الاستفهام ، وذكر الزجاج والرمانى أن « أيمن » فى القسم حرف جر[٣] ، وعد بعضهم « الميم » فى القسم — مثلثة — بنحو : مُ الله — بالفتح والضم والكسر — وزعم « الأخفش[٤] » أن « بله » حرف جر بمعنى « من » . والصحيح أنها اسم ، وذكر « الفراء » أن « لات » حرف جر تجر الزمان[٥] ، ولهذا قرىء ﴿ ولاتَ حينِ مناص ﴾[٦] بجر « حين » والله أعلم ، ثم قلت :

---

(١) انظر ابن الشجرى ١٨٠/١ ، الإنصاف ٨٦٧ ، التذييل ٢٣/٤ ب .

(٢) فى الدرة ص ١٠ (القول فى ذكر حروف الجر)

ومع وحتى ثم منذ ثمت   لولا على خلف ، وكى فتمت

(٣) انظر الارتشاف ٨٦٦ ، الهمع ٤١/٢

(٤) فى ابن يعيش ٤ / ٤٩ : « ذهب الأخفش إلى أن « بله » حرف جر بمنزلة حاشا وعدا » اهـ

(٥) انظر معانى القرآن ٢٩٧/٢ ، ٢٩٨ ، وهناك أقوال كثيرة ذكرها النحاة لتخريج الآية انظر شرح الرضى ٢٧١/١ ، ابن يعيش ٣٣/٩ ، الارتشاف ٥٧٠ ، المغنى ٢٥٥/١ ، التصريح ٢٥٥/١

(٥) انظر إعراب القرآن للنحاس ٧٨٤/٢ ، ابن يعيش ٣٣/٩ وفى البحر المحيط ٣٨٤/٧ : « وقرأ عيسى بن عمر : ولات حين — بكسر التاء وجر النون من (حينَ) بعد (لات) وتخريجه مشكل » اهـ وقراءة حفص : ولات حين مناص ، الآية ٣ من ص

حروف النصب

(كَيْ وفروعُها وحتّى والفا ولنْ
والواوُ واللام وأنْ وأوْ وإذنْ)

١٦٨أ وأقول: حروف النصب اثنا عشر حرفا «كى» وما يتفرّع عنها/وهو: كيلا، ولكى، ولكيلا، والثمانية التى تليها فى البيت، فمثال «كى» قولك: صمتُ كى أدخلَ الجنة، ومنه قوله تعالى: «كى نسبحك كثيراً»(١)، ومثال «كيلا»، «كَىْ لايكونَ على المؤمنين حرجٌ»(٢) ومثال لكى: «تبت لكى أدخل الجنة»، ومثال لكيلا ﴿لكيلا تأسَوا على مافاتكم﴾(٣)، وأماكيما، فقد كفتها «ما» عن العمل، فيجب رفع مابعدها كقول الشاعر(٤):

١٨٩ — إذا أنت لم تنفعْ فضُرّ فإنّما
يُرَجّى الفتى كيما يَضرُّ وينفَعُ — ١٨٥

ومنه قول صاحب البردة(٥):

١٩٠ — كيما تفوز بوصل . . . .

فإن فصلت «أن» بينها وبين الفعل كان منصوباً كقول الشاعر(٦):

١٩٢ — فقالت أكلّ الناسِ أصبحتَ مانحاً
لسانكَ كيْما أنْ تغرَّ وتخدعا

---

(١) طه: ٣٣ (٢) الأحزاب ٣٧ (٣) الحديد: ٢٣

(٤) انظر الشاهد ١٨٥ ص ٢٧٥

(٥) من بوردة البوصيرى انظر ص ٢٦ الفصل السابع من البردة وتمام البيت.

كيما تفوز بوصل أى مستتر من العيون، وسر أى مكتتم

(٦) من الطويل لجميل. انظر ابن يعيش ١٤/٩، شرح الكافية الشافية =

وقد تدخل عليها لام الجر كما دخلت على «كيلا»، فيقال فيها: لكيما ولا نصب بها، لأنها مكفوفة كما قد علمت، والله أعلم.

وأما «حتى» فبعضهم جعلها على ثلاثة أضرب، و«الحريري» جعلها على أربعة أضرب، والصحيح أنها على ستة أضرب.

أولها: أن تكون ناصبة؛ أي حرف نصب، وهو المراد بها في هذا الباب (وهو)[٢] بمعنى «كي»، كقولك: سرتُ حتى أدخلَ البلدَ

١٦٨ب وصليت حتى/ يغفر الله لي، إذ التقدير: كي أدخل البلد، وكي يغفر الله لي.

والثانية: أن تكون ابتدائية، فتدخل على الجملة الإسمية كقول الشاعر[٣]:

١٩٢ — فما زالتْ القتلى تمجُّ دماءَها

بدجلةَ حتى ماءُ دجلةَ أشكل

وتدخل على الجملة الفعلية مصدرة بمضارع كقولك: شربت الإبل حتى يجيء البعير يجرُّ بطنَه، أو بماضٍ كقوله تعالى: ﴿حتَّى عَفَوْا﴾[٤].

= ٧٨٢، ١٥٢٣، المغنى ١٨٣، شرح الشذور ٢٨٩، العيني ٣/٢٤٤، ٤/٣٧٩ التصريح ٣١٢، ٢٣٠، ٢٣١، الأشموني ٢/٢٠٤، الدرر ٢/٥، الديوان ٦٤ وقافيه البيت فيها جميعاً العين: «أن تغر وتجدعا

(١) في (ت) وهي.

(٢) لجرير من الطويل انظر حروف المعاني والصفات للزجاجي ٦٨، ابن يعيش ٨/١٨، المغنى ١٢٨، العيني ٣/٣٨٦، الأشموني ٣/٣٠٠، الخزانة ٤/١٤٢ الدرر ١/٢٠٧

(٣) الأعراف ٩٥

والثالثة : أن تكون عاطفة بمعنى «الواو» واختصت بأن تعطف بعضاً (على)[1] كل، وتكون للغاية كقولهم : قدم الحجّاج حتى المشاة، ومن المعلوم أن المشاة بعض الركاب .

الرابعة : أن تكون جارّة بمعنى « إلى » وتكون للغاية — أيضاً — كقولك : سرت من البصرة حتى الكوفة ، أى إلى الكوفة .

والخامسة: بمعنى «إلا أنْ» ذكرها «ابن هشام[2] الخضراوى» المتقدم مستدلاً بقول الشاعر[3] .

١٩٣ — ليس العطاءُ من الفضولِ سماحةً
حتى تجودَ وما لديكَ قليلُ

أى : إلا أنْ تجودَ .

والسادسة : بمعنى : « إلى أن » ذكرها « ابن هشام الأنصارى

---

(١) فى (ت) عن .

(٢) انظر التذييل ٥/١٠١ ا ، المرادى ٢/١٣٢ ب ، المغنى ١٢٥

(٥) ابن هشام الخضراوى (٥٧٥ — ٦٤٦هـ) .

محمد بن يحيى بن هشام الخضراوى «الأنصارى» الخزرجى، أبو عبدالله المعروف بابن البردعى ، عالم بالعربية أندلسى من أهل الجزيرة الخضراء توفى بتونس له كتب . منها : « النخب» فى مسائل مختلفة — الإفصاح فى شرح كتاب الإيضاح — الاقتراح فى تلخيص الإيضاح — غرة الإصباح فى شرح أبيات الإيضاح — النقض على الممتع لابن عصفور — فصل المقال فى تلخيص أبنية الأفعال [الأعلام ٧/١٣٨] .

(٣) لجرير من الطويل انظر ابن يعيش ٨/١٨ ، المغنى ١٢٨ ، العينى ٣/٢٧٦ ، الأشمونى ٣/٣٠٠ ، الخزانة ٤/١٤٢ ، الدرر ١/٢٠٧

المتأخر[1] مستدلا بقوله تعالى : ﴿ فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء ﴾[2]، أي : إلى أن تفيء ، والله أعلم .

١٦٩ أ تنبيه : قولهم : «أكلتُ السمكةَ حتى رأسها/لك في إعرابه ثلاثة أوجه : (فالرفع[3] على أنها ابتدائية ، أي : ورأسها مأكول ، والنصب على أنها عاطفة) ، والجر على معنى «إلى» [أي[4] إلى] رأسها ، انتهى .

فائدة: إذا تلا «حتى» فعل مضارع لازم على الشروع (وجب عليه[5] نصبه)[5] ، وإلا جاز الأمران كقوله تعالى : ﴿ وزُلزِلوا حتى يقول الرسول ﴾[6] إذ الرواية فيها بالوجهين ، والله أعلم.

ومثال النصب بالفاء، وهي الفاء المجاوب بها نفي أو طلب ، فمثال النفي: ما تأتينا فتحدثنا ، ﴿ لا يُقضَى[7] عليهم فيموتوا ﴾ ، ومثال الطلب ، وهو يشمل الأمر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض ، والتمني ، فالأمر : ائتني فأكرمك ، والنهي : لا تضربْ

---

(١) انظر المغني ١٢٥ (٢) الحجرات ٩

(٣) عبارة النسخ الثلاث : «فالرفع على أنها عاطفة ، أي ورأسها مأكول ، والنصب على إضمار «أكلت» ، أي حتى أكلت رأسها» ، وقد صوبت العبارة مهتدياً بما في الكتب (انظر المغني ١٢٥ ، ابن يعيش ٨ / ٢٠) .

(٤) في النسخ الثلاث: (وجب عليه نصبه فإن لم وإلا جاز الوجهان) وسلاسة العبارة وصحتها تستوجب إسقاط (فإن لم) من النص ، وهو ما فعلته .

(٥) البقرة ٢١٤

زيداً فيضربَك ، ﴿ لا تطغَوْا فيه فيحلَّ [عليكم غضبِى] ﴾[1] ﴿ لا تفتروا على الله كذباً فيسحِتَكم ﴾[2] ، والدعاء[3] :

١٩٤ — ربِّ وفِّقنِى فلا أعدلَ عن
سَنَنِ الساعينَ فى خيرِ سَنَنْ

والإستفهام : ﴿ مَنْ ذا الذى يُقرِضُ اللهَ قرضاً حسناً فيضاعفَه له ﴾[4] بالنصب فى قراءة عاصم ،[5] ﴿ هلْ لنا مِن شفعاء فيشفعوا لنا ﴾[6] والعرض : (ألا)[7] تنزلُ عندنا فتصيبَ خيراً ، ومنه قول الشاعر[8] :

١٦٩ب / ١٩٥ — يا ابنَ الكرامِ ألاتدنوُ (فتبصر)[9] ما
قد حدَّثوك فما راءٍكمَنْ سمِعَا

والتحضيض :لولا تأتينَا فتحدثنا ، ﴿ لولا أخرتنى إلى أجلٍ قريب فأصدقَ ﴾[10] والتمنى : ليتَ لى مالا فأتصدَّقَ منه ، ﴿ يا ليتنى[11] كنتُ معهم فأفوزَ ﴾ وأما «لن» فهى حرف خاص بالمضارع ينفيه ويخلصه إلى الاستقبال ولا يقتضى تأبيد النفى خلافاً للزمخشرى فى «الأنموذج»[12] ، ولهذا قال «ابن مالك» رحمه الله[13] .

---

(١) تكملة للجملة الفعلية والآية ٨١ من طه . (٢) طه ٦١

(٣) من الرمل انظر شرح الشذور ٣٠٦ ، العينى ٣٨٨/٤ ، التصريح ٢٣٩/٢ الأشمونى ٣٠٢/٣ ، الدرر ٨/٢ (٤) الحديد

(٥) انظر حجة أبى زرعة ٦٩٩ (٦) الأعراف ٥٣ (٧) فى (ت) لا

(٨) من البسيط انظر شرح الكافية الشافية ١٥٤٥ ، شرح الشذور ٣٠٨ ، ابن عقيل ١٣/٤ ، العينى ٣٦٩/٤ ، الأشمونى ٣٠٢/٣

(٩) فى (ت) فتصبر (١٠) المنافقون ١٠ (١١) النساء ٧٣

(١٢) لم أجد هذا فى الأنموذج ولكنى وجدته فى الكشاف ٢٢/٣

(١٣) الكافية الشافية مع شرحها ١٥١٥

ومن رأى النفيَ بلنْ مؤبداً فقوله : اردد ، وخلافهُ اعضدا

والصحيح بيت ابن مالك ، لأنه مذهب أهل السنة والله أعلم .

ومثال النصب بها : زيدٌ لن يضرب عمراً ﴿ فلنْ اكون ظهيراً للمجرمين ﴾(١) وأما الواو — والمراد بها — واو المعية ، وهى : واو المصاحبة ينصب المضارع بعدها بإضمار «أن» فى جميع المواضع التى ينتصب فيها بعد الفاء بالنصب ، فمثالها مع النفى : ﴿(٢) ولما يعلم اللهُ الذينَ جاهدُوا منكمْ ويعلمَ [الصابرين]﴾(٣) ومع الأمر : زرنى وأحسن إليك ، ومع النهى ﴿ ولا تلبسُوا الحقَّ بالباطل وتكتمُوا الحقَّ ﴾(٤) وقول الشاعر(٥) :

١٩٦ — لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثلهُ
عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

١٧٠أ /ومع الإستفهام كقول الشاعر(٦) :

١٩٧ — ألمْ أكُ جارَكم ويكونَ بينى
وبينَكم المودةُ والإخاءُ

---

(١) القصص ١٧ (٢) آل عمران ١٤٢

(٣) سقط فى (ت) و (د) (٤) البقرة ٤٢

(٥) من الكامل للأخطل . وقيل لأبى الأسود الدؤلى وقيل لسابق البربرى والطرماح والمتوكل الليثى . انظر ديوان المتوكل ٢٨٤ ، وديوان أبى الأسود الدؤلى ١٦٥ وانظر سيبويه ٤٢/٣ ، ابن يعيش ٢٤/٧ ، شرح الكافية الشافية ١٥٤٧ ، شرح العمدة ٣٤٢ ، المغنى ٣٦١ ، شرح الشذور ٢٣٨ ، ٣١٢ ، العينى ٤ / ٣٩٣ ، التصريح ٢٣٧/٢ ، الأشمونى ٢٠٧/٢

(٦) من الوافر للحطيئة انظر سيبويه ٤٣/٣ ، شرح الكافية الشافية ٥٤٩ ، المغنى ٦٦٩ ، شرح الشذور ٣١٢ ، ابن عقيل ٦/٤ ، الديوان ٩٨ برواية : ألم أك مسلماً

ومع التمنى: ﴿ ياليتنا نُرَدُّ ولا نكذِّبَ بآيات ربِّنا ونكونَ ﴾[1]، قرأ حمزة وحفص بفتح الباء والنون[2]، ووافقهما ابن عامر فى النون فقط[3] والباقون بالرفع فيهما على تقدير: ونحن نكون، وأما مع الدعاء والعرض والتحضيض. فأجازه بعضهم قياسا، ومنع من ذلك «أبو حيان» وقال: «لا أحفظ النصب جاء بعد «الواو» وفى الدعاء و«لا» فى العرض و«لا» فى التحضيض، فلا تقدم على ذلك إلا بسماع»[4] وأما المجيزون لذلك قياسا، فقد قالوا فى العرض: ألا تنزلُ عندنا وتصيبَ خيراً، ومع التحضيض (هلا)[5] تأتنا ونكرمَك، ومع الدعاء: ربِّ اغفرلى وأتوب إليك، وقس على نحو ذلك:

وأما «اللام» فالمراد بها: لام كى، والأغلب فى (تاليها[6]) أن يكون حرف المضارعة منه مفتوحا، وقد يضم[7] أما المفتوح فهو كقوله تعالى ﴿ ثمَّ خلقَ منها زوجَها ليسكنَ إليها ﴾[8] ﴿ ليميزَ الله الخبيثَ من الطيب ١٧٠ب ويجعلَ الخبيثَ بعضَه على بعضٍ ﴾[9] ﴿ ليجعل الله / ذلك حسرة فى قلوبهم ﴾ ونحو ذلك.

وأما المضموم فهو كقوله تعالى ﴿ إنمَّا يريد الله ليذهبَ عنكم الرِّجسَ

---

(١) الأنعام ١٦٨ (٢) انظر حجة أبى زرعة ٢٤٥

(٣) انظر الارتشاف ٨٢٤ (٤) فى النسخ الثلاث: هل لا

(٥) فى النسخ الثلاث هل لا

(٦) فى النسخ الثلاث (ثالثها) وهو تصحيف من النساخ.

(٧) فتح أو ضم حرف المضارعة إنما يرجع إلى بنية الماضى، فيضم فيما كان ماضيه رباعيا، ويفتح فيما عدا ذلك.

(٨) الأعراف ١٨٩ (٩) الأنفال ٣٧

(١٠) آل عمران ١٥٦

أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾(١)

وأما «أن» فأقسامها عشرة ، أربعة ثابتة . وهى أن تكون زائدة ومفسرة ومصدرية وتنقسم إلى : مخففه من «أنْ» وإلى ناصبة للفعل المضارع أما الزائدة فهى : التى دخولها فى الكلام كخروجها وزيادتها (مطردة)(٢) بعد «لما» كقول القائل(٣) .

١٩٨ — سألتُ الله أن تعلو علوًّا
على الأرضين فى أفق السّماءِ
فلما أنْ علوتَ علوتَ عنّى
فكان إذن على نفسى دعائى

وما ورد من ذلك هم الكتاب العزيز ، فلا يجوز أن يقال فيه بالزيادة لأن الزائد لغو وحاشا كلام الله تعالى من ذلك ، وإنما يقال فيه بالتوكيد كقوله تعالى ﴿ فلما أن جاءَ البشيرُ ﴾(٤) ﴿ ولما أنْ جاءَتْ رسُلنا ﴾(٥) وبين القسم [ولو(٦)] كقول الشاعر(٧)

---

(١) الأحزاب ٣٣ (٢) فى (ت) مطرودة

(٣) فى الغيث المسجم ١ / ٣٨ برواية :

سألت الله أن تعلوُ محلاً
كعرضِ الأرضِ فى طول السماء

(٤) يوسف ٩٦ (٥) العنكبوت ٣٣

(٦) سقط فى (ت)

(٧) من الطويل للمسيب بن علس . انظر سيبويه ٣/١٠٧ ، ابن يعيش ٩ / ٩٤ ، المغنى ٣٣ ، التصريح ٢/٢٣٣ .

(ه) المسيب : زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة بن عمرو ابن زيد بن ثعلبة بن عدى بن نزار خال أعشى قيس جاهلى لم يدرك =

١٩٩ — وأقسمُ أنْ لو التقينا وأنتمُ
لكانَ لكم يومٌ من الشرِّ مظلمُ

وزيادتها بعد كاف الجر شاذ كقوله(١)

٢٠٠ — كأنْ ظبيةٍ تعطو إلى وارق السّلم

١٧١ أ في روايه الجر، فإنه روى به. وبالرفع وبالنصب /وإذا كانت زائدة فإنها تعمل عند الأخفش(٢) مستدلا بقوله تعالى: ﴿ ومالنا أنْ لا نقاتلَ في سبيل الله ﴾(٣) ﴿ومالنا أنْ لا نتوكلَ على الله ﴾(٤) قياسا على حروف الجر الزائدة والله أعلم.

= الإسلام ولا عقب له: أحد الشعراء المقلين الذين فضلوا في الجاهلية ولقب بالمسيّب لتسمية أبيه بذلك لتسييبة الإبل التى كان يرعاها فقال له أبوه. أحق أسمائك المسيب فغلب عليه [انظر معجم الشعراء ٣٨٦، شرح شواهد المغنى: ١١١، شرح أبيات المغني ١/ ١٦٦، الخزانة ١/ ٥٤٥]

(١) عجز بيت من الطويل نسب لابن أصرم اليشكرى والأرقم اليشكرى ولراشد بن شهاب اليشكرى ولعلباء بن أرقم اليشكرى ولباعث بن صريم اليشكرى وصدر البيت: ويوما توافينا بوجه مقسم. انظر سيبويه ١٣٤/٢، ٣/ ١٦٥، الإنصاف ٢٠٢، المقرب ١/ ١١١، ابن يعيش ٨/ ٧٢، شرح الكافيه الشافيه ٤٩٦، ١٥٢٩. شرح العمدة ٢٤١، ٢٣١، العينى ٢/ ٣٠١ الأشمونى ٢٨/٣، ٦ المغنى ٣٣/١

(٢) انظر الرضى ٢/ ٢٢٤، شرح الكافية الشافية ١٥٢٨، شرح العمدة ٢٣٣. المغنى ١/ ٣٤

(٣) البقرة ٢٤٦ (٤) ابراهيم ١٢

وأما المفسّرة فهى التى: يحسن فى موضعها « أىْ »، وعلامتها : أن تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه كقوله تعالى ﴿ فأوْحينَا إليه أن اصنع الفلكَ ﴾ (١) : ﴿ وانطلق الملأ منهم أن امشُوا ﴾ (٢) أى انطلقت ألسنتهم بهذا القول، فإن لم يكن قبلها جملة كانت مصدرية نحو : أشار إلىّ أن اصبر . ولا تقع المفسّرة بعد صريح القول عند الأكثرين.

وأما المصدرية فهى التى تؤول مع صلتها بمصدر ، فإن عمل فيها فعل [يقين](٣) فهى المخففة من الثقيلة والفعل بعدها مرفوع كقوله تعالى ﴿ أفلا يرَونَ أنْ لا يرجعُ ﴾ (٤) ﴿ علم أنْ سيكونُ ﴾ (٥) التقدير : أنه سيكون خففت بحذف اسمها . وبقى خبرها جملة، وإن عمل فيها غير العلم والظن فهى الناصبة للفعل المضارع كقوله تعالى ﴿ وأن تصوموا ﴾ (٦) ﴿ الذى أطمعُ أنْ يغفرَ لى ﴾ (٧) والفرق بين (هذه)(٨) وتلك : أن تلك ثنائية لفظاً

١٧١ ب / ثلاثية وضعا وهذه ثنائية لفظا ووضعا وإن عمل فيها فعل قلب دال على الرجحان مفصول بينها وبين الفعل بـ (لا) جاز الأمران والنصب أكثر كقوله تعالى ﴿ وحسبوا أن لا تكون فتنة ﴾ (٩) وكقول الشاعر (١٠)

٢٠١ — إذا متّ فادفنىّ إلى جنب كرمة
تُروِّى عِظامى فى المماتِ عرُوقهُا

---

(١) المؤمنون ٢٧ (٢) ص ٦
(٣) إضافة لصحة العبارة (٤) طه ٨٩
(٥) المزمل ٢٠ (٦) البقرة ١٨٤
(٧) الشعراء ٨٢ (٨) فى (ت) هذين
(٩) المائدة

(١٠) من الطويل لأبى محجن الثقفى انظر ابن الشجرى ٣ / ٢٥٣ شرح الكافية الشافية ١٥٢٧، المغنى ٣٠ الأشمونى ١ / ٢٨٣ الديوان ٢٣ برواية : (فى التراب عروقها) (ولا تدفننى بالفلاة)

فإن لم تكن «لا» فاصلة بينها وبين الفعل كان النصب ليس إلا ولذلك أجمعوا عليه في قوله تعالى: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا﴾[1] وأما أقسامها التي لم تثبت فهي ستة، وهي أن تكون بمعنى «لا»، وبمعنى: «لئلا» وبمعنى: «إذْ»، وبمعنى المخففة، وشرطية وجازمة، ولهذا قال في «التسهيل»: «[2]ولا يجزم بها خلافا لبعض الكوفيين» ونقله غيره[3] عن أبي عبيدة، وحكى اللحياني أنها لغة بني صباح، والمشهور من حالها أن فصحاء العرب ينصبون بها الفعل، ودونهم قوم يرفعون بها، ودونهم قوم يجزمون[4] بها ولكل منهم على ذلك أبيات ينشدونها، والله أعلم.

تنبيه: اعلم أن بعض العرب يهمل «أن» الناصبة للفعل، وإن لم يتقدمها علم ١٧٣أ ولا ظن / حملا على «ما» أختها أعني: المصدرية هذا مذهب البصريين[5]، وجعلها الكوفيين[5] مخففة من الثقيلة، ومن ذلك قراءة بعضهم: ﴿لِمَنْ أَرَادَ[6] أَنْ يُتِمُّ الرَّضَاعَةَ﴾ برفع «يتم» وخرج على معنى «مَنْ»، إذْ أصله: أنْ يتمونَ لحذفت النون للإعراب وحذفت الواو (لالتقاء)[7] الساكنين، وكقول الشاعر[8]:

(١) العنكبوت ٢ (٢) انظر التسهيل ٢٢٩

(٣) في الارتشاف ٨٠٣ «وحكى الجرمي وأبو عبيدة واللحياني، وذكر أن الجزم بها لغة بني صباح» وانظر المغني ١/٣٠، والهمع ٢/٣

(٤) انظر الهمع ٢/٣

(٥) انظر الانصاف ٥٦٣، الارتشاف ٨٠٣، التذييل ٥/٨٦، المغني ١/٣٠

(٦) الآية ٢٣٣ من البقرة والقراءة لمجاهد، انظر شواذ ابن خالويه ١٤ البحر المحيط ٢/٢١٣، وانظر الإنصاف ٥٦٣، والرضى ٢/٢٣٤

(٧) في الأصل: الالتقاء.

(٨) من البسيط انظر الإنصاف ٥٦٣ ابن يعيش ٧/١٥، ١٤٣٨ =

٢٠٢ — أن تقرآن على أسماءَ وَيْحكُما
مني السلام ، وأنْ لا تُشعِرا أحدا

فأهمل الأولى وأعمل الثانية ، وهما مصدريتان، ومن إعمالها بعد العلم ، وإعمالها بعد غيره على الأصل قول الشاعر[1] :

٢٠٣ — علموا أنْ يُؤمَّلون فجادوا
قبلَ أنْ يُسألوا بأعظمِ سُؤْلِ

فأهمل الأولى وأعمل الثانية ، وهما مصدريتان أيضا ، والله أعلم.

وأما «أو» فيكون النصب بها إذا صلح في موضعها «حتى» أو «إلا أن» فتقدر بـ «حتى» إذا كان الفعل الذي قبلها مما يقتضى شيئا فشيئا كقولك: لأنتظرنه أو يجيءَ به (أي حتى يجيء به)[2] ومنه قول الشاعر[3] :

٢٠٥ — لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى
فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ

وتقدر بـ «إلا» إن لم تكن كذلك كقولك : لأقتلنَّ الكافر أو يسلم أي : إلا أنْ يُسلم ومنه قول الشاعر[4] :

= الرضى ٢٣٤/٢ ، شرح الكافية الشافية ١٥٢٧ ، المغنى ٣٠ ، العينى ٢٨٠/٤ التصريح ٢٣٢/٢ ، الأشمونى ٢٨٧/٣ ، الخزانة ٥٥٩/٣

(١) من الخفيف انظر شرح الكافية الشافية ١٥٢٥ ، ابن عقيل ٣٣٨/١ العينى ٢٩٤/٢ ، التصريح ٢٣٣/١ ، الأشمونى ٢٩٢/١ ، الدرر ١٢٠/١

(٢) في الأصل : أي إلا أن يجيء به وفي (د) : إلا أن يجيء به .

(٣) من الطويل انظر شرح الشذور ٢٩٨ ، المغنى ٦٧ ، ابن عقيل ٨/٤ العينى ٣٨٤/٤ ، التصريح ٢٣٦/٢ الأشمونى ٢٩٥/٣ الدرر ٧/٢

(٤) من الوافر لزياد الأعجم انظر سيبويه ٤٨/٣ ، المقتضب ٢٩/٢ =

٢٠٥ — وكنتُ إذا غمزتُ قناةَ قوم
كسرتُ كعوبَها أو تستقيما

١٧٢ ب / أى إلا أنْ تستقيمَ .

والحاصل مما ذكر أن الفعل منصوب بـ «أو» المقدرة بـ«حتى» أو «إلا أن» قاله الكسائى[1] من البصريين ومن وافقه ، وقال [الفراء][2] ، من الكوفيين ومن وافقه انتصب بالمخالفة .

والجمهور على أن النصب بـ [أن] مضمرة بعد (أو)[3] لا بـ (أو) ، حرف عطف ، فلاعمل لها ، وإنما عطفت مصدرا على مصدر متوهم ، لأن بعدها (أن) والفعل ، وهما فى تأويل الاسم ، والله أعلم .

وأما (إذن) فهى حرف جواب وجزاء مختص بجملة واقعة جوابا لشرط مقدر كقول القائل : أزورك يا هذا ، فتقول فى جوابه : إذن أكرمك ، وتنصب المضارع بثلاثة شروط :

الأول : أن يكون الفعلُ مستقبلا . فلو كان حالا لكان مرفوعا كما لو قال قائل : أنا أحبُّك ، فقلت له : إذن أظنك صادقا ، وهى فى المثال (جواب)[3] لاجزاء .

= ابن الشجرى ٣١٩/٢ ، ابن يعيش ١٥/٥ ، المقرب ٢٦٢/١ ، شرح الكافية الشافية ١٥٤٠ ، المغنى ٦٦ ، ابن عقيل ٩/٤ ، العينى ٣٨٥/٤ التصريح ٢٣٦/٢ ، الأشمونى ٢٩٥/٣

(١) فى ابن يعيش ٢٠/٥ والرضى ٢٤١/٢ أن القائل بنصب الفعل بحرف العطف هو الجرمى من البصريين والكسائى ، ومن المؤكد أن الكسائى من زعماء الكوفة وليس بصريا كما ذكر الآثارى .

(٢) فى الأصل و(د) : لو

(٣) فى النسخ الثلاث : جميعا .

والثانى : أن تكون مُصَدَّرة ، فلو وقعت حشوا لكانت ملغاة كقولك زيدٌ إذن يكرمُك ، ومنه قول الشاعر[1] :

٢٠٦ - لئن عادَ لى عبدُ العزيز بمثلها
وأمكنَنِى منها إذنْ لا أقيلها

وأما نصب « أهلك » فى قول الشاعر[2] :

٢٠٧ - لا تتركَنِّى فيهم شطيرًا
إنِّى إذنْ أهلِكَ (أو أطيرا)[3]

١٧٣ أ / فضرورةٌ ، والخبر محذوف ، وإنما ألغيتْ (إذنْ)[4] فى الحشو لوقوعها بين ذى الخبر وخبره ، أو ذى الجواب وجوابه فأشبهت بذلك الظن المتوسط بين المفعولين ، وإن جاز فيه الإلغاء وعدمه كما تقدم بيانه فى باب (ظن وأخواتها) .

والثالث : أن توصل بالفعل ، فلا يفصل بينها وبينه ، فلو قلت : إذن [أنا][5] ، أكرمُك ، ألغيت ، نعم يُغتفَر الفصل باليمين نحو : إذن والله أكرمَك ، ومنه قول الشاعر[6] :

---

(١) من الطويل لكثير ، انظر سيبويه ١٥/٣ ، ابن يعيش ١٣/٩ ، الرضى ٢٣٩/٢ ، شرح الشذور ٢٩٠ ، المغنى ٢١ العينى ٣٨٣/٤ ، التصريح ٤٣٤/٢ ، الأشمونى ٢٨٨/٣ ، الخزانة ٢٨٠/٣ . الدرر ٥/٢ الديوان ٣٠٥

(٢) رجز لرؤبة انظر الإنصاف ١٧٧ ، ابن يعيش ١٧/٧ ، المقرب ٢٦١/١ ؛ المغنى ٢٣ العينى ٣٨٣/٤ الأشمونى ١٨٨/٣ الدرر ٦٢/٢

(٣) فى (ت) : وأطيرا .

(٤) فى الأصل : أن

(٥) سقط فى (د) .

(٦) من الوافر لحسان بن ثابت ، انظر شرح الشذور ٢٩١ ، المغنى

٢٠٨ — إذن والله نرميهم بحرب
تشيبُ الطفلَ من قبلِ المشيبِ

والفرق بين القسم وغيره : أن غيره جزء من الجملة ، (فلاتقوى)[1] « إذن » معه على العمل فيما بعده بخلاف القسم فإنه زائد مؤكد فلايمنع الفصل به (النصب)[2] كما لم يمنع الجر في قولهم : هذا غلامُ والله زيد ، وحكى (أبو عبيدة)[3] : إن الشاةَ لتسمعُ صوتَ والله ربِّها وحكى (ابن كيسان)[3] ، عن (الكسائي) : اشتريته بوَ الله ألف درهم ، وأجاز (ابن عصفور)[4] : الفصل بالظرف نحو : إذن غدا أكرمَك ، وأجاز ابن بابشاذ[5] ، الفصل بالنداء نحو : إذن يازيدُ أحسنَ إليك . وبالدعاء

١٧٣ب نحو : إذن يغفر الله لك يدخلك / الجنة قال شيخنا (أبو عبد اللهِ محمد شمس الدين الغماري)* رحمه الله : (والصحيح منع ذلك كله لعدم السّماع) والله أعلم .

تنبيه : هل تكتب (إذن) بالألف أو بالنون ؟ فيه خلاف للناس : ذهب بعضهم إلى أن كتابتها بالنون مطلقا وقال ابن الحاجب[6] : « إنها

= ٦٩٣ ، التصريح ٢٣٥/٢ ، الأشموني ٢٨٩/٣ ، الهمع ٧/٢ ، الدرر ٥/٢ زيادات الديوان ٤٤٦/١

(١) مكرر في (د) . (٢) في الأصل و(د) : والنصب .

(٣) انظر شرح الكافية ١٥٣٧ ، ابن الناظم ٢٦٣ ، التصريح ٢٣٥/٢

(٤) انظر المقرب ٢٦٢/١

(٥) انظر المغني ٣٢ ، التصريح ٢٣٥/٢ ، الأشموني ٢٨٩/٣

* الغماري : وردت ترجمته في قسم الدراسة في شيوخ الآثاري .

(٦) في الرضي على الكافية ٢٣٨/٢ : « قال الفراء : إذا أعملتها فاكتبها بالألف ، وإذا ألغيتها فاكتبها بالنون ، لئلا تلتبس بإذا الزمانية ، =

فى الأكثر تكون بالألف »، وظاهر عبارة « الجوهرى » : أنها بالألف مطلقا ، وإذا أدخلت الواو [عليها][1] أو الفاء ، هل تلغى أم لا ؟ عبارة الجوهرى فى الصحاح تدل على جواز الأمرين ، وذلك لأنه قال : «[2] وإذا حرف مكافأة وجواب إن قدّمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير فإذا قال لك قائل : الليلة أزورك ، قلت : إذا أكرمك ، وإن أخرتها ألغيت ، وقلت أكرمك (إذا)[3] فإن كان الفعل الذى بعدها فعل الأمر لم تعمل ، لأن الأمر لا تعمل فيه العوامل [الناصبة][4]، وإذا وقفت على « إذن » قلت : إذا ، كما تقول : زيدا ، وإن وسّطتها وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها ألغيت أيضا كقولك : أنا إذن أكرمُك ، لأنها فى عوامل الأفعال مشبهة بالظن فى عوامل الأسماء ، وإنْ أدخلت عليها حرف عطف كالواو والفاء فأنت بالخيار إن شئت / ألغيت وإن شئت أعملت » ١٧٤ أ انتهى كلامه[5].

وأما الكلام على معانى هذه الأحرف — كما تقدم لنا فى «حتى» — فلا يحتمله هذا المختصر ، وإنما محله فى «الهداية» فمن أراد الوقوف على ذلك فعليه به والله الموفق ، ثم قلت .

= وأما إذا أعملتها فالعمل يميزها عنها » اهـ ، ولم أجد فى الكافية ، ولا شرحها ولا فى الإيضاح مثل نص الآثارى .

(١) سقط فى (ت) (٢) الصحاح : إذن .

(٣) فى الصحاح بالنون .

(٤) سقط بالأصل ، وفى هامشه ذكرها وقال رأيت فى نسخة : العوامل الناصبة .

(٥) أى كلام الجوهرى فى الصحاح .

حروف النداء والجزم

(يَا وأَيَا والهمزُ أىْ وَوَاهَيَا
كـ « لمْ » ، ولام الأمرِ إذْما لا هِيا)

وأقول : فى هذا البيت نوعان من العربية ، وهما : أحرف النداء وأحرف الجزم أما أحرف النداء فهى (سبعة[1] : منها ستة فى البيت ، وواحد منها له وجهان ، وهو الهمز ، فإنه ينادى به مقصوراً وممدوداً ، فيقال فيه : آزيد) وأكثرها استعمالا : «يا» وهى أم الأحرف وينادى بكل منها ماتقدم من جميع أنواع المنادى .

وهنا عجيبة : نص ابن مالك على أن « يا» من جملة الأحرف المخصوصة بالمنادى البعيد ، أو بما هو فى حكم البعيد ، حيث قال فى الخلاصة « للمنادى النّاء أوكالناء يا » ، وأشار بما هو كالبعيد إلى الساهى أو نحو ذلك ، وهذه

١٧٤ب دعوى لا برهان عليها بدليل قول العبد يارب ٍّ ، ياالله ، والله تعالى/ قريب ليس ببعيد ، (والدليل[2] على ذلك قوله) تعالى : ﴿[3] ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسةٍ إلا هو سادسهم ، ولا أدنى من ذلك إلا هو معهم﴾[4] وهذا دليل قطعى بإجماع أهل السنة ، فكيف يجوز لقائل بعد ذلك أنْ يخُصّها بالبعد ؟ إن هذا لشىء عجاب! ، وهذا الذى ذهب إليه «ابن مالك » هو رأى «الزمخشرى» ، حيث قال فى المفصل «[5] إن «يا» مما ينادى

---

(١) عبارة (ت) : ثمانية منها ستة فى النصف الأول من البيت ، وفيها اثنان كل منها بوجهين ، وهما : أى ، والهمزة ممدودين ومقصورين .

(٢) فى (د) : (بدليل قوله) . (٣) المجادلة ٧

(٤) فى هامش (د) تكملة بعد (معهم) بـ (أينما كانوا) .

(٥) المفصل ١١٨/٨

بها البعيد » ثم قال بعد ذلك: «[1] وقول الداعى: يارب ، ياالله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن مظان القبول والاستماع وإظهار الرغبة فى الإجابة بالجؤار » انتهى كلامه [2] وهذا القول فيه بعد وتعسف ، والذى أذهب إليه أن «يا» لها [مطلق][3] النداء سواء كان قريبا أومتوسطا أو بعيدا كما أن للواو مطلق العطف وسيأتى لنا بيان ذلك إن شاء الله تعالى . وهذا الذى ذهبت إليه من كون «يا» لمطلق النداء هو مذهب «ابن الحاجب» ، فيها ، وأما حروف النداء فهى عنده خمسة ، قال : «وهى «يا» و «أيا» و«هيا» و«أى» و«الهمزة» .

١٧٥أ قال الشارح : «[4] وكثير من النحويين / يذكر معها «وا» وليست فى الحقيقة منها لخصوصها بالندبة ، وليس المندوب منادى ، لأن المنادى هو المطلوب إقباله ، والمندوب متفجع فيه على أحد الحالين ، فهو إما غائب أو فى حكم الغائب كالميت والمقتول والغريق ونحو ذلك انتهى ، ثم قال ابن الحاجب : « ف«يا» أعمها[6] و«أيا» و«هيا» وأى و «الهمزة» للقريب قال الشارح : «قوله : «يا» أعمها — يعنى أنها تقع فى القريب والبعيد وأيا وهيا للبعيد وأى والهمزة للقريب » انتهى كلامه .

هذا هو الصحيح لا ما نحا إليه غيره ، والله أعلم ، وأما جعلهم الهمزة للقريب و«وا» للمندوب ، فهذا إنما هو بالنسبة إلى كثرة الاستعمال ، وإلا فقد ينادى القريب بغير الهمزة ، وقد يندب المندوب بغير «وا» ، ومن هنا يظهر التناقض فى عبارة «الخلاصة» حيث جعل «يا» من المخصوصات بالبعيد ثم قال: «و«وا» لمن ندب» والمندوب قد يكون حاضراً ، وقد يكون بعيداً

---

(١) المفصل ١٢١/٨

(٢) أى كلام الزمخشرى .   (٣) سقط فى (ت)

(٤) انظر الكافية مع شرح الرضى ٣٨١/٢

بل الأغلب عليه أن يكون حاضراً إما فى نفسك ، وإما فى مَن عندك
١٧٥ب تفجعًا / والله أعلم وأما .

أحرف الجزم

فهى خمسة : وهى المذكورة فى النصف الثانى من البيت ، فمنها : لم ؛ وهى أم الأحرف ، وهى حرف نفى مخصوص يجزم المضارع قالبة معناه : (للمضى)، وذلك لأن قولك : لم يقم زيد هو بمعنى : ما قام زيد ، والأصل فى ذلك قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يكنْ له كُفُواً أحدٌ ﴾ وقولى كـ «لم» بالكاف ولم أقل : [بـ(لم)] ليدخل تحتها ما أشبهها من جوازم الفعل وهى أربعة : إنْ لم[٣] ، ولو لم ، ولئن لم ، ولما ، إذْ كل واحد منها جازم المضارع كقولك : إن لم تقم أقم ، ولو لم تقم لم أقم ، ولئن لم تفعلْ ما آمرك به ، ﴿ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ﴾[٤] .

وأما اللام فهى الدالة على الأمر كقولك : لِيقم زيد ، ومنه فى التنزيل: ﴿ لينفقْ ذو سَعةٍ من سَعتة ﴾[٥] أو الدعاء نحو : ﴿ لِيَقْضِ علينا ربُّك ﴾[٦] وهى مكسورة ، وفتحها لغة حكاها الفراء[٧] ، عن بنى سليم

---

(١) فى الأصل و(د) المعنى . (٢) الصمد ٣ ، ٤

(٣) خلط بين ما يجزم فعلا واحدا وبين ما يجزم فعلين ، فأتى هنا [بإن] الشرطية مع أنه أتى بها تحت (حرفا الشرط والجزاء) ، كما أن (لو) الشرطية غير جازمة ، والجازم (لم) ، و[لئن] هى (إن) الشرطية الجازمة دخلت عليها لام القسم .

(٤) آل عمران ١٤٢ (٥) الطلاق ٧

(٦) الزخرف ٧٧ ، وفى (ت) ليقضى .

(٧) انظر معانى القرآن ١/٢٨٥

مطلقا ، هذا إن لم يتقدم عليها واوٌ أو فاءٌ ، فإن تقدّم عليها واحد منهما سكنت على المختار كقوله : ﴿ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الذى عليه الحق وليتَّقِ الله ربه ﴾[١] ، ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾[٢] ، ﴿ فَلْيَتَّقُوا[٣] [الله]﴾[٣] ، وليقولوا ﴾[٤] ويجوز كسرها ، وقد قرىء[٥] ﴿ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾[٦] ، ﴿ وَلِيَطَّوَّفُوا ﴾[٦] ، ﴿ وَلِيَتَمَتَّعُوا ﴾[٧] ، وقد تسكن أيضاً[٥] بعد ثم كقراءة أبي عمرو وغيره (ثم ليقضوا تفثهم)[٦] وما أشبه ذلك ، ثم هذه اللام تدخل على المتكلم كقوله تعالى : ﴿ وَلْنَحْمِلْ خطاياكم ﴾[٨] وكقوله عليه السلام « قوموا فلأصل

---

(١) البقرة ٢٨٢ (٢) البقرة ١٨٦

(٣) سقط فى (ت) (٤) النساء ٩

(٥) فى حجة ابن خالويه : ٢٢٨ : قوله تعالى : ﴿ ثم ليقضوا ﴾ يقرأ بكسر اللام واسكانها مع ثم والواو والفاء والكسر مع ثم أكثر ، فالحجة لمن كسر : أنه أتى باللام على أصل ماوجب لها قبل دخول الحرف عليها ، والحجة لمن أسكن : أنه أراد التخفيف لثقل الكسر ، وإنما كان الاختيار مع (ثم) الكسر ومع (الواو) و (الفاء) الإسكان أن (ثم) حرف منفصل يوقف عليه ، والواو والفاء لا ينفصلان ولا يوقف عليها ، وكل من كلام العرب) ، وانظر أيضاً حجة أبي زرعة ٤٧٢

وفى ابن خالويه — أيضاً — ٢٥٦ : (وليتمتعوا) يقرأ بإسكان اللام وكسرها ، فالحجة لمن أسكن : أنه جعلها لام وعيد فى لفظ الأمر . ولمن كسر وجهان : أحدهما : أن تكون لام وعيد أجراها على أصلها فكسرها مع الواو ، والآخر : أن تكون لام كي مردودة بالواو على قوله : (ليكفروا بما آتيناهم) فيكون الفعل بها منصوبا وبالأولى مجزوما) ، وانظر (حجة أبي زرعة) ٥٥٥

(٦) الحج ٢٩ (٧) العنكبوت ٦٦ (٨) العنكبوت ١٢

لكم»[1] وعلى المخاطب نحو: «ولتعن بحاجتى» وعلى الغائب نحو: ليخرجْ زيد، ومنه قول الحاكم: ليحضرْ إلى مجلس الشرع الشريف، ومنها: («إذ ما»)[2] كقول الشاعر[3]:

٢٠٩ — وإنَّك (إذْ مَا)[4] (تأتِ)[5] ما أنتَ آمرٌ بِهِ
تُلْفِ مَنْ إيَّاه تأمرُ آتيا

ومنها «لا» وهى الدالة على النهى نحو: ﴿لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنَا﴾[6] أو الدعاء نحو: ﴿رَبَّنا لا تُؤَاخِذْنَا﴾[7] وتصحب فعل المخاطب، والغائب كثيرا. هذا آخر تقسيم الأحرف، وأما قولى: «هيا» فى آخر البيت فهى مكسورة الهاء، لأنها فى ضمير المؤنثة الغائبة، والألف التى بعد «الياء» إنما هى للإطلاق، وعلى هذا فالتقدير: حروف النداء والجزم هى: «يا» و «أيا»، وكذا وكذا إلى آخرها بخلاف «هيا» التى فى آخر النصف الأول من البيت، فإنها مفتوحة الهاء، لأنها مبدلة من همزة «أيا» على قول بعضهم، ثم قلت:

---

(١) انظر فتح البارى ٤٨٨/١ — ٨ كتاب الصلاة — ٢٠ باب الصلاة على الحصير ٣٨٠

(٢) فى الأصل: إذا ما، ومن العجيب أيضا إتيانه لإذما هنا، وهى من أدوات الشرط التى تجزم فعلين

(٣) من الطويل انظر ابن الناظم ٢٧٢، ابن عقيل ٤ / ٢٩، العينى ٤٢٥/٤، الأشمونى ٤ / ١١

(٤) فى الأصل: نابت وهو تصحيف

(٥) التوبة ٤٠ (٦) البقرة ٢٨٢

الأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر

(إنَّ وأنَّ وكأن ولعلَّ
وليتَ لكنَّ مع «مَا» لا عملْ)

وأقول: تقدم أن نواسخ المبتدأ والخبر على قسمين: أفعال، وقد تقدم ذكرها، وحروف وهذا محل ذكرها.

اعلم أن من النواسخ حروفا ستة تنصب الاسم وترفع الخبر، وهي الستة المذكورة في هذا البيت [وعملها على العكس من عمل أخواتها، لكن تلك أفعال وهذه حروف][1]:

فأولها: (إنّ) — بكسر الهمزة —، وهي أن الباب كما قال الحريري[2]: «وإن بالكسر أم الأحرف».

وتليها: «أن — بفتح الهمزة — وتليهما: (كأن) — بفتح الهمزة مع تشديد النون — وتليها: (لعل)، وتليها: (ليت) وتليها: (لكن) — بتشديد النون — وكلها مبني على الفتح، والذي منها للتوكيد اثنان، وهما: (إن) و (أن)، فيقال في: (إن) المكسورة المشددة: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، ويزاد في (أن) المفتوحة، فيقال: حرف توكيد مصدري ينصب الاسم ويرفع الخبر، وأما (لكن) فهي للاستدراك، ١٧٧أ للتشبيه وأما/ لعل فهي للترجي، وأما (ليت) فللتمني، والفرق بين الترجي والتمني أن التمني: يكون في الممكن وغيره والترجِّي لا يكون في الممكن، فلا يجوز: لعلّ الشباب يعودُ، وأما قول فرعون: [3]﴿لعلي أبلغُ الأسبابَ

---

(١) سقط في (ت) (٢) انظر ملحة الإعراب ٢٧

(٣) غافر ٣٦

أسباب السموات ﴾ ، إنمـــا قاله جهلا أو مخرفة وإفـــكا ، قال (الأخفش) و (الكسائى)[1] : وتكون للتعليل كقولك :[2] أفرغ عملك (لعلنا نتغدى)[3]، ومنه قوله تعالى : ﴿لعله يتذكر أو يخشى﴾[4]، وقال الكوفيون : ([5] وتكون للاستفهام كقوله تعالى :﴿وما يدريك لعله يزكى ﴾[6] (كما قال)[7] (الزمخشرى)[8] . و (عقيـــل) يكسرون[9] لامها الأخيرة ، ويجرون بها الاسم المبتدأ كقوله[10] :

٢١٠— . . . . لعل أبى المغوار منك قريب[11]

---

(١) فى الرضى ٢ /٣٤٦ ، وشرح العمدة ٢٢١ والمغنى ٢٨٨ إثبات معنى التعليل لـ (لعل) فى القرآن لقطرب وأبى على وفى المفصل٨٧/٨ إثبات ذلك للأخفش

(٢) انظر شرح العمدة ٢٢١ والتصريح ١ /٢١٣ برواية : أفرغ لعلنا نتغدّى

(٣) فى الأصل : افرغ عملك لعلك تتغدى) وفى الهامش فى نسخة : لعلنا نتغدى

(٤) طه ٤٤

(٥) انظر المغنى ٢٨٨/١ ، التصريح ١ / ٢١٣

(٦) عبس

(٧) فى (ت) و (د): قاله

(٨) لم أجد مثل هذا الكلام فى المفصل ٨٥/٨ ولا الكشاف ٥٣٨/٢، ووجدت فى المغنى ٢٨٨ :(الاستفهام ، أثبته الكوفيون ، ولهذا علق بها الفعل فى نحو :﴿لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾ ونحو : ﴿ وما يدريك لعله يزكى﴾ ، قال الزمخشرى : وقد أشربها معنى (ليت) من قرأ : فأطلع) ا.هـ مغنى، فلعله منقول من المغنى، وفيه إيجاز جعل الكلام بصورته هذه بعيد عما نقل منه)

(٩) انظر شرح الكافية الشافية ٧٨٣، ابن الناظم ١٤٠، التصريح ٢١٣/١

(١٠) انظر الشاهد رقم ١٨٨

وهو شاذّ ضعيف ، وإذا كانت من الله تعالى فإنها تكون للوقوع كقوله تعالى : ﴿ وافعلوا الخيرَ لعلكم تُفلِحونَ ﴾[1] ، أي تفلحوا وذلك لأنه لا يجوز نسبة الترجي إلى البارى سبحانه وتعالى .

وأعلم أن الترجي من العبد تارة يرد في المحبوب كقولك : لعل الله يرحمنا ، أو لعل الحبيب يواصل . وتارة يرد في الإشفاق من المكروه كقولك : لعل الرقيب حاضر ، وما أشبه ذلك .

١٧٧ب والحاصل/ مما ذكر أن (لعل) تأتي على ثلاثة معان :

أولها : التوقع ، وهي فيه لترجّي المحبوب وللإشفاق من المكروه .

والثاني : التعليل، أثبته جماعة منهم الأخفش والكسائي[2] كما قد علمت.

والثالث . الاستفهام . أثبته الكوفيون — كما قد علمت — قالوا ، ولهذا علق بها الفعل في نحو . ﴿ لا تدري لعلّ الله يُحدِثُ بعدَ ذلك أمراً ﴾[3] وقس على نحو ذلك .

فائدة . إذا تكررت (لعل) هل هي الأولى بعينها أم لا ؟ فيه خلاف بين المعربين ، ذكروا ذلك في تفسير قوله تعالى . ﴿ قال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يَرجِعُونَ ﴾[4] فمنهم من قال . هي هي ، وإنما أتى بها للتوكيد كما قالوا في الإنسان الثاني من قوله تعالى . ﴿ هلْ أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكوراً إنا خلقنا الإنسان ﴾[5] قالوا . هو هو بعينه ، والمراد به آدم عليه السلام ومنهم من قال. لا ، بل لها معنى آخر كما في اليسر الثاني من قوله تعالى .

---

(١) الحج ٧٧

(٢) سبق ذكر مراجعه والتعقيب عليه قريبا انظر الصفحة السابقة

(٣) الطلاق ١٤ (٤) يوسف ٦٢

(٥) الدهر ١، ٢ (٦) الأنشراح ٥، ٦

﴿ فإنّ مع العُسْر يسراً إنّ مع العُسر يسراً ﴾[1] فالعسر الثانى هو الأول
١٧٨أ لأنه معرفة كالإنسان الثانى/ وأما اليسر الثانى فإنه غير الأول ، لأنه نكرة،
ولهذا قال ابن عباس رضى الله عنهما [2]: « أبشروا فإنه لن يغلب عسرٌ
يسرين » ، ولهذا ذكر ابن الأنبارى فى تكرير «لعل» هذه التى لم يختلف
الضمير المنصوب بها قولين : أحدهما : أنها بمعنى « كى » والثانى: أن الأولى
بمعنى «عسى» والثانية بمعنى « كى » ، فأعيدت لاختلاف المعنيين، فإن اختلف
الضمير كما فى قوله تعالى : ﴿ لعلّى أرجعُ إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾[3]،
﴿ لعلىّ آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلونَ ﴾[4] كانت على
بابها ، بمعناها فى الموضعين ، والله أعلم .

وأما كيفية إعمالها فكقولك : إن زيداً مذنبٌ . وإن هنداً عاصيةٌ ،
و ﴿ إن الله غفور ﴾[5]، وإذا أردت الإعراب قلت: إن الله ، إن واسمها ،
وهو منصوب بها ، و«غفور» هو الخبر والخبر مرفوع ، ورفعه على
ماعهد له من الإعراب ، وقس على نحو ذلك من البواقى ، فمثال ذلك :
علمت أن زيداً قائم ، وكأنّ زيداً أسد ولعلّ زيداً عائد إلينا ، وليت
زيداً قائم عندنا وتقول : ما جاء زيد لكنّ عمراً قد جاء ، وهى تتوسط
بين كلامين متغايرين كقوله تعالى : ﴿ ولكن اللهَ سلم ﴾[6] ، لأن المعنى :
١٧٨ب ولكن الله ما أراكهم كثيراً ، وتخفف/ فتلغى كغيرها ، وقس على نحو
ذلك ، هذا إذا لم يفصل بين كل منها بـ «ما» فإن حصل بـ «ما» بطل العمل،
وصار اسمها مرفوعاً كخبرها، فيقال: إنما زيدٌ قائمٌ. وكأنما عمروٌ جالس ،
ولعلما هنداً آتية . وليتما دعدٌ حاضرةٌ ولكنما قولك صدق ، وما أشبهَ

(١) الانشراح ٥ ، ٦
(٢) انظر معانى القرآن للفراء ٣/٢٧٥ ، الكشاف ٤/١٦٧
(٣) يوسف ٤٦ (٤) القصص ٢٩
(٥) البقرة ١٧٣ (٦) الأنفال ٤٣

ذلك ، وإلى ذلك أشرت بقولي : «ومع ما لا عمل» أعني، ومع «ما» الفاصلة يبطل إعمال الأحرف الستة على المشهور عند الجمهور[1] ، وذلك لأنهم أجمعوا على أن «ما» الزائدة إذا دخلت على «إن وأخواتها» فإنها تكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل اسمية كانت كما تقدم بيانه في الأمثلة المذكورة من قولنا : إنما زيد قائم ، ونحو ذلك ، ومنه في التنزيل : ﴿إنما الله إلهٌ واحدٌ﴾[2] وفائدتها: الحصر كقولك: إنما زيدٌ شاعرٌ ، أو فعلية كقوله تعالى : ﴿[قل[3]] إنما يوحى إلى أنما إلهكم إلهٌ واحدٌ﴾[4] وهذه المفتوحة المكفوفة فرع عن المكسورة كما لو كانت بلا كف فإنه الأصل فيها كما تقدم بيانه ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ كأنما يُساقونَ إلى الموت وهم ينظرُون ﴾[5] ، وإنما أهملت هذه الأحرف . لأن « ما » قد أزالت

١٧٩ أ اختصاصها بالأسماء/إلا «ليت»، فلذلك جاز فيها الإعمال والإهمال، تقول: ليتما زيدٌ قائمٌ ، برفع زيد ونصبه ومنه قول الشاعر[6] :

٢١١ — قالت ألا ليتما هذا الحمــام
إلى حمامتنا أو نصفَهُ فقَــدِ

يروى بنصب « الحمام» ورفعه .

---

(١) انظر ابن يعيش ٥٥/٨ ، الرضى ٣٤٨/٢ ، شرح الكافية الشافية ٤٧٩ ، ابن عقيل ٣٧٤/١

(٢) النساء ١٧١ (٣) سقط في (ت) .
(٤) الأنبياء ١٠٨ (٥) الأنفال ٦

(٦) من البسيط للنابغة الذبياني ، انظر سيبويه ١٣٧/٢ ، الخصائص ٤٦٠/٢ ، ابن الشجري ١٤٢/٢ ، ٢٤١ ، الإنصاف ٤٧٩ وابن يعيش ٥٤/٨ ، ٥٨ ، شرح الكافية الشافية ٤٨٠ ، العيني ٢٥٤/٢ ، التصريح ٢٥٥/١ ، الخزانة ٢٩٧/٤ ، الديوان برواية : فياليتما .

«[1]وجوز قوم إعمال «لعلما» حملا على «ليت»؛ لاشتراكهما في الإنشاء، وأما «كأنّ» فللخبر قيل: وأوّل لحن سمع بالبصرة[2]:

٢١٢ — ... ... لعل لها عذرٌ وأنت تلومُ

والله أعلم.

---

(١) «هذه العبارة مقتبسة من «المغنى» ولكنها أوضح فى المغنى يقول ابن هشام فى المغنى ٢٨٧/١: «وجوز قوم إعمالها حينئذ حملا على «ليت» لاشتراكهما فى أنهمـا يغيران معنى الابتداء، وكذا قالوا فى «كأن» وبعضهم خص «لعل» بذلك لأشدية التشابه، لأنها و «ليت» للإنشاء، وأما «كأن» فللخبر، قيل: وأول لحن سمع بالبصرة: «لعل لها عذر وأنت تلوم) وهذا محتمل لتقدير ضمير الشأن ...» اهـ.

(٢) ورد فى مجمع الأمثال ١٩٢/١ بضمير المذكر ونصب (عذر) على الإعمال، ويضرب لمن له عذر ولا يعلمه اللائم) وفى المستقصى ٢٨٢/٢ — ٢٨٣

تأنّ ولا تعجل بلومك صاحباً لعل له عذرا وأنت تلوم

وفى الحيوان للجاحظ ٢٣/١، وقال آخر.

لعل له عذراً وأنت تلوم وكم لائم قد لام وهو مليم

وفى البيان والتبيين ٢ / ٣٦٢: وقال آخر (مسلم بن الوليد) برواية (الحيوان) وورد فى شعر أبى العـلاء فى شروح سقط الزند ص ٦٦٥ — ٦٦٦

لك الله لا تذعر ولياً بغضبة لعل له عذراً وأنت تلوم

وأنشده أبو منصور الثعالبى فى كتاب التمثيل والمحاضرة لمنصور النمرى ص ٨٣

تنبيه : سمع من كلامهم إنما زيداً قائم ، حكاه الأخفش «الكسائى»[1] وأجازه «ابن السراج»[2] ومنعه «سيبويه»[3] إلا فى «ليتما».

قال ابن مالك فى شرح التسهيل[4] : «يجوز إعمال (ليتما) وإهمالها بالإجماع ، وليس بجيد ، فقد ذهب بعض النحويين إلى وجوب إعمالها» انتهى كلامه واحترزنا بالزائدة عن الموصولة ، فإنها لا تكفُّ نحو : إنما عندك حسنٌ ، وعن المصدرية نحو: إنما فعلتَ حسنٌ ؛ أى : إنَّ فعلك حسن ، وقس على نحو ذلك .

واعلم أن هذه الأحرف الستة ضعيفة فى العمل ، فلا يجوز تقديم خبرها على اسمها. نعم إن كان الخبر ظرفاً أو مجروراً جاز تقديمه وتأخيره، ١٧٩ب لتوسعهم فى الظروف /وفى المجرورات ،ولأنها ليسا خبرا ، بل معمولان للخبر المحذوف المقدر بعد الاسم ، قال تعالى ﴿ إن فى ذلك لعبرةً لمن يخشىَ ﴾[5] ﴿ إنّ لدينا أنكالاً ﴾[6] وقد يجب تقديم الخبر كما تقدم فى بابه

---

(١) انظر الرضى على الكافية ٢/٣٤٨ ، وشرح الكافية الشافية ٤٨١ وابن الناظم ٦٦ وابن عقيل ١/٣٧٤

(٢) ما فى الأصول ١/٢٦٩ يناقض ذلك يقول ابن السراج : (وكل موضع تقع فيه (إنما) وما ابتدىء بعدها صلة لها كما أن ما ابتدىء بعد الذى صلة له ولا تكون هى عاملة فيما بعدها كما لا يكون الذى عاملا فيما بعده فمن ذلك قوله تعالى: (قل إنما يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد) ولكن وردت إجازة ابن السراج فى ابن عقيل ١/٢٧٤ والتصريح ١/٢٢٥ والأشمونى ١/٢٨٤

(٣) انظر سيبويه ٢/١٣٧، ١٣٨

(٤) انظر شرح التسهيل ٧٠ ا

(٥) النازعات ٢٦ (٦) المزمل ١٢

إنّ في الدار صاحبها، فلا يجوز تقديم (صاحبها)، لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وكذلك لا يجوز تقديم معمول الخبر نحو: إن زيداً طعامك آكلٌ، وزعم بعضهم أنه إن كان ظرفاً أو مجروراً جاز نحو: إن زيداً بك واثق، وإن عمراً عندك جالس، وقس على نحو ذلك.

واعلم أنه يجب كسر (إن) في ثلاثةَ عشرَ وجهاً، ويجب فتحها في ثلاثةَ عشرَ وجهاً، ويجوز الأمران في ثلاثة عشر وجهاً) (فجملة)[1] وجوهها تسعة وثلاثون وجهاً.

وأما (كأن) فينتهي توجيهها إلى أربعة، وأما (لعل) فهي على ثلاثة أوجه، وأما ليت فهي للتمني لا غير، وأما لكن فهي للاستدراك لا غير، وجميع هذه التوجيهات في (الكفاية) فلتنظر من هنالك[2]، والله أعلم وأعلم أن (إن) قد تأتي بمعنى (نعم) كقول الشاعر[3].

٢١٣ — وَيقلنْ شيبٌ قد علاَ
كَ وقدْ كبرتَ فقلتُ: إنهْ

بمعنى: (نعم) والهاء للسكت، ومن ذلك قول [ابن][4] الزبير لمن قال له: ١٨٠أ (لعن الله ناقة حملتني إليك)، (إنّ وصاحبها)، أي نعم ولعن الله صاحبها، ومن ذلك أحد التأويلات في قوله تعالى: ﴿إن هذان لساحران﴾[5] وقيل: اسمها ضمير الشأن، وهو محذوف وقيل على لغة بني الحارث بن كعب وغيرهم

---

(١) في الأصل و(ت) جملة.

(٢) انظر الكفاية المبحث السابع توجيه الحروف المعنوية.

(٣) من مجزوء لعبد الله بن قيس الرقيات انظر الديوان ٢٦، سيبويه ٣/١٥١، ابن الشجري ١/٣٢٢، الرضى ٢/٢٨٣ المغني ٣٨، ٦٤٩، الخزانة ٤/٣٨٥ (٤) سقطت من الأصول وابن الزبير: هو عبد الله بن الزبير ابن العوام، وقال هذا لفضالة بن شريك انظر الرضى ٢/٣٨٤

(٥) طه ٦٣

رفعا ونصبا وجرا ، وقالوا ، وهى أحسن ما خرج عليه توجيه هذه[1] القراءة ، والله أعلم ثم قلت :

الحروف العاملة عمل ليس

(قُلْ «ما» و«إن» فى العرف والنكر و«لا»
فى النكر «لات» حين عُرِفا أوْلا)

وأقول : تقدم لنا «ليس» من أخوات «كان» أعنى من جملة الأفعال الناقصة ، وهنا للنحاة حروف أربعة ، شبهوها فى العمل بـ «ليس» يريدون أنها ترفع الاسم وتنصب الخبر ، وكان الأولى أن يقولوا العاملة عمل «كان» ، وذلك لأنها أمّ الباب ، ولأن تصريفها فى الكلام أكثر من تصريف «ليس» ، ولكن اصطلحوا[2] على ذلك ، وهو غير جيد من المتكلم به فى الأصل .

إذا عرفت ذلك فاعلم أن الحروف المقيسة على «ليس» أربعة :

أولها : «ما» وهى على قسمين : حجازية ، وهى : التى ترفع الاسم ١٨٠ب وتنصب الخبر ، كقوله تعالى : ﴿ماهذا بشرا[3]﴾/﴿وماهن أمهاتهم﴾[4]

---

(١) انظر التأويلات الثلاثة السابقة ضمن آراء ستة ذكرها النحاس فى إعراب القرآن ٣٤٣/٢ ،وانظر معانى الفراء ١٨٣/٢، ١٨٤ ، ومشكل إعراب القرآن ٩٦/٢ والكشف ٩٩/٢ ، شرح الكافية الشافية ١٨٨ — ١٩٠ ، شرح الشذور ٤٦ — ٥١ ، حجة أبى زرعة ٤٥٤

(٢) يمكن أن يوجه قول النحويين فى هذا العدول: بأن هذه الحروف تفيد النفى فهى مشبهة بـ «ليس» فى المعنى والعمل ، أما شبهها بـ «كان» ففى العمل فقط ، والمشترك من وجهين أولى فى الاعتبار من الذى من وجه واحد .

(٣) يوسف ٣١ (٤) المجادلة ٢

وكقولك : مازيد قائما وماعمرو قاعدا ، وماهند جالسة ، وما أشبه ذلك وتميمية ، وهى : التى لا تنسخ المبتدأ ، وإنما تبقيه على رفعه ، كقولك : ما زيد قائم وما عمرو قاعد وما هند جالسة بالرفع فى الجزءين ، سواء كانا معرفتين أو نكرتين أو (مختلفين)[1] .

وأما إعرابها فـ «ما» حرف حجازى (ترفع)[2] الاسم و(تنصب)[2] الخبر ومعناه : النفى ، و «هذا» اسمها و «بشرا» خبرها ، وقس على نحو ذلك التميمية قول الشاعر[3] .

٢١٤ — ومهفهفٍ كالغصنِ قلتُ له انتسبْ
فأجابَ ما قتـلُ المحبِّ حرامُ

قال : فعرفتُ أنه من (تميم)[4] ، ولو كان حجازياً لقال «حراما» على لغة قريش ، إذ هى الفصحى ، وبها نزل القرآن الكريم ، وأهل الحجاز إنما يعملونها بأربعة شروط :

الأول : أن لا يزاد بعدها «إن» نحو : ما إن زيد قائم ، ومنه قول الشاعر :

٢١٥ — بنى غُدانة ماإنْ أنتم ذهبٌ
ولا صريفٌ ولكن أنتم الخزفُ

---

(١) فى (ت) مختلفتين . (٢) فى (ت) و (د) : يرفع وينصب .
(٣) لم أعثر له على قائل وهو من الكامل .
(٤) فى (ت) من بنى تميم .
(٥) من البسيط انظر شرح الكافية الشافية ٤٣١ ، العمدة ٢١٤ ، ابن الناظم ٥٦ ، شرح شذور الذهب ١٩٤ ، مغنى اللبيب ٢٥ ، الخزانة ١٢٤/٢ ، العينى ٩١/٢ . الدرر ٩٤/١ ، ورواية المغنى والخزانة بالإعمال ، (ذهبا) ، و (صريفا) .

الثاني : أن لا ينتقض النفي بـ « إلا » كقوله : ﴿ وما محمد إلا رسول ﴾ [1].

الثالث : أن لا يتقدم خبرها على اسمها ، فإن تقدّم بطل عملها ، نحو : ما قائم زيد ، لأنّ « ما » عامل ضعيف ، فلا تعمل مع ما تقدم خبرها وأما /قول الفرزدق [2]. ١٨١ أ

٢١٦ — فأصبحُوا قد أعادَ اللهُ نعمتهم
إذ هم قريشٌ وإذْ ما مثلهم بشرُ

فقال سيبويه [3] : « إنه شاذّ » ، وقيل : غلط وإن الفرزدق لم يعرف شرطها عند الحجازيين ، ونظير ذلك قوله تعالى : ﴿ إنه لحق مثلَ ما أنكم تنطقون ﴾ [4] وقيل : « مثلهم » حال والخبر محذوف ، أي ما في الوجود بشرٌ مثلهم ، هذا كله إن لم يكن الخبر ظرفا ولا مجرورا ، فإن [كان] [5] نحو : ما في الدار زيدٌ ، وما عندك عمرو ، جاز والله أعلم .

الرابع : أن لا يتقدم معمول الخبر على الاسم نحو : ما طعامك زيدٌ آكلٌ ، فلا يجوز نصب « آكل » خلافا « لابن كيسان » [6] ومنه قول الشاعر [7] :

---

(١) آل عمران ١٤٤

(٢) من البسيط انظر الديوان ١/١٨٥ ، سيبويه ١/٦٠ ، المقرّب ١/١٠٢ ، شرح الكافية ٣٩٥ ، ٤٣٣ ابن الناظم ٥٦ . المغنى ٨٢ ، ٣٦٣ ، ٥١٧ ، ٦٠٠ ، التصريح ١/١٩٨ ، العيني ٢/٩٦ ، الخزانة ٢/١٣٠ ، الدرر ١/٩٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ، الأشموني ١/٢٣٠ ، ٢٤٨

(٣) في سيبويه ١/٦٠ : « وزعموا أن بعضهم قال ، وهو الفرزدق ... » وهذا لا يكاد يعرف ، كما أن « لات حين مناص » كذلك « ورُبَّ شيء هكذا » .

(٤) الذاريات ٢٣ . (٥) سقط في (ت) .

(٦) انظر الهمع ١/١٢٤ ، الأشموني ١/٢٥٠

(٧) من الطويل لمزاحم العقيلي : شاعر بدوي فصيح إسلامي في =

٢١٧ — وقالوا : تعرَّف بالمنازِلِ من منىً

وما كلُّ من وافى منىً أنا عارفُ

فإن كان معمول الخبر ظرفا نحو : ما عندك زيدٌ مقيما[1] (أو جارا ومجروا) نحو مالى أنت محسنا لم يبطل عملها ، والله أعلم .

وثانيها : إن النافية — بكسر الهمزة وتخفيف النون — وشاهدها قول الشاعر[2] :

٢١٨ — إنِ المرءُ ميتًا بانقضاء حياته

ولكن بأن يبغىَ عليه فيُخذَلا

ومنه قول الآخر[3] :

٢١٩ — إن هو مستوليًا على أحدٍ

إلاّ على أضعفِ المجانينِ

[وإلى هذا أشرت بقولى[4] : « ولا فى النكرة »] ، و « إن » هذه بمعنى « ما » / ، إذ التقدير : ما المرءُ ميتا بانقضاء حياته ، وماهو مستوليا على أحد ، وأما الإعراب فلا يخفىَ بل هو كما تقدم بيانه ، والأخرى تدخل على الجزءين معرفتين كانا أو نكرتين[5] ، أو (مختلفين) ، وإلى ذلك أشرت بقولى : قل ما وإن فى العرف والنكر ، أعنى : قل : الحروف

١٨١ب

= زمن جرير والفرزدق ، انظر سيبويه ٧٢/١ ، ١٤٦ ، ابن الناظم ٥٧ ، شرح الشذور ١٩٥ ، المغنى ٦٩٤ ، العينى ٩٨/٢ ، التصريح ١٩٨/١ ، الأشمونى ٢٤٩/١ ورواية البيت فى الكتب السابقة (تعرفها المنازل) .

(١) فى النسخ الثلاث (جار أو مجرور) .

(٢) من الطويل انظر شرح العمدة ٢١٧ ، ابن عقيل ٢٧٣/١ ، العينى ١٤٥/٢ ، الخزانة ١٤٤/٢ ، الأشمونى ٢٥٥/١ ، الدرر ٩٧/١

(٣) لم أعثر على قائله . (٤) سقط فى (ت) .

(٥) فى (ت) مختلفين .

العاملة عمل « ليس » هي: « ما » و « إن » إلى آخرها .

وثالثها : «لا » وشاهدها قول المتنبي[1] :

٢٢٠ — تعزَّ فلاشيءٌ على الأرض باقياً

ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

وإعرابها كإعراب «ما» و«إن» ، وتفارقهما في كونها لاتدخل إلا على النكرة في اسمها وفي خبرها كقولك ، لارجلٌ أفضل منك. وأهل الحجاز يعملونها[2] وتميم يهملونها[2] قياسا على ما كان ذهب إليه الفـــراء ومن وافقه وإعمال أهل الحجار لها إنما هو بثلاثة شروط[3] .

أولها : أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو : لا رجل أفضل منك ومنه البيت :

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً

والثاني ، أن لا يتقدم خبرها على اسمها ، إذ لا يجوز: لا قائما رجل.

والثالث : أن لا ينتقض النفي بـ «إلا» فيتعين في : لا رجل إلا أفضل من زيد (رفـع)[4] « أفضل » ولم يتعرض صاحب الخلاصـة إلى هذين ١٨٢أ / الشرطين الأخيرين ، ولابدَّ في إعمالها منهما ، والله أعلم .

ورابعها : لات

وليس لها عمل في غير «حين» أبدا ، والأكثر فيها فيها : حذف الاسم

(١) من الطويل انظر شرح العمدة ٢١٦ ، المغنى ٢٤٠ شرح الشذور ١٩٦ ، ٢٧٨ ، ابن عقيل ٩١٩/١ ، التصريح ١٩٩/١، الأشموني ٢٥٣/١ الدرر ٩٧/١

(٢) انظر شرح الشذور ١٩٦ ، التصريح ١٩٨/١، الأشموني ٢٥٩/١، ٢٥٤ ، الهمع ١٢٥/١

(٣) انظر شرح الشذور ١٩٦ ، التصريح ١٩٨/١ ، الأشموني ٢٥٣/١، ٢٥٤ ، الهمع ١٢٥/١

(٤) في (ت) و (د) برفع

وإبقاء الخبر كقوله تعالى: ﴿[1]ولات حين﴾[2] مناص، بنصب الخبر، إذ التقدير، ولاتَ الحينُ حينَ مناص لهم، ولهذا قلت: «لات حين عرفا أو لا»، أعنى: أول اسمها بمعرفة، وهو «الحين». وقولنا: «وليس لها عمل فى غير حين أبدا»، ربما (يتوهم)[3] السامع أنها لا تعمل إلا فى لفظ «الحين» خاصة، وليس الأمر كذلك، بل تعمل فيه وفيما هو بمعناه من أسماء الأحيان نحو ساعة، كقول الشاعر[4]:

٢٢١ — ندم البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمِ
والبغىُ مرتعُ مبتغيــه وَخيمُ

ونحو «أوان»، كقول الآخر[5]:

٢٢٢ — طلبُوا صُلحنا ولاتَ أوانٍ
فأجبناه أنْ ليسَ حين بقاء

أراد: ولاتَ أوانَ الصلح، فقطع «أوانا»، عن الإضافة وبناها، ثم نونها للضرورة، والله أعلم، ثم قلت:

لا [التى][6] لنفى الجنس

(كإن «لا» مُنكرًا، وإن كرّرت «لا»
فنصبًا امنع إن رفعت الأوّلا)

---

(١) ص الآية الثالثة (٢) فى النسخ الثلاث: ولا تحين

(٣) مكررة فى الأصل

(٤) من الكامل لمحمد بن عيسى بن طلحة أو مهلهل بن مالك الكنانى. انظر شرح الكافية الشافية ٤٤٣، شرح الشذور ٢٠٠، ابن عقيل ٣١٣/١ العينى ١٠٢/٢.

(٥) من الخفيف لأبى زبيد الطائى. انظر الخصائص ٢٣٧/٢ الإنصاف ١٠٩، ابن يعيش ٣٢/٩، شرح الكافية الشافية ٤٤٤، المغنى ٢٥٥، ٦٨١، العينى ١٥٧/٢، الخزانة ١٥١/٢، الأشمونى ٢٥٦/٢، الدرر ٩٩/١، الديوان ١٣٠ برواية: (أن ليس حين بقاء) وكذلك فى هامش الأصل.

(٦) سقط فى (ت).

وأقول: من جملة الحروف الناسخة «لا»، وهى «لا» النافية للجنس، ومقتضى الأصل أنها لا تعمل؛ لأنها غير مختصة بالأسماء، لكنهم
١٨٢ أ / أعملوها عمل «ليس» مرة كما تقدّم بيانه، وعمل «إن» أخرى، وهو فى هذا الباب. وشروط عملها عمل «إن» أربعة:

أن لا يدخل (عليها)[1] جار، فإن دخل عليهما بطل العمل، نحو: جئت بلا زاد، وغضب من لا شيء، وأن لا يفصل بينها وبين اسمها، فإن فصل ألغيت نحو: ﴿لا فيها غولٌ﴾[2]. وأن يكون ما عملت فيه نكرة، وأما قولهم: «قضيةٌ»[3] ولا أبا حسن لها»، فتقديره: ولا مسمى بهذا الاسم وأن يقصد بها نفى الجنس كله، نحو: لا رجل فى الدار، بنصب «رجل» وبنائه على الفتح، ولهذا قلنا فى البيت: (لا التى لنفى الجنس)، فإن لم يقصد بها نفى الجنس حملت على (ليس) نحو: لا رجل فى الدار — برفع (رجل) وتنوينه — بل رجلان، وإلى هذه الأعمال أشرت بقولى: (كإن لا نكراً)، أعنى: أن لا يكون مثل (إن) إعمالا؛ أعنى: فى نصب الاسم، وفى رفع الخبر ولكن لها ذلك فى النكرات خاصة، فإذا استكملت هذه الشروط المذكورة عملت مفردة نحو: لا رجل قائم

---

(١) فى الأصل: عليه (٢) الصافات ٧٧

(٣) فى سيبويه ٢/٢٩٧: «وتقول: قضية ولا أبا حسن لها، تجعله نكرة. قلت: فكيف يكون هذا، وإنما أراد (عليا) رضى الله عنه، فقال: لأنه لا يجوز لك أن تعمل (لا) فى معرفة، وإنما تعملها فى النكرة فإذا جعلت (أبا حسن) نكرة حسن لك أن تعمل (لا) وعلم المخاطب أنه قد دخل فى هؤلاء المنكورين على، وأنه قد غيب عنها»، وفى الصبان ٢/٤ وهو نثر من كلام عمر فى حق على رضى الله تعالى عنهما وصار مثلا يضرب عند الأمر العسير) وانظر شرح الكافية الشافية ٥٣٠ وابن عقيل ٢/٦

ومكررة نحو : لا حول ولا قوة إلا بالله ، غير أنها إذا أفردت تعين العمل وإذا تكررت جاز الإلغاء والإعمال .

١٨٣ب ويتقسم اسمها / ثلاثة أقسام [مفرد نحو : لا رجل فى الدار و][1] مضاف نحو : لا صاحب بر ممقوت . ومضارع المضاف ، أى مشابه له كما تقدم بيانه فى شرح علامات الإعراب ، ويسمى : مطولا ومطولا ، والمراد به أن يكون الذى بعده من تمام معناه نحو : لا طالعاً جبلا ظاهر ولا قبيحاً فعله محبوب ، ولا ثلاثة وثلاثين عندنا .

واعلم أن المفرد فى هذا الباب : ما ليس بمضاف ولا بضارعه ، وعلى هذا فيكون المثنى والمجموع مفردين ، وحكمه : أن يبنى على ما كان ينصب به قبل دخول (لا) لتركبه معها تركيب خمسة عشر ، وقيل : لتضمنه معنى (من) الجنسية بدليل ظهورها فى قول الشاعر[2] :

٢٢٣ — فقام يذودُ الناس عنها بسيفهِ
وقال : ألا لاَ من سبيلٍ إلى هندِ

وعلى هذا فيقال : لا رجل قائم ، ولا رجلين قائمان ، ولا مسلمين لك ، وقس على نحو ذلك .

واعلم أنك إذا عطفت نكرة مفردة على اسم « لا » ، وكررت «لا» جاز لك خمسة أوجه : بناؤهما على الفتح نحو : لا حول ولا قوة ، وبناء الأول ورفع الثانى مع التنوين نحو : لا حولَ ولا قوةٌ ، وبناء الأول،

---

(١) إضافة لابد منها لتكملة الأقسام الثلاثة ، وهى غير موجودة فى النسخ الثلاث .

(٢) من الطويل . انظر شرح الكافية ٤٢٢ ،العينى٣٣٢/٢ ، التصريح ٢٣٩/١ ، الأشمونى ٣/٢ ، الدرر ١٢٥/١

ونصب الثانى نحو: لاحولَ ولاقوةٌ، ورفعهما مع التنوين: لاحولٌ ولا قوةٌ، ونصب الأول ورفع الثانى منونين نحو: لاحولاً ولا قوةٌ، وإن رفعت الأول فلا يجوز لك أن تنصب الثانى، وإلى ذلك أشرت بقولى: «وإن كررت «لا» فنصباً امنع إن رفعت الأولا»؛ أعنى: وماعدا هذا الوجه فإنه يجوز لك إعماله، والله أعلم.

ثم قلت:

حروف العطف

(الواوُ والفاء، ثم، أو، حتى وبل
إما وأم. لكن ولا على الأول)

وأقول: حروف العطف (تسعة)[1]، ولكل واحد منهما فى العطف عمل يميزه (عن)[2] (أخويه)[3]، ومعنى يخصه على حدته، وكنا قد قدمنا فى شرح باب العطف أن هذه الأحرف على قسمين:

القسم الأول: يشرك بين المعطوف والمعطوف عليه مطلقاً؛ أى فى اللفظ والمعنى، وهى ستة أحرف: الواو، وثم، والفاء، وحتى، وأم، وأو.

والقسم الثانى: ما يشركُ بينهما فى اللفظ خاصة، أى فى الإعراب

---

(١) من العجيب إتيانه فى البيت بعشرة أحرف، وفى الشرح يعدها تسعة ويهمل ذكر «إما» وكذلك فى عطف النسق.

(٢) فى (ت) من.

(٣) فى الأصل: (أخويه) وهو تصحيف من الناسخ،

[وحده][1] لا فى المعنى ، وهى : بل ولا ، ولكن الكلام الآن [على][2] ما ينفرد به كل منهما فى حال العطف .

١٨٤ أ أما الواو / فإنها لمطلق الجمع عند البصريين[3] . وذلك لأنها لا تقتضى ترتيباً ولا عكسه ، ولا معية ، بل هى صالحة بوضعها لذلك .

لذلك كله ، فإذا قلت: جاء زيدٌ وعمروٌ احتمل مجيئهما معاً وغير ذلك، فيصح أن يعطف بها لاحق (أى)[4] متأخر من المتبوع فى حصول ماشاركه فيه ، مثال ذلك : جاء زيد وعمروٌ بعده ، والأصل فى ذلك قوله تعالى : ﴿ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم﴾[5] ، وأن يعطف بهـا سابق ، (أى)[6] متقدم على المتبوع ، مثال ذلك: جاء زيدٌ وعمروٌ قبله، والأصل فى ذلك قوله تعالى :[7] ﴿وعيسىَ وأيوب﴾[8] ، ﴿وكذلكَ يُوحى إليك وإلى الذين من قبلك﴾[9]، ﴿اعبدُوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم﴾[10] ﴿اقنتِى لربك واسجدِى واركعِى﴾[11] وأن يعطف بها مصاحب ، أى: موافق للمتبوع ، مثال ذلك : جاء زيد وعمرو معه ، والأصل فى ذلك

---

(١) سقط فى (ت) . (٢) سقط فى (ت) .

(٣) انظر شرح الرضى ٣٦٤/٢ ، ابن عقيل ٢٢٦/٣

(٤) فى (ت) أو (٥) الحديد ٢٦

(٦) فى (ت): أى

(٧) فى الأصل و (د) . قوله تعالى: ﴿واقد أرسلنا نوحاًوإبراهيم﴾ ﴿وعيسى وأيوب﴾ ، ولقد ذكرت الآية الأولى سابقاً فى عطف اللاحق على السابق وهو الصحيح لا ما ذكر فى النسختين ،

(٨) النساء ١٦٣ (٩) الشورى ١٣

(١٠) البقرة ٢١ (١١) آل عمران ٤٣

قوله تعالى : ﴿ فأنجيناه وأصحاب السفينة ﴾[1] ﴿ [2] فأنجيناه ومن معه فى الفلك [المشحون] ﴾[3] ، ﴿ فأغرقناهُ وجنودَه ﴾[4] ، ﴿ وإذ يرفعُ إبراهيمُ القواعدَ من البيت وإسماعيل ﴾[5] ، وقد اجتمعت

١٨٤ب الأحوال / الثلاثة فى قول الشاعر[6] :

٢٢٤ — حتى إذا رجبٌ تولى وانقضى

وجُمادَيانِ وجاءَ شهرٌ مُقبلُ

هذا مذهب البصريين[7] ، وذهب بعض الكوفيين[7] إلى أن الواو للترتيب . وحكى — أيضاً — عن « قطرب » و « ثعلب » والربعى وغيرهم[7] .

ومنهم من ادعىَ إجماع النحاة على أنها ليست للترتيب « كالسيرافى » و « السهيلى » وغيرهما[8] .

واحتج القائلون بعدم الترتيب بقوله تعالى : ﴿ إن هى إلا حياتنا

---

(١) العنكبوت ١٥ (٢) الشعراء ١١٩

(٣) سقط فى (ت) (٤) القصص ٤٠

(٥) البقرة ١٢٧

(٦) من الكامل لأبى العيال الهذلى . انظرشرح الكافية الشافية١٢٠٥ العينى ١٢٨/٤ ، شرح أشعار الهذليين ٤٣٤/١ برواية : حتى إذا رجب تجلى .

(٧) انظر الرضى ٣٦٤/٢ ، ابن عقيل٢٢٦/٣ ، التصريح ١٣٥/٢

(٨) انظر نتائج الفكر ٢٦٦ ، المغنى ٣٢٤/٢ ، الأشمونى ٩١/٣ ، الهمع ١٢٩/٢

الدنيا نموتُ ونحيا وما نحنُ بمبعوثين ﴾[1] ، ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحابُ الرس وثمود وعاد وفرعونُ وإخوان لوط ﴾[2] ، ﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ﴾[3]
وقد تأتى بمعنى «أو» كقوله تعالى : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾[4] ، وذلك لأن المجموع من هذه الأعداد الثلاثة تسع .
ومذهب أهل السنة أن التسع من خصائص النبى — صلى الله عليه وسلم — بدليل قوله : « أمسك أربعا وفارِق سائرهن »[5] والله أعلم .

وأما «الفاء» فإنها تدل على الترتيب والتعقيب كقوله تعالى : ﴿ خلق فسوى ﴾[6] و﴿ أماته فأقبره ﴾[7] . واعترض على الترتيب بقوله تعالى : ﴿ أهلكناها فجاءها بأسُنا بياتاً أوهم قائلونَ ﴾[8] و « توضأ فغسلَ وجهه ويديه »[9] الحديث ، واعترض على التعقيب بقوله تعالى : ﴿ فخلقنا العلقة مضغة ﴾[10] و﴿ أخرَج المرعَى فجعله غثاء أحوَى ﴾[11] ، وجوابه . قضت مدة فجعله مضغة وغثاء .

٨١ أ

واعلم أن العطف بالفاء قد يكون مفرداً كما تقدم بيانه . وقد يكون مكرراً : وذلك على نحو قوله [تعالى][12] ﴿ فحشرَ فنادىَ فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله ﴾[13] والله أعلم .

---

(١) الأنعام ٢٩ — (٢) ق ١١ ، ١٢
(٣) النساء ١٦٣ — (٤) النساء ٣
(٥) الموطأ ص ٣٦٩ — (٦) الأعلى ٢
(٧) عبس ٢١ — (٨) الأعراف ٤
(٩) فتح البارى ١/٣٠٢ حديث ١٩٧
(١٠) المؤمنون ١٤ — (١١) الأعلى ٤ ، ٥
(١٢) سقط فى (د) — (١٣) النازعات ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

وأما «ثم» ، فإنها للترتيب والتراخي عند الجمهور[1] كقوله تعالى : ﴿فهدى ثم اجتباه ربه﴾[2] ، وكقوله تعالى : ﴿أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشرهُ﴾[3] ، فعطف الإقبار على الإماته ، والإنشار يتراخى عن ذلك ، وقد يوضع موضع الفاء كقول الشاعر[4] :

٢٢٥ — كهزِّ الرديني تحتَ العجاجِ
جرى في الأنابيب ثم اضطرب

وقد تُرتبُ لفظا لازما كقول الشاعر[5] :

٢٢٦ — إن من سادَ ثم سادَ أبوهُ

ومنهم من يعبر عن التراخي بالانفصال كما يعبر عن التعقيب بالاتصال ، وقد يعبر عن التراخي بالمهلة ، والله أعلم .

---

(١) انظر ابن يعيش ٩٤/٨ ، الرضي ٣٦٧/٢ ، ابن عقيل ٢٢٧/٣ ، المغني ١١٧ ، التصريح ١٤٠/٣ ، الأشموني ٩٤/٣

(٢) طه ١٢١ ، ١٢٢ (٣) عبس ٢١ ، ٢٢

(٤) من المتقارب لأبي دؤاد الأيادي انظر شرح العمدة ٦١٢ ، شرح الكافية الشافية ١٢٠٩ ، المغني ١١٩ ، العيني ١٣١/٤ ، التصريح ١٣٩/٢ ، ١٤٠ الأشموني ٩٤/٣ ، الدرر ١٧٤/٢ ، والرديني : منسوب إلى امرأة سمهر تسمى ردينة ، وكانا يقومان القنا بخط هجر ، الهز ، الاهتزاز ، كناية عن سرعة حركته وشدة جريه ، والعجاج : الغبار ، والأنابيب : جمع أنبوب : القصب .

(٥) صدر بيت من الخفيف لأبي نواس وعجزه :
ثم قد ساد بعد ذلك جده

انظر الجنى الداني ٤٢٨ ، المغني ١١٧ ، شرح أبيات المغني ٣٩/٣ ، الخزانة ٤٢١/٤ ، الدرر ١٧٣/٢

١٨٥ب وأما «أو»/فإن عطفت بها في الطلب كانت إما للتخيير نحو: تزوَّجْ زينب أو أختها، وإما للإباحة نحو: جالس الحسنَ أو ابن سيرين، وتمذهب بمذهب الإمام الشافعي أو أحمدَ أو مالك أو النعمان والفرق بينهما من وجهين: أحدهما: أن التخيير يكون فيما أصله (محظور)[1]، والإباحة فيما أصله مباح. والثاني، أن في التخيير لا يجوز الجمع، ويجوز في الإباحة.

وإن عطفت بها في الخبر تكون: إما للتقسيم كقولهم: الكلمة اسم أو فعل أو حرف، والحديث صحيحٌ أو حسنٌ أو ضعيفٌ، وإما (للإبهام)[2]، أي: إبهام المتكلم على المخاطب كقوله تعالى: ﴿وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين﴾[3]، وإما الشك المتكلم نحو: قام زيدٌ أو عمروٌ، وكقول أهل الكهف: ﴿لبثنا يوما أو بعض يوم﴾[4]، وإما للإضراب[5] عند الكوفيين وأبي علي الفارسي وابن برهان وابن جني، وجعلوا من ذلك قوله تعالى: ﴿فهي كالحجارة أو أشد قسوة﴾[6]، ﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾[7]، قال الفراء: «[8]وهي هنا بمعنى «بل» كقولك: أنا ١٨٦أ ذاهب أو أقيم»، إذا أضربت / عن الذهاب، ومنه قول جرير لهشام بن عبد الملك رحمه الله تعالى[9].

---

(١) في النسخ الثلاث: محظورا (٢) في الأصل: الإبهام

(٣) سبأ ٢٤ (٤) الكهف ١٩

(٥) أنظر شرح اللمع لابن برهان ٢٤٧/١، شرح الكافية الشافية ١٢٢١، شرح العمدة ٦٢٦ المغني ٦٤، التصريح ١٤٥/٢، الأشموني ١٠٦/٣

(٦) البقرة ٧٤ (٧) الصافات ١٤٧

(٨) انظر معاني القرآن ٣٩٣/٢

(٩) من البسيط انظر شرح العمدة ٦٢٧، شرح الكافية الشافية =

٢٢٧ — ماذا ترى في عيال قد برمتُ بهم
لم أُحصِ عدتهم إلا بعدّاد
كانوا ثمانينَ أو زادُوا ثمانية
لولا رجاؤُكَ قد قتّلتُ أولادي

وقد تأتي بمعنى «الواو» كقوله عليه السلام: «اسكن حراء فإنما عليك نبي أو صدّيق أو شهيد»[1]؛ أي نبي وصديق وشهيد؛ ولهذا قال في «التسهيل»: «لا تعاقب الواو كثيرا في الإباحة، وقليلا في عطف المصاحب كما في الحديث المذكور[2]».

وأما «حتى» فإنها للغاية «وغاية كل شيء منتهاه»، وأما العطف بها فهو قليل، حتى أنكره الكوفيون[3]، و(يشترط)[4] في معطوفها أربعة أمور: أن يكون اسما، وأن يكون (ظاهرا)[5]. فلا يجوز: قام الناس حتى أنا، ذكره «ابن هشام الخضراوي»[6]. الثالث: أن يكون بعضا من المعطوف عليه نحو: أكلت السمكة حتى رأسها. الرابع: أن يكون غاية لما قبله في زيادة المقادير الحسيه نحو: فلان يهب الأعداد حتى الألوف، أو المعنوية نحو: مات الناس حتى الخلفاء (أو)[7] الأنبياء،

= ١٢٢١، المغني ٦٤، ابن عقيل ٢٣٢/٢، العيني ١٤٤/٤، الأشموني ١٠٦/٣ الدرر ١٨١/٢، ديون جرير ١٥٦

(١) انظر سنن ابن ماجة ١/١ المقدمة (١١) فضائل العشرة حديث ١٣٤
(٢) التسهيل ١٧٦ (٣) انظر المغني ١٢٨
(٤) في (ت) ويشرط (٥) في (ت) ظاهر
(٦) انظر المغني ١٢٧، التصريح ١٤/٢ الهمع ١٣٦/٢
(٧) في (ت) والأنبياء

١٨٦ب وقال الجوهري : «[1] يقال : استنت الفصال حتى/ الفرعى — بالفاء — وهي : (الكثيرة)[2] الشعر ، أو في قلتها كقولك: الله يحصى الأشياء حتى مثاقيل الذر ، أو قلة (المقادير)[3] المعنوية كقولك : زارني الناس حتى الحجامون .

واعلم أن « حتى » لا تقتضى ترتيبا ؛ بل تكون لمطلق الجمع كالواو ، خلافا للزمخشري[4] . وأما « بل » فإنها للإضراب ، وتكون عاطفة بشرطين : إفراد معطوفها ، وأن تسبق بأحد أمور أربعة : إيجاب أو أو نفي أو نهي ، فإن عطف بها بعد النفي كانت مقررة لحكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها ، كما أن « لكن » كذلك كقولك : ما قام زيد بل عمرو قائم ، وما قام زيد لكن عمرو قائم ، ولا تضرب (زيد)[4] بل عمرا ، ولا تضرب (زيدا)[5] لكن (عمرا)[6] . وإن عطفت بها بعد الإيجاب أو الأمر كانت ناقلة لحكم ما قبلها مبينة له فيما بعدها نحو : قام زيد بل عمرو وخذ درهما بل دينارا ، وذهب الكوفيون[7] إلى أن « بل »

---

(١) أنظر الصحاح (فرع) وروايته ، الفرعى بالفاء . ورواية (ت) (د) الفرعاء ، وهو مثل ؛ ففي مجمع الأمثال ١/٣٣ ، ١٧٨٥ : استنت الفصال حتى القرعى ، ويروى : استنت الفصال حتى القريعى ، يضرب للذي يتكلم مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه لجلالة قدره ، والقرعى : جمع قريع مثل مرضى ومريض ، وهو الذي به قرَع — بالتحريك — وهو بثر أبيض يخرج بالفصال ، وداؤه الملح ، وحباب ألبان الإبل ، ومنه المثل : أحر من القرع .

(٢) في الأصل : الكثير

(٣) في النسخ الثلاث : مقدار

(٤) المفصل ٨/ ٩٤

(٥) في (ت): زيد

(٦) في (ت) عمر

(٧) انظر المغني ١١٠

لا تكون عاطفة إلا بعد النفي أو النهي ، ولا تكون عاطفة بعد الإيجاب والأمر ، فإن وقع بعد « بل » جملة كانت إضرابا عما قبلها إما/على ١٨٧أ جهة الإبطال نحو : ﴿ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق ﴾[1] وإما على جهة الترك من غير إبطال كقوله تعالى : ﴿ ولدينا كتاب ينطقُ بالحق وهم لا يُظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ﴾[2] ومنهم من يعبر عن الإيجاب بالخبر المثبت ، والمعنى واحد . ولا يعطف بـ « بل » بعد الاستفهام ، فلا يقال : هل ضربت زيداً بل عمراً ، والله أعلم .

وأما « إما »[3] فالمراد بها « اما » الثانية المسبوقة بمثلها في قولك : خذ إما (هذا)[4] — أي الحاضر القريب — وإما ذاك — أي : البعيد ، وتكون في القصد مثل « أو » ، أي يقصد بها ما يقصد بـ « أو » من التخيير كالمثال المذكور نحو : جالس إما الحسنَ وإما ابن سيرينَ ، والتقسيم ، ويقال التفصيل نحو : الكلمة إما اسم وإما فعل ، وإما حرف ، ويرد للابهام والشك ، ولا ترد للإضراب ، ولا بمعنى الواو ، والله أعلم .

وأما « أم » فإنها على قسمين : منقطعة ومتصلة ، فالمتصلة هي : الواقعة بعد همزة التسوية ، وهي الداخلة على جملة يصح تقديرها بالمصدر — وقد ١٨٧ب تكون هذه الجملة والجملة التي / قبلَ « أم » فعليتين وهو الكثير كقوله تعالى : ﴿ سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم ﴾[5] ؛ أي سواء عليهم الإنذار وعدمه ، وقد تكون الأولى فعلية والثانية اسمية كقوله تعالى : ﴿ سواءٌ عليكم أدعوتموهُم أم أنتم صامِتُونَ ﴾[6] ، ﴿ أأنتم

---

(١) المؤمنون ٧٠ (٢) المؤمنون ٦٢ ، ٦٣

(٤) في (ت) : ما (٤) في (ت) هذه

(٥) البقرة ٦ (٦) الأعراف ١٩٣

تخلقونه أم نحنُ الخالقونَ ﴾[1] ، وبين مفرد وجملة كقوله تعالى : ﴿ وإنْ أدرى أقريبٌ أم بعيدٌ ما توعدُون ﴾[2] [وقد يستغنى بـ « لا » عن المعادل نحو : أتقول أم لا][3] ، وبعد همزة يحسن فى موضعها « أى » كقوله تعالى : ﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء ﴾[4] .

وأما المنقطعة فعلامتها أن تقع بعد جملتين كل منهما (مستقلة)[5] بفائدة ، وذلك إذا لم تكن بعد همزة التسوية ، أو همزة يحسن فى موضعها « أى » ، وهى على صور : منها : أن تقع بعد الخبر كقوله تعالى : ﴿ لا ريب فيه من رب العالمين أمْ يقولون افتراهُ ﴾[6] . ومنها : أن تقع بعد الاستفهام كقوله تعالى : ﴿ ألهم أرجلٌ يمشونَ بها أمْ لهم ﴾[7] وتقول من ذلك : هل زيدٌ قائمٌ أم عمرٌو ، فإن تلاها حرف استفهام تجردت عنه

١٨٨ أ فى المصدريه مطلقا كقوله تعالى : ﴿ أماذا / كنتم تعملون ﴾[8] ، ﴿ أم هل يستوى الظلمات والنور ﴾[9] والله أعلم .

وأما لكن فحكمها فى العطف كـ « بل » بعد النفى أو النهى كقولك : ما زيدٌ قائما لكن عمرٌو ، ولا تضرب زيداً لكن عمراً ، ولا يعطف بها إلا بعد النفى والنهى ، ومعناها كمعنى « بل » ، ومذهب الكوفيين[10] جواز العطف بها بعد الإثبات والأمر قياسا على (بلْ) وأباه غيرهم ؛ لأنه لم يسمع .

---

(١) الواقعة ٥٩
(٢) الأنبياء ١٠٩
(٣) سقط فى (ت)
(٤) النازعات ٢٧
(٥) فى الأصل : مستقبله
(٦) السجدة ٣،٢
(٧) الأعراف ١٩٥
(٨) النمل ٨٤
(٩) الرعد ١٦
(١٠) انظر الرضى ٣٧٨/٢ ، المغنى ٢٩٢ ، التصريح ١٤٧/٢

وأما (لا) فإنها تكون للعطف بعد ثلاثة :

أولها : النداء نحو : يا زيدُ لا عمرُو ، ويا ابن أخي لا ابن عمي .

وثانيها : الأمر نحو : اضرب زيداً لا عمراً :

وثالثها : الإثبات ، أي الخبر كقولك : زيدٌ شاعرٌ لا كاتبٌ ، لمن يعتقد أنه شاعر كاتب ، وقس على نحو ذلك كله تصب إن شاء الله تعالى: وقد علمت أن العطف من جملة التوابع الخمس ، وأن التوابع جمع تابع ، قال الزمخشري : ([1]وهي الأسماء التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها) انتهى ؛ ولهذا قلت : (على الأول) ، أعني : أن هذه الحروف التسعة تعطف الكلمات الأواخر على الكلمات الأوائل على سبيل ١٩٨ب / التبع لها ، إما في اللفظ . وإما في المعنى ، وإما فيهما جميعا ، والله أعلم .

فائدة : ما الحكمة في ورود العطف بالواو في قوله تعالى :﴿ والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها﴾[2] ؟:

وما الحكمة في ورود العطف بالفاء في قوله : (والذاريات ذَرْوا فالحاملات وِقرا ، فالجاريات يُسراً فالمقسمات أمرًا)[3]؟وما الحكمة في ورود العطف بالواو والفاء في قوله تعالى:﴿ والمرسلات عرفاً فالعاصفات عصفاً والناشرات نشراً فالفارقات فرقا فالملقيات ذِكرًا ﴾[4] ؟

والجواب عن ذلك : أما الواو التي في أوائل السور فإنها واو القسم ، وما بعدها للعطف في الثلاث ، وحيث كانت الأسماء المقسم بها في

(١) انظر المفصل ٣/٣٨
(٢) الشمس ١—٧
(٣) الذاريات من ١—٣
(٤) المرسلات من ١—٥

(السورة)[1] الأولى ، لعطف الذوات كانت بالواو ، وحيث كانت الأسماء المقسم بها فى السورة الثانية لعطف الصفات كانت بالفاء ، وحيث كانت الأسماء المقسم بها السورة الثالثة ، لعطف الذوات والصفات
١٨٩ أ / كانت بالواو والفاء .

أما عطف الذوات فى الأولى فظاهر ، وأما عطف الصفات فى الثانية فظاهر أيضا ، لأن المراد بها صفات الريح ، وأما عطف الذوات والصفات فى الثالثة فعلى تقدير الملائكة (والريح)[2] ، والله أعلم ، ثم قلت :

حروف الاستفهام والنفى والنهى

الشرط والجزاء والمضارعة والتعدية

(همزٌ وهلْ (ومَا)[3] ولم ما لن ولاَ
إذما وإنْ أتينَ همزٌ كلاَ)

وأقول : فى هذا البيت ستة أصناف :

أولها : حروف الاستفهام ، وهى ثلاثة ، وإليها أشرت بقولى : (همزة وهل وما) ولم يتعرض (ابن الحاجب) إلى ذكر (ما) وهى من أحرفه[4] على الصحيح . والاستفهام له صدر الكلام ، فيقال فيها : أزيد عندك ؟ وهل عمرو فى الدار ؟ وما فعل أبوك بغلامه ؟ وأقام زيد ؟ وهل قام زيد ؟ وقس على نحو ذلك ، ولكن عد بعضهم منها : (أم)

---

(١) فى (ت) السور (٢) فى (ت) و (د) أو الريح
(٣) فى الأصل (يا) وهو تصحيف من الناسخ
(٤) لم أجد لغير الآثارى مثل هذا الرأى ، بل لم أطلع على أن هناك خلافا فى فى اسمية الاستفهامية فمن العجب أن يقول : على الصحيح

مسبوقة بالهمزة أو (هل)[1] ، فإن لهما صـــدر الكلام ، وهي واجبة التأخير ، والله أعلم .

وثانيها : حروف النفي ، وهي ثلاثة ، وإليها أشرت بقولي : (ولم وما ولن) كقولك : لم يقم زيد ، إذا نفيت عنه القيام / (وكقولك)[2] ١٨٩ب ما خرج عمرو ، إذا (نفيت)[3] عنه الخروج ، ولن يذهب خالد ، إذا نفيت عنه الذهاب ، وقس على نحو ذلك .

وثالثها : حرف النهي ، وإليها أشرت بقولي : (ولا) كقولك : لا تضرب زيداً ، ولا تخرج عن أمر الحاكم ، ولا تقعد عن الصلاة ، ولا تتخلف عن مكرُمه ، وقس على نحو ذلك .

ورابعها : حرفا الشرط والجزاء ، وإليهما أشرتُ بقولي : (إذ ما وإن) ، وليس في أدوات الشرط والجزاء حرف سواهما[4] ، وإنما البواقي كلها أسماء كما تقدم بيانه في شرح الأسماء العاملة عمل (إن) في الشرط والجزاء ، وزعم (ابن الحاجب) أن (أما) — بالفتح (في الهمزة وتشديد الميم)[5] — من أحرف الشرط[6] ؛ والصحيح أنها

---

(١) في الأصل . هل

(٢) في (ت) وقولك

(٣) مكرر في (د)

(٤) في (إذما) خلاف ذكر سيبويه (٣/٥٦) أنها حرف ، وذهب الفارسي في الايضاح ١/٣٣٢ وكذلك المبرد في المقتضب ٢/٤٧ وغيرهما أنها ظرف

(٥) عبارة (ت): (في الهمزة والتشديد ، أعني تشديد الميم

(٦) يقول ابن الحاجب في الكافية ٢/٣٨٩ : (حروف الشرط . إن ولو وأما)

من حروف الابتداء[1] كما تقدم بيانه، فمثال الأول منهما، إذا ما تفعل أفعل، ومثال الثانى. إن تقم أقم، وقس على على نحو ذلك.

وخامسها: أحرف المضارعة، وهى أربعة: الهمزة والتاء المثناة من فوقها، والياء المثناة من تحتها، والنون، وإليها أشرت بقولى: «أتين» وقد جمعت أمثلتها فى بيت واحد من الكفاية حيث قلت فى الفعل المضارع [وفى][2] أحرفه الأربعة المذكورة[3]:

١٩٠أ مثاله على الولا أقومُ تقومُ أو يقومُ أونقومُ

فالهمزة للمتكلم، وتحتها «أنا» و«التاء» للمخاطب، وتحتها «أنت» و«الياء» للغائب وتحتها «هو» و«النون» للمتكلم المشارك أو للمعظم نفسه وقس على نحو ذلك.

عجيبة: القاعدة النحوية: وجوب تقديم الأخص فى المراتب، فيقدم المتكلم على الخطاب، والخطاب على الغيبة والمفرد على الجمع، ولم أرَ من النحاة من أصاب فى [هذا الترتيب، أعنى][4]، ترتيب هذه الأحرف مع اطلاعهم على وجوب تقديم الأخص، فالأخص من مراتبها، وهذا أعجب شىء يكون.

أما «ابن معط» فإنه قال فى ألفيته[5]:

والمبهم المعربُ للتشبيه
بالاسم حرفٌ من «أنيتُ» فيه

---

(١) ذكر ابن هشام والأزهرى فى التوضيح والتصريح ٢/٢٦٠—٢٦٢ ما يؤكد فيها معنى الشرط وفى المغنى ٥٦ الدليل على شرطيتها

(٢) سقط فى (ت).

(٣) انظر الكفاية دهلوى ٤٠

(٤) إضافة من (ت).

(٥) انظر الدرة الألفية ص ٨

نحو : أنا أضربُ ، نحن نضرُبُ
وأنت تضربُ وزيدٌ يضربُ

قال « ابن الخباز » :[1] « و « يحيَ » رتبها كما رتبها « الفارسى »[2] ، و « ابن جنى » وذكرها [الزجاجى][3] هملا ، فقال : التاء والياء والنون والألف انتهى كلامه .

وأما الحريرى فإنه قال[4] :

وسمطها الحاوِى لهـا نأيتُ
فاسمع وَعِ القولَ كما وعيتُ

وهو غلط من الخمسة فى الأربعة لما فيه من سوء الترتيب وأحسن ما قيل فى جمعها عبارة « الكفاية » حيث قلت فيها[5] :

١٩٠ ب / وأربعٌ تختص بالمضارعة
أنينَ فى مستقبلٍ مُتابعة

وكذلك هنا (وفى)[6] جميع ماهو لى فى علم العربية ، وبالجملة : فغيرُ

(١) انظر الغرة لوحة ٥٣

(٢) انظر الإيضاح العضدى ١/٦٩

(٣) فى النسخ الثلاث : الزجاج ، ولكن فى (الغرة) الزجاجى ، ولذا ذكرت فى النص (الزجاجى) كما نصت عليه « الغرة » ، لأنه منقول عنها ، وفى جمل الزجاجى ص ٧ ما نصه : « والمستقبل ما حسن فيه غد وكانت فى أوله إحدى الزوائد الأربعة ، وهى : تاء أو ياء أو نون أو ألف .... » .

(٤) انظر ملحة الإعراب ص ٦

(٥) انظر الكفاية دهلوى ٣٠

(٦) فى (ت) : فى — بدون الواو —

خافٍ على الطالب الحاذق المنصف ما بين هذه العبارة وبين عبارة الغير من الصواب والإفادة والنصيحة للمتعلمين ، والله الموفق .

وسادسها : (حرفا)(١) التعدية ، وهما : الهمز والتضعيف ، وإليهما أشرت بقولي : « همز كَمُلا » ، أعني : همزا وتضعيفاً ، إذْ في التمثيل بالتضعيف إشارة إليه ودلالة عليه ، وغنية عن ذكره ، فمثال الهمز قولك في : علم زيد عِلما ، أعلمت زيداً الهلال طالعاً ، كان الفعل في المثال الأول متعديا إلى مفعوله فصار متعديا إلى ثلاثة مفاعيل ، ومثال التضعيف قولك في : كمل الكتاب — بتخفيف الميم — كمل زيد كتابه ، كان الفعل قاصراً فصار متعديا إلى مفعول واحد ، ونظيره : قام زيد ، وأقمت زيداً ، وسمع عمرٌو حديثاً ، وقس على نحو ذلك ، والله الموفق . ثم قلت :

حرف الاستثناء

والخطاب وتلق

(إلا وحاشَا ما عَدا وما خَلا
كاف وتا لامٌ وإن مَا وَلا)

١٩١ أ / وأقول : في هذا البيت ثلاثة أصناف من صنوف الحرف :

أولها : أحرف الاستثناء ، وهي أربعة ، وقد اشتمل عليها النصف الأول من البيت ، وهي : « إلاّ » و « حاشا » و « ماعدا » و « ماخلا » وحق هذه الكلمات أن تكون (حروفا)(٢) ، لكن لما دخلت عليها ،

---

(١) في (ت) حرف .
(٢) في النسخ الثلاث : (أفعالا) ، و (من الفعلية إلى الحرفية) .

« ما » نقلتها (من الحرفية إلى الفعلية)[1] ، كما دخلت « من » على « عن » و « على » فنقلتهما من الحرفية إلى وقد تقدم الكلام على كيفية الاستثناء بها فى باب « الاستثناء » فلا فائدة فى إعادته .

وثانيها : حرفا الخطاب ، وهما : الكاف والتاء ، فمثال الكاف مررت بك يازيد أو يا هند ، ومثال التاء : قمت يا زيد ، وقمت يا هند ، وتضم فى الخطاب مع الاثنين والجماعة المذكرين والإناث كقولك : قمتما وقمتم وقمتن ونحو ذلك .

وثالثها : أحرف التلقى للقسم ، وهى أربعة ، وإليها أشرت بقولى : (لام وإن ما ولا) فاللام وإن مع الإيجاب وما ولا مع النفى ، فمثال جواب الإيجاب باللام قولك : والله لأفعلن كذا ، ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾[2] ومثال الإيجاب بـ [إن] قولك: والله إن زيداً / فاضلٌ ، ١٩١ب والله إنى لمحب مخلصٌ ، ومثال جواب النفى بـ (ما) قولك : والله ما زيدٌ بقائم ، والله ما فعلتُه قط ، ومثاله بـ « لا » قولك تعالى : ﴿ تالله تفتؤُ تذكر يوسف ﴾ ، إذ التقدير ، لاتفتؤ تذكر يوسف ﴿ حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين ﴾[3] ولقد ذهب بعضهم إلى أنك إذا قلت: والله أبغض زيداً ، كنت محبا له على تقدير :(لا) بين القسم والفعل كما فى الآية الكريمة مالم تدخل اللام فى الجواب ، فإن دخلت كقولك : والله إنى لمبغضٌ لزيدٍ فقد انعقدت اليمين ، وقس على نحو ذلك ، والله الموفق .

---

(١) فى للنسخ الثلاث (من الفعليه إلى الحرفية)

(٢) يوسف ٨٥ (٣) يوسف ٩١

حرف الردع

والزجر والتحقيق (والتقريب)[1] والتعليل والتوقع والنيابة
والتوبيخ والتحضيض

(كلا وقد ونويا وألا
لولا ولوما وكذاك هلا)

وأقول : فى هذا البيت من أصناف الحرف أربعة :

أولها : حرف الردع والزجر ، وإليه أشرت بقولى : «كلا» فيقال فيها : حرف ردع وزجر فى قوله تعالى: ﴿ فيقولُ رب أهانن كلا ﴾[2] ، عن هذه [المقالة][3] هذا هو الأصل فيها ، ثم قد تكون /حرف تصديق فى نحو : ﴿ كلا والقمر ﴾[4] ، إذ المعنى : أى والقمر ، ومن ذلك ما وقع لبعض الظرفاء حيث قال :

١٩٢ أ

٢٢٨ — وقالوا شوى أحشاك وقد الجوى بها
فقلتُ : وهذا فى محبته قلا

وقالوا : إذا [وافاك][5] جيش تشوق
تجول بسيفِ الصبر قلتُ لهم : كلا

فعليه رحمة الله ما أحسن قوله وما أبدعه وما أصنعه ، ثم قد يكون حرف استفتاح بدليل كسر الهمزة بعدها فى نحو : «[6] كلا إن الإنسان

---

(١) فى (ت) : التقدير .
(٢) الفجر ١٦ ، ١٧
(٣) فى (ت) المقابلة .
(٤) المدثر ٣٢
(٥) فى الأصل : وفاك
(٦) العلق ٦

ليطغى ﴾ ، ﴿ (١) كلا إنهم عن ربهم [يومئذ لمحجوبون] ﴾(٢) ، وقد تليها «لا» كقوله تعالى ﴿ كلا لا تطعه ﴾(٣) كما تلى «ألا» الاستفتاحية فى قول الشاعر(٤) :

٢٢٩— فقام يذودُ الناس عنها بسيفه
وقال : ألا لا مَن سبيل إلى هند —٢٢٣

وينهى توجيهها إلى أربعة أوجه تراها فى الكفاية(٥) .

وثانيها : حرف التحقيق [والتقريب والتقليل والتوقع ، وإليه أشرت بقولى : «وقد» ، فتكون](٦) للتحقيق إذا دخلت على الماضى ، إما ظاهرة نحو ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾(٧) : ﴿ قد أفلح من زكاها ﴾(٨) ونحو ذاك ، وإما مقدرة نحو : ﴿ هذه بضاعتنا ردت إلينا ﴾(٩) قيل: وعلى المضارع المسند إلى الله تعالى : ﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم ﴾(١٠) ﴿ قد يعلم ما أنتم عليه ﴾(١١) ، ﴿ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما ١٩٢ب يقولون ﴾(١٢) ؛ إذ المعنى / فى ذلك كله وفيما أشبهه : قد علم الله أو قد علمنا ،

---

(١) المطففون : ١٥
(٢) تكملة من (ت)
(٣) العلق : ١٩
(٤) سبق ذكره فى (لا) النافية للجنس انظر الشاهد ٢٢٣
(٥) يقول فى الكفاية ٢٣ دهلوى .
كلا للاستفتاح والتصديق أو
الردع والزجر وحقاً وقد رأوا
(٦) سقط فى (ت)
(٧) المؤمنون : ١
(٨) الشمس : ٩
(٩) يوسف : ٦٥
(١٠) الأحزاب : ١٨
(١١) النور : ٦٤
(١٢) الحجر : ٩٧

وقس على نحو ذلك [(1) وتكون للتقريب نحو : قد قامت الصلاة ، يعنى : قرب وقت قيامها] وتكون للتقليل ، والمراد به : [تقليل] (2) وقوع الفعل نحو : قد يصدقُ الكذوب ، قد يجودُ البخيل ، وتكون للتوقع نحو: قد يرجعُ الآبق ،قد يتوب العاصى ، وكذلك كل مضارع أسند إلى غير الله تعالى نحو : قد يرخصُ الحب ، [قد] (3) ينبت الأبُ ، قد يغفر الربُّ ، قد يركب الأمير ، قد يعود الوزير ، قد يستغنى الفقير ، وقس على نحو ذلك ، وينتهى توجيهها إلى سبعة أوجه تراها فى الكفاية (4) .

وثالثها : أحرف النيابة ، والمراد بها : نيابة الحروف عن الحركات فى علامات الأعراب ، وهى أربعة ، وإليها أشرت بقولى : « نويا » ؛ أعنى مجموع هذه الكلمة ، وهى : النون والواو والياء والألف ، وقد عرفت فيما تقدم لنا فى شرح علامات الإعراب : كيف ينوب كل حرف منها عن الحركات المذكورة هناك ، فلا فائدة فى إعادتها .

ورابعها : أحرف التوبيخ والتحضيض ، وهى أربعة : « هلا » و« ألا » و« لولا » و« لوما » ولها صدر الكلام ، وتلزم الفعل ماضيا أومضارعا ، فيقال فيها أحرف التوبيخ إذا تلاها الماضى ، ويقال فيها: أحرف التحضيض إذا تلاها المضارع / فمثالها فى التوبيخ : هلا فعلت الخير يازيد ، ومثالها فى ١٩٢ب

---

(1) سقط فى (ت) (2) سقط فى الأصل

(3) فى (ت) : وقد

(4) فى الكفايه ٣٢ دهلوى : ما جاء على سبعة أحرف .

قد حققت قرب توقع ، قللت

كثر ، كـ ، حسب ، أو كـ (يكفى) إن تمت

التحضيض : هلاّ تفعل المعروف يازيدُ ، وقد يليهـا اسم ، كقوله عليه السلام : « هلاّ بِكراً تلاعِبُها وتلاعِبُكَ »[1] أى هـلاّ تزوجت بِـكراً .

وأما (ألاّ) فقيسة عليها ، وقيل : إن الهمزة مبدلة من الهـاء فهُمَا واحد كما قالوا فى «هيا» و «أيا» من أحرف النداء والله أعلم .

وأما « لولا » و«لوما » « فقيستان » على « هلاّ » و «ألا » . وسنتـكلم (عليهما)[2] فى باب أحرف الامتناع مبسوطا إن شاء الله تعالى ، ثم قلت :

حروف العلة والتنبيه والإشارة والاستفتاح
والجواب والتصديق والتنفيس والإمهال

(يأوَها أمَا نَعمْ أَجلْ بلَىَ
وجَيْرِ أى والسين سَوفْ أنْ لاَ)

وأقول : فى هذا البيتِ من أصنافِ الحرف خمسة .

أوّلها : أحرف العلة ، وهى ثلاثة ، وإليها أشرت بقولى : «وَيَا» ؛ أعنى : بمجموع هذه الـكلمة ، وهو الياء والواو والألف ، ويشترط فى كل منها أن يـكون صادرا عن ما يجانسه من الحركات ، فالواو تـكون عن

---

(١) فى فتح البارى ١٢١/٩ حديث ٥٠٨ برواية : هلاّ جارية تلاعبها وتلاعبك ، وفى مسند ابن ماجه ٩٨/١ حديث ٨٦٠ برواية : فهلا بـكرا تلاعبها ، قلت : كن لى أخوات فخشيت أن تدخل بينى وبينهن ... »

(٢) فى (ت) و(د) فقيسان

(٣) فى النسخ الثلاث : عليها

الضمة والياء تكون عن (الكسرة)[1] ، والألف تكون عن الفتحة

١٣٩ب / فى الأفعال نحو : يدعو ويرمى ويخشى ، وفى الأسماء نحو : موسى ، والباغى مقصورا ومنقوصا ، قالوا : وليس فى العربية اسم عربى ظاهر آخره واو قبلها ضمة ، والله أعلم .

واعلم أن جمعها فى (ويا) خير من جمعها فى (أوى) كما قال الشاطبى رحمه الله : (أوى لعلة) وذلك لأن الهمزة ليست من حروف العلة باتفاق وإنما هى من حروف الحلق .

وثانيها : أحرف التنبيه والإشارة والاستفتاح وهى ثلاثة : وإليها أشرت بقولى : « وها ، أما ، ألا ، أما » ها» فإنه يختص بالإشارة مع التنبيه ؛ وذلك (لزومه)[2] للإشارة دون أخويه ، فيأتى فى الكلام نحو قولك : هذا وهذاك وهاتى وهاتيك وما أشبه ذلك ، وأما جعله للإشارة فهو اختيارى ردا على من قال : إنهم [لم][3] يضعوا لها حرفا ، وأما عند غيرى فهو للتنبيه خاصة ، والله الموفق .

تنبيه : اعلم أن جمهور النحويين على أن الإشارة لاحرف لها ، وهذا غلط كبير من الرواة فى الأصل ، ومن ذلك قولهم :

١٩٤أ (هنا) إنه اسم إشارة مبنى ، والعلة فى بنائه : مشابهته فى المعنى /لحرف كان حقه أن يوضع للإشارة فلم يوضع ، وهذا كلام (لايردُ)[4] من عاقل ، فضلا عن عالم : ليت شعرى ! كيف يشبه الموجود بالمعدوم ، وكيف يقبل هذا القول من عنده أدنى مسكة من العقل ؟ ! والله إن هذا من الذى لافائدة فيه ، ولا حاجة إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون . ويليها (أما) بتخفيف الميم : ويليها : (ألا) فى آخر البيت ، وهى حروف

---

(١) فى (ت) : الكسر

(٢) فى (ت) : الزومه

(٣) سقط فى (ت)

(٤) فى (ت) لم يرد

وضعت لتنبيه المخاطب قبل الشروع فى الجملة ليتفطن لما يقال له ، لأنه قد يفوته على تقدير الغفلة بعض ما ذكر ، فإذا جيء بحرف التنبيه تنبه به . وكلها تجرى فى المركبات إلا « ها » فإنها تجرى فيها وفى المفرد من أسماء الإشارة ، وإنما خصت أسماء الإشارة بالتنبيه لما علم من أن شرط دلالتها قيام قرينة الإشارة بها بخلاف غيرها ، فإنها لا تفتقر إلى مثل ذلك ، فمثال « ألا » قولهم : ألا إن زيدا منطلق ، وألا قام زيد ومنه قوله : ﴿ألا يا اسجدُوا﴾[1] فى قراءة « الكسائى »[2] و ﴿ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهُم﴾[3] ومثال «أما» قول الشاعر[4] :

٢٢٨ — أَمَا والذى أبكَى وأضحكَ والذى
أمات وأحيَا والذى أمرهُ الأمرُ

ومثال «ها» فى الجملة قولهم : هذا أبوك ، وهذه أمك ، ومثال « ها » فى اسم الإشارة خاصة قولهم : جاءنى هذا ، ومررت بهذا ؛ ولهـا صدر الكلام ليحصل الغرض بها ، ومثال « ألا » التى للتنبيه فإنها تكون أيضا للاستفتاح فيقال فيها : حرف تنبيه واستفتاح كما يقال فى (ها) حرف تنبيه وإشارة ، وهو (ألا) [الذى][5] فى آخر البيت، فلفظه واحدٌ والمعنى مختلف ، وذلك (كقوله)[6] تعالى: ﴿ألا إن أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم﴾[7]

---

(١) النمل ٢٥ (٢) انظر حجة أبى زرعة ٥٢٦
(٣) هود ٨
(٤) من الطويل لأبى صخر الهذلى انظر أشعار الهذليين ٢/٩٣٨، شرح السكرى ٩٥٧ ، ابن يعيش ٨/١١٤، ١١٥ المغنى ٥٤ ، ٦٨ ، الهمع ٢/٧٠ ، الدرر ٢/٨٧
(٥) سقط فى (ت) (٦) فى (ت) قوله
(٧) يونس ٦٢

ويجب كسر (إنّ) من بعدها، ولا تختص بالاستفتاح وحـــدها، وإنما يشاركها فيه (كلاّ) كما قد علمت.

وثالثها: أحرف الجـواب والتصديق، وهي خمسة، منها: (نعم)، وهي مقررة لما سبقها، ويقال فيها: حرف تصديق إذا وقعت بعد الخبر نحو: قام زيدٌ، أوماقام زيدٌ، وحرف جواب إذا وقعت بعد الاستفهام نحو: أقام زيدٌ. وحرف وعـد إذا وقعت بعد الطلب نحو: أحسن إلى فلان، ومن مجيئها (للإعلام)[1] قوله تعالى: ﴿فهل وجدتم ما وعد ربـكم حقا قالوا نعمْ﴾[2]، وهذا المعنى لم ينبه عليه (سيبويه)[3] وإنما قال: (عِدةٌ وتصديق)، ولم يرو (غيرَه)[4]، ولم تـكن تختص بالتصديق وحدها، فقد قدمنا في (كلا) أنها تردُ للتصديق كما قد علمت [[5]وقل أن تأتي [إن][6] بمعنى «نعم» وحملوا على ذلك قوله تعالى: ﴿إنّ هذانِ لساحرانِ﴾[7]، ومن ذلك قول القائل[8]: «إنّ وصاحبها» لمن قال له: لعن الله ناقة حملتني إليك»].

١٩٥ أ

ومنها (أجل) و(جير) لتصديق الخبر، ومنها: (بلى) وهي مختصة بإيجاب النفي كقوله تعالى: ﴿ألستُ بربكم قالوا بلى﴾[9] معناه: بلى أنت ربُّنا، فلو قالوا: نعم لـكفروا، لأنها تصديق للنفي، ومنها: (إي)، وهي للإثبات بعد الاستفهام. ويلزم معها القسم كقولك: إي والله، والله أعلم.

---

(١) في (ت) الإعلام
(٢) الأعراف ٤٤
(٣) انظر الكتاب ٤/٢٣٤
(٤) في (ت) و(د): غير ذلك
(٥) سقط في (ت) إلى (حملتني إليك)
(٦) سقط في الأصل
(٧) طه ٦٣
(٨) انظرها مش ص ٤٢٩
(٩) الأعراف ١٧٢

ورابعها : حرفا التنفيس، وإليهما (أشرت)[1] بقولى: (الشين سوف ه
وسميا بذلك لأنهما مخصوصانِ بالفعل ، فإذا دخلا على المضارع خلصاهُ
من الحال إلى الاستقبال ، فيتنفس وقته بدخول واحد منهما عليه، وذلك
١٩٥ب لأنك إذا قلت: زيد يقوم احتمل/ الكلام أنه يقوم الآن أوغدا ، فإذا
قلت :سيقوم زيد، أو سوف يقوم زيد خلصته من الحال إلى الاستقبال،
قال[تعالى][2]﴿وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون﴾[3]،﴿أئذا ما مِتُّ
لسوفَ أخرجُ حيا﴾[4] وقيل :زمن (السين) أقل من زمن (سوف)،وقيل
كلاهما واحد كما تقدم لنا بيانه فى أول الشرح ، والله أعلم .

وخامسها : حرف الإمهال قاله بعض المحققين ،وإليه أشرتُ بقولى:
(أن)— وهو بفتح الهمزة وسكون النون— ومن ذلك قوله تعالى:﴿فلما
أن جاءَ البشيرُ ألقاهُ على وجهه فارتدَّ بصيراً﴾[5] ، فالمعربون من أهل
السنة يقولون فى (أن) هذه حرف إمهال لما حصل بين الفراق وبين مجىء
البشير من تخلل الزمن ، فلهذا قالوا : حـــرف إمهال فرارا من القول
بالزيادة فى كلام الله تعالى ، لأن الزيادة لغوٌ، وحاشا كلام الله عز وجل
من ذلك .

ومن ذلك قوله تعالى:﴿فلما أنْ أرادَ أن يبطشَ بالذى هو عدو لهما﴾[6]
والقول فيها كالقول فى الآية المتقدمة والله أعلم ثم قلت :

---

(١) مكرر فى (د)
(٢) سقط فى (د)
(٣) الشعراء ٢٢٧
(٤) مريم ٦٦
(٥) يوسف ٩٦
(٦) القصص ١٩

١٩٦أ /حروف الامتناع والتفسير والوقاية والتوكيد

(لولاَ ولومَا لوْ ولوْ لمَ أىْ وأنْ
وزارِنى وثقـلانْ خفيفتـــانْ)

وأقول: فى هذا البيت من أصناف الحروف أربعة :

أولها : حروف الامتناع ، وهى أربعة : فنهما :(لولا) وهى حرف امتناع شىء ، لوجود غيره ، ويلزم دخولها على المبتدأ وتختص بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو: لولا زيدٌ لأكرمتك ،﴿ولولا فضلُ الله عليكم ورحمتُه﴾[١]، و﴿لولا أنتم لكنا مؤمنين﴾[٢]، ونحو ذلك ، وتارة تردُ حرف تحضيض وعرض ، أى طلب بإزعاج أو برفـــق ، فتختص بالمضارع،أوبما فى تأويله نحو:﴿لولا تستغفرون الله﴾[٣] ونحو :﴿لولاَ أخرتنى إلى أجل قريب﴾[٤]﴿[٥]لولا أنزل [علينا[٦]] الملائكة]﴾، ﴿لولاَ أنزل عليه ملكٌ﴾[٧] وتارة ترد حرف توبيخ ، وتختص بالماضى نحو : (فلولاَ[٨] نصرهمُ الذين اتخذوا من دون الله قرباناً آلهة) ، ومنها :(لوما)، ومن التحضيض بها قوله تعالى : ﴿ لوما تأتينا بالملائكة﴾[٩] ، ومنها : «لو» وهى حرف شرط ، ويقال فيها : حرف امتناع لامتناع نحو : لوزرتنى لأكرمتك ، فامتنع الإكرام لامتناع الزيادة / ومنع ١٩٦ب

---

(١) النساء ٨٣
(٢) سبأ ٣١
(٣) النمل ٤٦
(٤) المنافقون ١٠
(٥) الفرقان ٢١
(٦) سقط فى الأصل
(٧) الأنعام ٨
(٨) الأحقاف ٢٨
(٩) الحجر ٧

ابن هشام » من هذه العبارة[١]، وهى أقرب تناولا على الطالب، وأوضح مما قاله فى تعريفها :[٢] « وهى مخصوصة بالماضى (كقوله)[٣] تعالى : ﴿ وليخشَ الذين لو تركوا ﴾[٤]، أى إن تركوا، أى إن قاربوا أن يتركوا، وهى فى شرطيتها مرادفة لـ « إن » إلا أنها لا تجزم، وإن تلاها مضارع صرف إلى الماضى كقول الشاعر[٥] :

٢٢٩ — ولو تلتقى أصداؤُنا بعد موتنا

... ...

وتارة تردُ حرفا مصدريا مرادفاً لـ « أن » إلا أنها لا تنصب، وأكثر وقوعها بعد « ود » نحو: ﴿ ودوا لو تدهنُ فيدهنُون ﴾[٦]، أو « يود » نحو: ﴿ يودُّ أحدهم لو يعمرُ ألفَ سنة ﴾[٧] ونحو ذلك، ومنها « لولم » وهى حرف امتناع لوجود كقوله : لو لم يخف الله لم يعصه ، فانتفاء المعصية لوجود الخوف من الله تعالى ، ونظير ذلك : لو لم تزرنى لم أغضب عليكَ، فانقضاء الغضب، لوجود الزيارة وقس على نحو ذلك . فان أجيبت « لولم » بـ « لما » صارت حرف وجود [لوجود][٨] كقولك : لولم تزرنِى لما أكرمتكَ ، فوجود الإكرام إنما هو لوجود الزيارة والله أعلم .

---

(١) انظر المغنى ٢٥٧ (٢) انظر المغنى ٢٥٨

(٣) فى (ت) و (د) لقوله . (٤) النساء ٩

(٥) صدر بيت من الطويل نسب لامرىء القيس ولأبى صخر الهذلى انظر المغنى ٢٦١ ، العينى ٤٧٠/٤ الأشمونى ٣٧/٤ وعجزه فيها : من دون رمسينا من الأرض سبسب، وفى شرح ديوان الهذليين ٩٣٨/٢ : من الأرض منكب ، والسبسب : المفازة .

(٦) القلم ٩ (٧) البقرة ٩٦

(٨) سقط فى الأصل .

١٩٧أ وثانيها : حرفا التفسير ، وإليهما أشرت بقولى : « أىْ ، وأنْ » / أما (« أنْ »)[1] فهى مختصة بـ « ما » فى معنى القول ، وأكثر ما تأتى بعد الوحى كقوله تعالى :[2] ﴿وأوحينا إليه أن اصنع الفلك﴾ ،[3] ﴿وأوحينا إلى أم موسى أنْ أرْضعيه﴾ ،[4] ﴿فأوحى إليهم أن سبِّحُوا﴾[4] ، وهذا كثير ، ويقلّ استعمالها فيما عدا ذلك كقولك : كتبت إليه أن افعل كذا وأشرت إليه أن اقعد ونحو ذلك .

وأما « أى » فهى أقل من هذه استعمالا كقولك : عندى عشرة أولاد ، أى خمسة بنين (وخمس)[5] بنات ، وزرت عبد الله ، أى : ابن عباس ، وحملت الكتاب ، أى القرآن الكريم ، وقس على نحو ذلك .

وثالثها : حرف الوقاية وهو : النون المكسورة ، وقد أشرت إليه بقولى : « وزارنى » ، وسميت : نون الوقاية ، لأنها تقى الفعل من الكسر ، ويقاس على ذلك ما أشبهه كقولك : زيد أكرمنى وعمرو (أهاننى)[6] ونحو ذلك ، وتارة تدخلُ على الاسم نحو : قدْنى وقطْنى ، بمعنى : حسبى أو يكفينى ، وتارة تدخل على الحرف نحو : ليتنى ولعلنى ، وما أشبه ذلك .

ورابعها : حرفا التوكيد ، وهما نونان : ثقيلة وخفيفة ، وإليهما أشرت ١٩٧ب بقولى : / « ثقلنْ خففنْ » ، واكتفيت بقولى : « زارنى » عن ذكر نون الوقاية ، وبقولى : « ثقلن » عن ذكر نون التوكيد الثقيلة ، وبقولى : « خففن » عن ذكر نون التوكيد الخفيفة .

---

(١) فى (ت) ما .
(٢) المؤمنون ٢٧
(٣) القصص ٧
(٤) مريم ١١
(٥) فى (ت) خمسة .
(٦) فى (ت) أعاننى .

ومن العجب وقوع المثقلة بلفظ (التثقيل)[1]. ووقوع المخففة بلفظ التخفيف، وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿ليسجنن وليكوناً من الصاغرين﴾[2] قال ابن الحاجب:[3] «وتختص بالأمر والنهي والاستفهام والعرض والتمني والقسم، وقلت في النفي، ولزمت في مثبت القسم، وكثرت في: أما تفعلن» انتهى كلامه واعلم أن هاتين النونين لا يختصان بالمضارع وحده، بل يدخلان عليه وعلى الأمر كقولك: خذنْ وخذنّ وكلنْ وكلن واشربنْ واشربن، فإن وقفت بها في نصب أبدلتها ألفا كقولك في (قفنْ) (قفا) وقس على نحو ذلك[4] [والله أعلم] ثم قلت.

حروف التأنيث والتعريف والزيادة بين الكلم

(هيفاءُ حبلىَ حرةٌ أمْ ألْ ولامْ

مِن كاف باماَ ولاَ إنْ أنْ ولام)

وأقول: في هذا البيت من أصناف الحرف ثلاثة:

أولها: أحرف التأنيث، وهي ثلاثة: الألف الممدودة، وإليها أشرت ١٩٨أ بقولي: / (هيفاء)، ويقاس، عليها ما أشبهها من نحو: صحراء وحمراء وصنعاء ونحو ذلك، والألف المقصورة، وإليها أشرت بقولي: «حبلى» ويقاس عليها ماأشبهها من نحو: صغرى ودنيا وأخرى (ونحو)[5] ذلك، والتاء، ويقال: الهاء، فهما لفظان مترادفان وإليها أشرت بقولي: «حرة»، وذلك لأنك إذا وصلت نطقت بـ(التاء) وإذا وقفت أبدلتها «هاء».

---

(١) في (ت) الثقيل.　　(٢) يوسف ٣٢

(٣) الكافية مع شرح الرضى ٤٠٢/٢

(٤) في (ت) نحو.

واعلم ان تاء التأنيث على قسمين : ما هو فى نيـــة الانفصال ، ومالا ينفصل ، فالأول كثير وقد مثلت له بقولى : « حرة » ، وذلك لأن لها مذكراً ، وهو (حرٌ) فانفصلت عنه التاء (لتغيير)[1] المؤنث بالمذكر، ومثله : ظبية وغزالة وحمامة ونحو ذلك ، والثانى قليل نحو : ناقة ، فالتاء لازمة ، إذ ليس (له)[2] مذكر من لفظه يقال له : ناق ، وزعم بعض الجهال ان له مذكراً من لفظه مستدلا بقول الراجز[3] :

٢٣٠ — ياناقُ سِيرى عنقاً فسيحاً
إلى سليمانَ فنستريحَـــا

وهذا كلام من يمشى على أربع لا على رجلين ، فإن هذا منادى مرخم كما قالوا: يافاطم وياحمز ، ولهذا يقال: لولا التقديرُ والإضمارُ لفهم النحوَ الحمارُ ، ومثله: قينةٌ، وفتنةٌ وغلمةٌ، وقد يشترك / فيها المذكر والمؤنث مع لزوم التاء كقولهم : راحلة وأعجوبة ولحنة ، وما أشبه ذلك : ١٩٨ب

وثانيها : أحرف التعريف ، وهى ثلاثة ، وإليها أشرت بقولى : (ام ال ولام) ، أما (ال) فهى مذهب الخليل[4] ، واما (اللام) فهى مذهب سيبويه[4] ، وأما (أم) فهى لغة أهل اليمن ، وقد تقدم لنا بيان تمثيلها وكيفية دخولها على الأسماء فى باب شرح المعرفة والنكرة فلافائدة فى إعادته .

---

(١) فى الأصل : لتغير .
(٢) فى (ت) لها .
(٣) لأبى النجم العجلى انظر ديوانه ٨٢ سيبويه ٣٢٤/٣، ابن يعيش ٢/٧، شرح الشذور ٣٠٥ ، ابن عقيل ١٢/٤ ، العينى ٣٨٧/٤ ، التصريح ٢٣٩/٢ ، الأشمونى ٣٠٢/٣ ، الدرر ٢٥٨/١ ، ٧/٢
(٤) انظر سيبويه ٣٢٤/٣

وثالثها : أحرف الزيادة بين الكلم ، وهى ثمانية ، وقد اشتمل عليها النصف الثانى من البيت «وهى: «من» و «الكاف» و «الباء» و «ما» و «لا» و «إن» و «أن» و «اللام» ، وسميت أحرف الزيادة ؛ لأنها قد تقع زائدة لا أنها أبدا زوائد ، بل أكثر ماتقع غير زوائد .

فأما «مِن» فإنها تزاد فى غير الموجب ، كقولك : ماجاءنى من أحد ، وهل جاءك من أحد، وعلامتها : أنك لو حذفتها لبقى أصل المعنى على حاله كقولك : ماجاءنى أحد ، وهل جاءك أحد ، وخالف الكوفيون[1] «والأخفش»[1]، فقالوا: يجوز زيادتها فى الموجب، واستدلوا بقوله تعالى ﴿ يغفِرْ لكم من ذنوبكم ﴾[2]، وبقولهم: «قد كان من مطر» وليس بواضح أما قوله ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾[2] فيجوز أن يكون المراد : يغفر لكم بعض ذنوبكم ، فإن زعموا (أنه)[3] يدفعه قوله تعالى: ﴿ إنَّ اللهَ يغفرُ الذنوبَ جميعا ﴾[4] قلنا: مستبعد أن يغفر بعض الذنوب لقوم وجميعها لقوم ولو سلمنا أن قوله : « يغفر الذنوب جميعا» عام لجميع هذه الأمة ، فليس قوله : « يغفر لكم » خطابا لهذه الأمة ، (وإنما هو)[5] خطاب لقوم نوح فلا يلزم من غفرانه لهذه الأمة جميع الذنوب غفرانه لقوم نوح جميع الذنوب ، وأما قولهم : قد كانَ من مطر ، فيحتمل أن يكون المعنى : قد كان شىء من مطر ، إما للتبعيض وإما للتبيين وعلى هذا فلا يثبت هـــذا الأصل الذى أصلوه مع هذه المحتملات والله أعلم .

وأما «الكاف» فإنها تزاد للتوكيد كقوله تعالى: ﴿ ليس كمثله شىء ﴾[6]

---

(١) انظر شرح الرضى ٢ / ٣٢٢

(٢) الأحقاف ٣١

(٣) فى (ت) والأصل : أن

(٤) الزمر ٥٣

(٥) فى (د) : فهى إما.

(٦) الشورى ١١

وأما «الباء» فإنها تزاد قياسا في الاستفهام والنفي كقولك : هل زيد قائمٌ ، وما زيد قائمٌ ، وسماعا في غيرهما كقولك في «حسبك زيدٌ» وفي «ألقى يده» : بحسبك زيد ، وألقى بيده .

وأما «ما» فتزاد مع خمس كلمات ، وهي : «إذا» و «متى» و «أي» و «أينَ» و «إنْ» / شرطا وبين العامل والمعمول ، وبين المضاف والمضاف إليه ، وصفة مقدرة ، فمثال زيادتها مع (إذا) كقولك : إذا ماتكرمني أكرمك ، بمعنى : متى تكرمني ، ومثال زيادتها مع (أي) للصلة كقوله تعالى : ﴿أياما تدعوا﴾[1] ، إذ التقدير : أيا تدعوا ، ومثال زيادتها مع «إن» الشرطية كقولك : إما (تقم)[2] أقم ، أدغمت «النون» في «الميم» وشددت الميم للدلالة على «النون» المحذوفة[3] ، ومن المعلوم أن المشدد بحرفين ، وأن الإدغام إدخال حرف في حرف ، ومثال زيادتها بين العامل والمعمول للصلة قوله تعالى : ﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾[4] ، ﴿فبما رحمة من الله لنتَ [لهمْ]﴾[5][6] ، ﴿مما خطاياهم﴾[7] ونحو ذلك ، ومثال زيادتها بين المضاف والمضاف إليه كقولهم : «غضب من غير ماجرم» .

١٩٩ب

---

(١) الإسراء ١١٠ (٢) في (ت) تقوم

(٣) يريد بالحذف : عدم ظهورها في الكتابة ، وادغامها في النطق مع الميم .

(٤) النساء ١٥٥ (٥) آل عمران ١٥٩

(٦) سقط في (د) .

(٧) في ابن خالوية ٣٢٥ : «قوله تعالى : ﴿مما خطيئاتهم﴾ إجماع القراء على جمع السلامة إلا أبا عمرو ، فانه قرأ : (خطاياهم) على جمع التكسير» وهي الآية ٢٥ من نوح .

ومثال زيادتها صفة مقدرة قولهم: «لأمر ماجدعَ قصيرٌ أنفهُ»[1]، أى لأمر عظيم، وكقولك: جئت لأمر ما، أى لأمر عارض، وقس على نحو ذلك،

وأما (لا) فتزاد فى ثلاثة أحوال: مع الواو، وبعد النفى كقولك: ماجاء زيد /ولا عمرو، والمعنى: ماجاء زيد وعمرو، وبعد (أن) المصدرية الصلة كقوله تعالى: ﴿ما منعكَ أنْ لاتسجدَ﴾، (والمعنى)[2]، مامنعك أن تسجد، وقبل «أقسم» وهو قليل، وعليه يحمل قوله تعالى: ﴿لا أقسم﴾[4] على انها بمعنى: أقسم.

٢٠٠أ

وأما (إنْ) — بكسر الهمزة وتخفيف النون — فتزاد فى موضعين: مع «ما» النافية لتأكيد النفى، تقول: ماإن رأيت زيدا، والمعنى مارأيت زيدا، ومع «ما» المصدرية وهو قليل كقولك: لا أصحبك ما إن جلسَ، بمعنى: ماجلس القاضى، والمعنى: مدة جلوسه.

وأما (أنْ) — بفتح الهمزة وسكون النون — فتزاد فى ثلاثة مواضع: بعد (لما) كقوله تعالى: ﴿فلما أنْ جاء البشيرُ﴾[5]، ﴿فلما أنْ أرادَ أنْ يبطش﴾[6] وبعضهم يسميها الإمهالية خروجا من القول بالزيادة، وذلك لما دلت عليه من تخلل المدة طويلة كانت كالتى بين الفراق والاجتماع، أو قصيرة كالتى بين الإرادة والبطش، وبين القسم (ولو) كقولك: والله إنْ لو قمتُ قمتَ، وقلتْ مع الكاف فى قول الشاعر[7]:

---

(١) مثل قالته الزباء (لما رأت) (قصيرا) وقد جدع أنفه، ليوهم الزباء انه ضد (عمرو بن عدى)، وذلك لتثق به، فلما دخل على الزباء قالت له، ما الذى أرى بك ياقصير؟ إلى آخر القصة المذكورة فى مجمع الأمثال ٢٣٣/١ و ١٩٦/٢

(٢) الأعراف ١٢ (٣) فى (د). او المعنى

(٤) القيامة ١ (٥) يوسف ٩٦ (٦) القصص ١٩

(٧) انظر الشاهد ٢٠٠ فى باب (إن) وراويته هناك (وارق السلم) وكذلك فى المراجع التى ذكربها.

كأن ظبية تعطوا إلى ناصر السلم —٢٠٠

—٢٣١

٢٠٠ب

وأما «اللام» فزيادتها / فى أربعة مواضع : بين المضاف والمضاف إليه كقوله تعالى: ﴿قل عسى أن يكون ردف لكم﴾[1]، أى : ردفكم وبعد «نصحت» كقولك: نصحت لزيد ، والمعنى : نصحت زيداً وبعد «شكرت» كقولك : شكرت لزيد ، والمعنى: شكرت زيداً . وبعد « أتيت» وما فى معناها كقولك : أتيت لزيد ، والمعنى: أتيت زيداً ، والله أعلم .

تنبيه : قد عرفت أنّ أحرف الزيادة بين الكلام ثمانية ، وعرفت أماكن زيادتها ، فإنْ قلت : فأحرف الزيادة فى الكلام كم هى ؟ قلت : عشرة ، وإنما لم أذكرها هنا ، لأن الذى يتعلق بعلم النحو هذه الثمانية ، وأما تلك العشرة فإنها تتعلق بعلم التصريف ، لكن لا بأس بذكرها ، ليعرف الفرق بين الصنفين ، وللنحاة فى جمعها أمثلة كثيرة ، فمنها : «سألتمونيها» ، وهو أشهرها ، ومنها « سايل(وانتهم)[2] » ومنها : يا هول استنم) ومنها :« ألوسمى هتان » ، ومنها : «أسلمنى وتاه» ومنها ، « الموت ينساه » ، ومنها :« هويت السمان » وجمعها بعض المغاربه مرتين فى نصف بيت فقال :

أتى ومن سهيلٌ ، ومن سهيلٌ أتاه

و(سهيل) الأول اسم رجل ، والثانى : اسم بلد من بلاد المغرب

---

(١) النمل ٧٢

(٢) فى النسخ الثلاث : (والتهم) فتكون الحروف خالية من النون ، ولذلك عدلت اللفظة كما وجدت فى الهداية ١٥١/٢

ومنها : «يا أوس هل نمت»: ومنها : «لم يأتنا سهو»، ومنها : اليوم تنساه ، ومنها : «أويت من سهل ، ومنها : من سهيل (وأتى)[1] ومنها : أسهل ما تنوى ، وهذا المثال الأخير جمعى ، والذى قبله لابن مالك[2] والذى قبله لابن معط[3] ، ويقال : إن أبا العباس المبرد سأل أبا عثمان المازنى عنها فأنشده[4] :

٢٣٢ — هويتُ السمانَ فشيبنني
وما كنتُ قدماً هويتُ السمانَ

ثم قال له : أين الجواب ، فقال : أجبتك مرتين ، إن كنت فطنا .

قال ابن الخباز — رحمه الله — « وجمعتها أنا فى بيت واحد فى ثلاثة مواضع ، وهى أمثلة لهم ، فقلت[5] :

يا أويسُ هل نمتَ ، ولم يأتنا
سهوٌ فقال : اليومَ تنساهُ

---

(١) فى الأصل و(د) واى

(٢) يقول فى الكافية الشافية/٢٠٣١:

من سهيل وأتى قد جمعا
فيه الحروف الزائدات من وعى

(٣) فى الدرة الألفية ٦٤ :

وأحرف الزيادة المنحصرة
آويت من سهل هجا العشرة

(٤) انظر التصريف المملوكى ٩ ، المنصف ٩٨/١

(٥) الهدايه ١٥٨/٢ أ و ب وفيه ذكر الأمثلة وتعقيب عليها فيما يقرب من صفحة ونصف .

هذا الذى وقفت عليه فى كتب العربية ، وجملتها : خمسة عشر مثلا خارجا عن الذى لى وغالبها مطعون فيه ، ولى عليه مناقشات كثيرة ، لو ذكرتها لطال الشرح ، لكن محلها فى الهداية شرح الكفاية ، فمن أراد الوقوف عليه ، فعليه به[1] ، وأما الكلام على محال زيادتها من الكلام فمحله التصريف والله أعلم ثم قلت :

حروف المصدر والوصل وأحكام الوقف

٢٠١ب /(لوْ أنَّ ، أنْ كَىْ وسكنْ إن تقفْ
فى غيرِ منصوبٍ ، وفيه بالألفْ)

وأقول : فى هذا البيت صنف واحد ، وهو أحرف المصدر والوصل ويليها أحكام الوقف ، وسميت حروف المصدر والوصل لأنها ينسبك منها مع معمولاتها المصدر ، ولأنها وُصلة بين الكلام ، أى رابط لها ، والله أعلم .

فهى خمسة : «لو» و «أن» — بفتح الهمزة والتشديد — و «أن» — بالفتح والتخفيف — و «كى» و «ما» . أما «لو» فتوصل بالماضى نحو : وددتُ لو قام زيد ، وبالمضارع نحو : وردت لو يقوم زيد وأما «أنّ» — بالفتح والتشديد — فتوصل باسمها وخبرها نحو : عجبت من أن زيداً قائم ، وأما (أن) بالفتح والتخفيف فتوصل باسمها وخبرها «كالمثقلة»[2] ، لكن اسمها يكون محذوفا ، واسم «المثقلة»[2] مذكورا وأما التى نحن فيها فتوصل بالفعل المتصرف ، ماضيا مثل : عجبت من

---

(١) الهداية ١٥١/٢ ا و ب وفيه ذكر الأمثلة وتعقيب عليها فيما يقرب من صفحة ونصف .

(٢) فى الأصل : كالمثقل — المثقل .

أن قام زيدٌ، ومضارعا نحو : عجبت من أن يقوم زيدٌ ، وأمراً نحو : أشرت إليه بأن قم ، فإن وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى : ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾[1] ، وكقوله تعالى : ﴿وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم﴾[2] فهي مخففة/من الثقيلة .

٢٠٢أ

وأما (كي) فتوصل بفعل مضارع فقط نحو : جئت لكي تكرم زيداً، وأما (ما) فتكون مصـــدرية ظرفية نحو : لا أصحبك ما دمت منطلقا ؛ أي مدة دوامك منطلقا ، وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت زيداً وتوصل بالماضي كهذا المثال ، وبالمضارع نحو : لا أصحبك ما يقوم زيد ، وعجبت مما تضربُ زيدًا ، وبالجملة الاسمية نحو : عجبت مما زيدٌ قائمٌ، ولا أصحبك مازيدٌ قائمٌ ، وهو قليل ، وأكثر ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي أو بالمضارع المنفي بـ (لم) نحــو لا أصحبك ما لم تضرب زيداً ، ويقل وصلها ، أعني : المصدرية الظرفية بالفعل الذي (ليس ينفى)[3] بـ (لم) نحو : لا أصحبك ما يقوم زيد ، ومنه قول الشاعر[4] :

٢٣٣ — أطوِّفُ ما أطوِّفُ ثم آوي
إلى بيت قعيــدتُه لكاعِ

---

(١) النجم ٣٩ (٢) الأعراف ١٨٥

(٣) الأحسن أن يقول : لم ينف

(٤) من الوافر للحطيئة انظر ابن الشجري ١٠٧/٢ ، ابن يعيش ٥٧/٤ ، شرح الكافية الشافية ١٣٣١ ، شرح الشذور ٩٢ ، ابن عقيل ١٣٩/١ ، العيني ٢٧٣/١ ، ٢٢٩/٤ ، التصريح ١٨٠/٢ ، الأشموني ٦٩٠/٣، الدرر ٥٥/١ ، ١٥٤

هذه صور الموصول الحرفي ، وجماعة يجعلون « الذي » منها ، ومنهم « ابن هشام الأنصاري — (رحمه الله) —[1] في «التوضيح» حيث قال : الموصول[2]، وهو ضربان : حرف واسمي ؛ فالحرف : كل [حرف][3] أول مع صلته (بالمصدر)[4] ، وهو ستة : أن و «أن» و «ما» و «كي» و«لو» و «الذي » / نحو : ﴿أو لم يكفهم أنا أنزلنا﴾[5] ، ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾[6]، ﴿بما نسوا يوم الحساب﴾[7]، ﴿لكيلا يكون على المؤمنين حرج﴾[8] . ﴿يود أحدهم لو يعمر ألف سنة﴾[9] ﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾[10] انتهى .

٢٠٢ب

والذي أذهب إليه أن «الذي» من الموصولات الاسمية على الصحيح المفتى به ، وهو صريح عبارة «الخلاصة» حيث قال : «موصول الأسماء الذي ، وأما جعلها حرفاً فليس بصحيح ، (وما)[11] استدل به من قوله : ﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾[10] إنما هو دليل على جواز استعمال «الذي» في موضع «الذين» والله أعلم.

تنبيه : تختص الحروف بدخول بعضها على بعض من غير واسطة كالأسماء بخلاف الأفعال ، فإنها لابد لها من رابطة تربط الثاني بالأول منها ، أما الحروف فمن دخول الواحد منها قوله تعالى : ﴿ألم نجعل له

---

(١) في (ت) رحمه الله تعالى وفي (د) رحمة الله عليه .
(٢) انظر التوضيح ١/١٣٠
(٣) سقط في (ت)
(٤) في (ت) بالمصدرية
(٥) العنكبوت ٥١
(٦) البقرة ١٨٤
(٧) ص ٢٦
(٨) الأحزاب ٣٧
(٩) البقرة ٩٦
(١٠) التوبة ٦٩
(١١) في (ت)و(د) : وبما .

عينين ﴾(١)، ومن دخول الاثنين قوله تعالى: ﴿أولم يسيروا في الأرض﴾(٢) ومن توالي الثلاثة: ﴿أولا يرون﴾(٣)، ﴿لكيلا تأسوا﴾(٤) وقس على نحو ذلك، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون﴾(٥)؛ لتوالي اثنين، وثلاثة، [(٦)ومن ذلك قول الشاعر(٧):

٢٣٤— وما عن رِضًى كانت سليمى بديلة
بسُعدى ولكنْ للضروراتِ أحكامُ

وبالجملة فهذا كثير، ونظير ذلك في الأسماء قولك: زيد ذاهب، ٢٠٣أ وزيد ضارب عمراً، بخلاف/الأفعال، فإنها لا بد لها من رابطة مذكورة كقوله تعالى: ﴿فحشر فنادى﴾(٨)، أو مؤولة كقولهم: خرج يسعى، وشرع عمرو يقول؛ وذلك لافتقار الفعل إلى الفاعل؛ فلهذا وجب استعمال (الرابطة)(٩) في الأفعال، وجاز في الأسماء والحروف، كما قد علمت والله أعلم.

تكميل: اعلم أن حروف المعاني على قسمين:

الأول منهما: ما لا يعمل شيئاً، وإنما يدل على معنى من المعاني، وهي مائة حرف تراها في «الكفاية»(١٠).

---

(١) البلد ٨ (٢) الروم ٩
(٣) طه ٨٩ (٤) الحديد ٢٣
(٥) التكاثر ٣، ٤ (٦) سقط في (ت)
(٧) من الطويل لم أهتد لقائله.
(٨) النازعات ٢٣ (٩) في (ت) الرابط
(١٠) أنظر الكفاية دهلوي ٣١

والثانى : ما يعمل فى غيره نصباً أو جراً أو جزماً ، وهى خمسون حرفاً تراها فى العوامل الحرفية من «الكفاية»[١] أيضاً .

والغرض الآن ذكر معانيها ، وقد جمعتها فى بيتين فقلت :

للحرف سبعُ معان منه ما عمــلا
وزائدٌ وهو للتوكيد أو نقلاَ

ورابطٌ ثم تخصيصٌ وتعــدِيَةٌ
ثم الجوابُ كـ «لا» إن شئت أو كـ «بلىَ»

وقد تقدم لنا ذكر هذين البيتين ووعدنا بشرحهما فى محلهما من فصل الحرف ، وهو هذا ، فأقول : أما قولى : «منه ما عمل» فأشير به إلى الحرف ٢٠٣ب العامل ، وهو «إن وأخواتها» ونواصب/الأفعال ، وأحرف الجر وأحرف الجزم ونحو ذلك ، وأما قولى : «وزائد» فهو ماوقع فى غير القرآن الكريم كقول الشاعر[٢] :

٢٣٥ — يا منْ إذا ما أرادَ الله منفعة
لسائرِ الخلقِ أجــراهَا على يدهِ

فزاد فى البيت «ما» ، لأجل (وزن البيت)[٣] ، فإن وقع مثله فى القرآن الكريم كان توكيداً ، والمؤكد كقوله تعالى : ﴿ليس كمثله شىءٌ﴾[٤] ، ولا يجوز أن يقال فى القرآن الكريم بالزيادة ، لأن الزيادة لغو واجتناب هذه العبارة من القرآن الكريم أولى ، وأما قولى : «أو نقلا» فأشير إلى

---

(١) الكفاية دهلوى ٤١ ، ٤٢
(٢) لم أهتد لقائله ، وهو من البسيط .
(٣) فى (ت) الوزن فى النظم . (٤) الشورى ١١

حرف النقل ، وذلك نحو قولك : يقم زيد، نقلته من الإيجاب إلى النفي ، وأما قولي : «ورابط» [فأشير به إلى الحرف الرابط][1] ، وذلك على نحو قولك : إن يقم زيد يجلس عمرو ؛ ربط الجملة بالجملة ، وأما قولي : «ثم تخصيص» فأشير به إلى الحرف الذي يتعدى به الفعل ، وذلك نحو قولك: ٢٠٤ أ قمت زيداً ، إذ الهمزة عدّت / الفعل إلى مفعوله ، وأما قولي: «ثم الجواب» فأشير به إلى أحرف الجواب ، وذلك (كقول)[2] القائل :أزيد عندك ؟ فتجيبه أنت بقولك : نعم أو (بلى)[3] (وهي)[4] بمعناها أو كقولك: «لا [والله][5]» ، أوما في معنى ذلك ، وقس على نحو ذلك كله تصب إن شاء الله تعالى .

وأما : الوقف

فكثير من النحاة (يجعلونه)[6] في أثناء الكتب أو في النصف منها ، وكل ذلك من باب وضع الشيء في غير محله ، وأجود من ذلك ماوضع قريباً من الأواخر ، وأحسن من ذلك ماوضع آخر الكتاب مثل هذا الذي نحن فيه .

إذا أردت ذلك فاعلم أن الوقف هو : قطعُ النطق عند آخر الكلمة ، والمراد به في الاختيار وأحكامه في (التغيير)[7] سبعة : سكون وإشمام وروم وزيادة وحذف وإبدال ونقل وقد نظمتها فقلت فيها :

إذا رمت (تغيير)[7] الوقوف فإنه
على سبعة يأتي (وخُذها)[8] على الولا
سكونٌ وإشمامٌ ورومٌ زيادةٌ
وحذفٌ وإبدالٌ ونقلٌ تكملا

---

(١) سقط في (ت)
(٢) في (ت) قول
(٣) في (ت) أجل
(٤) في (ت) هي
(٥) سقط في الأصل
(٦) في (ت) يحيطونه
(٧) في (ت) التغير ، تغير .
(٨) في (ت) نخذها .

فأما السكون فيكون فى الاسم المنون ، وفيه ثلاث لغات :

أفصحها أن تقف عليه بإبدال التنوين ألفا فى النصب نحو : رأيت زيدا ، وبحذف التنوين بعد الضمة والكسرة كهذا زيدْ ، ومررت بزيدْ — بسكون الدال فيها — وإلى هذه اللغة الفصيحة أشرت بقولى : « وسكن إن تقف فى غير منصوب وفيه بالألف » ، وغير المنصوب هو المرفوع والمجرور .

٢٠٤ب/

واللغة الثانية : أن تقف على المنصوب ساكنا بحذف التنوين كقولك : رأيت زيد ، بغير ألف ، كوقوفهم على أخويه ، وبعضهم يرى أن هذا مما جاز فى الشعر ، ولا يجوز فى الكلام .

وأما الإشمام فهو : أن تهيء شفتيك (للنطق)[1] بالضم من غير أن تلفظ به ويدركه البصير دون الأعمى ، ويكون فى الضم فقط .

وأما الروم فهو : إضعاف الصوت بالحركة من غير إشباع ، ويدركه البصير والأعمى ، ويجرى فى الحركات [الثلاث][2] خلافا للفراء[3] حيث منعه فى المفتوح .

وأما الزيادة والمراد بها : التضعيف ، وهو أن يزيد على الحرف الموقوف عليه مثله وتدغمه فيه ، ويكون فى الاسم الصحيح نحو : جعفر ، وفى الفعل المضارع الصحيح نحو : يجعل .

وأما الحذف فكما تقدم بيانه أيضاً فى إبدال التنوين من المرفوع والمنصوب والمجرور كما سبق لنا فى الأمثلة الثلاثة .

٢٠٥أ /

وأما الإبدال فكما تقدم أيضا فى ابدال التنوين ألفاً فى المنصوب ،

---

(١) فى الأصل : بالنطق (٢) سقط فى (ت) و

(٣) انظر التوضيح ٣٤١/٢

وفى المرفوع والمجرور يكون بدلا من لام الكلمة ، وهو مذهب سيبويه وأكثر النحويين[١] .

وأما النقل فكما يقول الحجازيون[٢] : أخذت منه ورويت عنه ، نقلوا حركة الهاء الساكن قبلها ومنه قول الشاعر:[٣] .

---

(١) ليس فى المرفوع أو المجرور الصحيحين إبدال ، وإنما حذف التنوين وإسكان الحرف المنون كما تقدم بيانه .

أما إن قصد المقصور المنون فإنه يجب إثبات ألفه فى الأحـــوال الثلاثة وفيه ثلاثة أقوال :

إحداها : اعتباره بالصحيح ، فالألف فى النصب بدل من التنوين ، وفى الرفع والجر بدل من لام الكلمة ، فإذا قلت: هذا فتى ومررت بفتى ووقف عليه ، فالألف هى الأصلية نظير (الدال) من (زيد) ، وإذا قلت: رأيت فتى ، فالألف هى المبدلة من التنوين نظير الألف فى (رأيت زيدا) وحذفت الألف الأصلية لاجماع الساكنين هذا مذهب سيبويه فيما نقل أكثرهم ، قيل: ومذهب النحويين عليه .

القول الثانى : أن الألف بدل من للتنوين فى الأحوال الثلاثة وصلا ووقفا .

هذا مذهب أبى الحسن الأخفش والفراء والمازنى .

القول الثالث : أنها الألف المنقلبة فى الأحوال الثلاثه ، وأن التنوين حذف ، فلما حذف عادت الألف ، وهو مروى عن أبى عمرو والكسائى والسيرافى ، ونقله ابن الباذش عن سيبويه والخليل [انظر ابن يعيش ٧١/٩ شرح الشافية ٢٨٠/٢ وما بعده ، شرح الكافية الشافية ١٩٨٠ ؛ التصريح ٢٣٨/٢] .

(٢) انظر ابن يعيش ٧١/٩ ، شرح الكافية الشافية ١٩٩٠ ، الأشمونى ٢١٠/٤ الهمع ٢٠٨ ، التصريح ٢٤١/٢ ، دون ذكر لفظ الحجازيين :

(٣) من الرجز لزياد الأعجم انظر لسيبويه ٢٨٧/٢ ، شرح الشافية =

٢٣٦ — عجبتُ والدهرُ كثيرٌ عجَبُه
من عـنزى سبنى لم أضرُبه

تنبيه : الوقف على الاسم المحرك الآخر : إن كان آخره هاء التأنيث وجب الوقوف عليها بالسكون ليس إلا نحو : هـذه فاطمة ، وإن كان آخره غـير هاء التأنيث في الوقف عليه خمسة أوجه : التسكين والروم والإشمام والتضعيف والنقل . والله أعلم ، ثم قلت :

هاء السكت

(على الثلاث قـف بهـا عند الوفا
وحسبنـا الله تعـالى وكـفى)

وأقول : هاء السكت هى : الهاء التى تدخل على الكلمة من آخرها عند الوقف سواء كانت اسما أوفعلا أو حرفا ، وإلى هذا / أشرت بقولى: ٢٠٥ب «على الثلاث» ، أعنى : على الكلمات الثلاث التى هى الاسم والفعل والحرف ، ففى الاسم كقوله تعالى : ﴿ وماأدراك ماهيه ﴾[1] ، ﴿ ماأغنى عنى ماليهْ هلك عنىْ سلطانيهْ ﴾[2] وفى الفعل كقوله تعالى: ﴿ لم يتسنهْ ﴾[3] ، ﴿ فبهداهم اقتدهْ ﴾[4] فى قراءة غير «حمزة» و «الكسائى »[5] ولاتدخل على الماضى وفى الحرف كقول الشاعر[6] :

٢٣٧ — ويقلنَ شيبٌ قـدْ علاَ
ك [وقد كبِرتَ][7] فقلت إنهْ —٢١٣—

= ٣٢٢/٢ ، ابن يعيش ٧١/٩ ، الأشمونى ٢١٠/٤ وعنزى نسبة إلى عنزة قبيلة من ربيعة بن نزار .

(١) القارعة ١٠
(٢) الحاقة ٢٨ ، ٢٩
(٣) البقرة ٢٥٩
(٤) الأنعام ٩٠
(٥) انظر حجة أبى زرعة ١٤٢ ، ٢٦٠
(٦) انظر الشاهد ٢١٣ (إن وأخواتها)
(٧) سقط فى النسخ الثلاث

تنبيه : «ما» فى الاستفهام إذا جرتْ وجب حذف ألفها كقوله تعالى: ﴿عمَّ يتساءلون﴾[1]، فيم تكذبون ؟،[فيم تختصمونَ][2] ؟ ونحو ذلك . هـذا فى الوصل ، وأما فى الوقف فإنهم يقفون عليها بهاء السكت كقول الشاطبي رحمه الله[3] :

وفيمه وممهْ قِفْ   وعمَّـه لمـه ، بمه

وقس على نحو ذلك ، وقولى : « عنـد الوفا » ؛ أى عند استيفاء حروف الكلمة يكون الوقف بهاء السكت ، وفيها تورية ، لأنه يحتمل أن يكون عند الوفاء من الغرض فى هذا العلم ؛ إذ هو آخر الكتاب ، وقولى: « حسبنا الله تعالى وكفى » فيه إشارة إلى القيام بتكملة الواجب ، حيث ٢٠٦أ قالوا : يتعين على كل من صنف / كتابا ، أو ألف رسالة ، أو قال خطبة أن يبدأ بالحمد لله ، وأن يثنى بالصلاة على رسول الله ﷺ ، وأن يثلث بالحسبلة فى آخر الكلام ، وقد فعل العبد ذلك بتوفيق الله تعالى ومعونته فى هذه الأرجوزة ، وفى شرحها أيضاً . وقد انتهى بنا الغرض من هـذا الشرح إلى هنا . والمسئول فى الإخلاص والقبول إلهنا ، فله الحمد والمنة . ونسأله أن يجعل مآ لنا جميعاً إلى الجنة ﴿دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾[4] .

[قال مؤلفها رحمه الله تعالى بعد أن انتهى إلى هذا المحل][5] [تنبيه][6] اعلم أنى لما نظمت هذه الأرجوزة اللطيفة كنت بالهند المبارك . ثم لما

---

(١) النبأ ١

(٢) سقط فى (ت) (د) . وفى الأصل : كتبها الناسخ فى الهامش

(٣) انظر شرح الألفية ١٨٨/٥

(٤) يونس ١٠   (٥) إضافة من (ت)

(٦) سقط من (ت)

جئت إلى اليمن السعيد أصلحت فيها مواضع قد اقتضاها الترتيب والترجيح، ثم جئت إلى الحجاز الشريف أصلحت فيها مواضع أخرى قد اقتضاها التحرير، ثم لما جئت إلى الشام المحروس أصلحت فيها مواضع أخرى قد اقتضاها التهذيب والتنقيح عملا بالأقوى والأنفع [إن شاء الله تعالى](١) فمن وجد فى بعض النسخ ما يخالف هذه النسخة الشامية المشروح عليها (فليرجع)(٢) به إليها، فإن العمدة على ما شرحت عليه كما قال الشاطبى رحمة الله عليه:

وإن كان خرقٌ فادّركه بفضلةٍ
من الحلم وليصلحهُ مَنْ جادَ مقوُلاَ

قال الحريرى عفا الله عنه:

وإن تجدْ عيْبًا فسدَّ الخللاَ ... فجلَّ من لاعيبَ فيه وعلاَ

هذا آخر ما وفقت إليه بتوفيق الله [تعالى](٣) وإعانته عليه وقد فتح الله تعالى فيه بما تدعو إليه الحاجة من علم العربية ومن الفوائد الأدبية، ومما لابد من معرفته لكل طالب، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فأسأل الله البديع الرفيع بجاه سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أن يتعطف على عبده الفقير المسكين الحقير، مؤلف هذا القدر اليسير بقبول ما وجّه وجهه إليه (ويسرهُ بفضلك)(٤) العظيم عليه (واجعله خالصاً لوجهك الكريم وانفع به عبادك النفع العميم واجعل جائزته)(٥) عليه فى الدنيا خاتمة الخير، وفى الآخرة شفاعة النبى الكريم، والمسئول من طالب هذا الكتاب أن أن لا ينسانى من صالح دعائه عقيب قراءته وصلواته.

---

(١) إضافة من (ت) و(د)
(٢) فى الأصل: فليراجع
(٣) سقط فى (ت)
(٤) عبارة (ت) و(د): ويسره بفضله
(٥) عبارة (ت) و(د): [وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به عباده النفع العميم وأن يجعل جائزته]

فما سهرت عينى ولا تعبت يدى
لغير دعاء فى البرية من بعدى
فياقارئا فيه سألتك دعوة
أنال بها خيراً إذا صرت فى لحدى

ولهذا قال عليه [أفضل][1] الصلاة والسلام: «إذا مات العبدُ انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية[2]، أو ولد [صالح][3] يدعو له أو علم ينتفعُ به من بعده» نفع الله (تعالى)[4] به جيلا بعد جيل، فإنه حسبنا ونعم الوكيل[5].

---

(١) إضافة من (د)

(٢) فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٢: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به. أو ولد صالح يدعو له)

(٣) سقط من النسخ الثلاث

(٤) آخر ما اتفقت فيه النسخ الثلاث

نهاية نسخة الأصل

وكان الفراغ من تأليف هذا الشرح فى اليوم الآخر من ذى الحجة الحرام سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالصالحية من دمشق المحروسة سقى الله ربهما بمحمد وآله عليهم الصلاة والسلام، وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح المبارك فى آخر نهار الجمعة خامس عشر صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة على يد كاتبه عبد الوهاب بن محمد بن يوسف الشهير بـ .... المصلى السعدى التلعفرى الشافعى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمنين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

نهاية نسخة (د)

وكان الفراغ من تأليف هذا الشرح فى اليوم الآخر من ذى الحجة الحرام سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالصالحية من دمشق المحروسة سقى الله ربهما بمحمد وآله عليهم أفضل الصلاة والسلام .

وملكته للولد خير الدين خير وأجزت ... وسائر مالى من نظم ونثر وكتبه ... ابن محمد عفا الله عنه .

نهاية نسخة (ت)

تم الكتاب بحمد الله وكرمه وعونه فله الحمد على ذلك والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد الداعى إلى أشرف المسالك وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وكان الفراغ منه يوم السبت المبارك مستهل شوال سنة اثنين وعشرين وثمانمائة والحمد لله رب العالمين، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الأحد المبارك سابع يوم شهر صفر سنة ثمانية وأربعين وألف على يد الفقير أحمد الكردى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين .

فهارس الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

آل عمران

٢ — فهرس الأحاديث النبوية

٣ — فهرس الأقوال المأثورة

٤ – فهرس الحكم والأمثال

---

(١) فى المستقصى ١٦٧/١ : « أسرق من شظاظ : هو لص من بنى ضبة مر بامرأة ترعى بازلا وتقول : أعوذ بالله من شر شظاظ ، وكان هو على بكر فنزل وقال : أتخافين على بعيرك من شظاظ ؟ قالت : ما آمنه عليه فجعل يشغلها حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته يقول :

رب عجوز من أناس شهبرة علمتها الانقضاض بعد القرقرة

٥ — التعبيرات والأساليب النحوية

٦ – فهرس القوافى

أولا : الأشعار :

(١) انظر قافية النون (والعتابن ، أصابن)

(١) فرج قريب
(٢) مرتعها قريب

(١) ورد فى كلام المؤلف نسبته إلى المتنبي ولم أجده بديوانه ويصوب (شاهد ١١٢ ص ٢٣٧)

(١) أنظر قافية النون (قدن)

(١) العتابن = العتابا (٢) أصابن = أصابا ، (٣) قدن = قد

(١) انظر ديوانه تحقيق شاكر هادى شاكر. مكتبة النهضة العربية ـ عالم الكتب مقطوعة (٣٣٤) ص ٢٢٩، وقد سبق أن نسب إلى شمس الدين الصائغ فلزم التنويه

ثانياً : الأرجاز

ثالثاً : أنصاف الأبيات

مرتبة بأول كلمة فى الشطر

٧ – فهرس أعـــلام النحاة واللغويين

الهمزة

الحـــاء

الخـــاء

الدال

الـــراء

الزاى

السين

الشين

الطاء

العـــين

الفـــاء

القاف

الكاف

الـــلام

المـــيم

٨ – فهرس الكتب التى ذكرها المؤلف

مراجع ومصادر التحقيق

أولا : المخطوطات :

— ارتشاف الضرب لأبي حيان (دار الكتب العمومية ٢٣٧٠٦ ، أ ٨٢٨ نحو .

— التحفة لابن الوردي (مكتبة الحرم المكي ضمن مجموعة ٣/ ٧ برقم ٣٧٥٨

— التذييل والتكميل لأبي حيان (دار الكتب ٦٢)

— التعليقات الوفية بشرح الدرة الألفية لمحمد بن أحمد بن محمد البكرى الأندلسى الشريشى (تشستربيتى ٢٠٥٦)

— الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام أحمد بن حجر للسخاوى ميكرو فيلم ٢٠٤ معهد المخطوطات العربية بالقاهره .

— حواشى المفصل للشلوبين تشستر بيتى ٥٠٢٦)

— شرح الألفية للشاطبي (الخزانة العامة بالرباط ٦)

— شرح الخلاصة المسمى بالدرة المضيئة فى شرح الألفية لأبى اسحاق ابراهيم بن أبى عمران موسى الأنباسى (الأسكوريال ٦٧)

— شرح التسهيل لابن أم قاسم المرادى (مكتبة الأوقاف بغداد ١٥٦٦) .

— شرح التسهيل لابن مالك (دار الكتب ١٠)

— الغرة المخفية لابن الخباز ، أحمد الثالث بتركيا ٢٢٣٦)

— كفاية الغلام فى إعراب الكلام للآثارى (دار الكتب ١١١٢ نحو

— (دهلوى بمكتبة الحرم ٦٣)
— (كده بخش بالهند)
— الكوكب الدرى لجمال الدين الأسنوى الشافعى (مكتبة أحمد بن حسن العطاس حضرموت مصورات معهد المخطوطات)
— الهداية فى شرح الكفاية للأثارى دار الكتب ٣٥٨٦

ثانياً : المطبوعات :

الهمزة

— اتحاف الورى بأخبار أم القرى لابن فهد (الكتاب العشرون) مطبوعات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بمكة المكرمة تحقيق فهيم شلتوت .
— أساس البلاغة لجار الله الزمخشرى (كتاب الشعب) دار مطابع الشعب ١٩٦٠
— أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها لأبى محمد الأعرابى الملقب بالأسود الغندجانى تحقيق د / محمد على سلطانى — مؤسسة الرسالة
— أبو الأسود الدؤلى د / فتحى عبد الفتاح الدجاخنى (وكالة المطبوعات بالكويت)
— الأشباه والنظائر لجلال الدين السيوطى — طه عبد الرؤف سعد الناشر (مكتبة الكليات الأزهرية)
— الاصمعيات تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر
— الأصول لابن السراج تحقيق د/ عبد الحسين الفتلى — مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى

— الأضداد لأبى بكر بن الأنبارى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠

— إعراب القرآن لأبى جعفر النحاس . تحقيق د / زهير غازى زاهد (إحياء التراث الإسلامى (٢٦) وزارة الأوقاف — الجمهورية العراقية

— الأعلام للزركلى . الطبعة الثانية دار العلم للملايين (مصور)

— الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب للفارقى . تحقيق سعيد الأفغانى مؤسسة الرسالة . الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠م

— الأفعال لابن القطاع مطبعة دار المعارف العثمانية . حيدرآباد الهند ١٣٦٠ هـ الطبعة الأولى

— الامالى لابى على القالى . دار الكتب العلمية بيروت (مصور)

— إنباء الغمر بأبناء العمر لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلانى تحقيق وتعليق د / حسن حبشى (لجنة إحياء التراث الإسلامى) . المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر ١٩٧٢م

— إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ — ١٩٥٠م

— الإنصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين تأليف كمال الدين أبى البركات عبد الرحمن محمد بن سعيد الانبارى . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٣٨٠ هـ — ١٩٦١م

— الإيضاح لابى على الفارسى تحقيق د / حسن شاذلى فرهود

— إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادى استانبول ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥م

الباء

— البحر المحيط لأبى حيان النحوى ، القاهرة ١٣٢٨ هـ

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للقاضى العلامة شيخ الإسلام محمد على الشوكانى .

— البغداديات لأبى على النحوى دراسة وتحقيق صلاح الدين عبدالله السنكاوى إحياء التراث الإسلامى (٥١) وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية

— بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — عيسى البابى الحلبى ١٣٧٤ هـ ١٩٦٤

— البيان فى غريب إعراب القرآن لأبى البركات الأنبارى . تحقيق د / طه عبد الحميد طه دار الكتاب العربى بالقاهرة ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

— البيان والتبيين للجاحظ . تحقيق عبد السلام هارون الخانجى بالقاهرة ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م

التاء

— تاج العروس للمرتضى الزبيدى . الطبعة الأولى . المطبعة الخيرية بالجمالية مصر ١٣٠٦ هـ

— تاريخ آداب العرب للرافعى . الطبعة الثانية .

— تاريخ بغداد للخطيب البغدادى . القاهرة ١٣٤٩ هـ

— تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكى الصقلى تحقيق د/عبدالعزيز مطر دار المعارف مصر

— تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد تحقيق د/ محمد كامل بركات — المكتبة العربيه (التراث) وزارة الثقافة مصر — دار الكتاب العربى للطباعه والنشر ١٩٦٨ م

— تهذيب الأسماء واللغات للنووى . إدارة المطبعة المنيرية دار الكتب العلمية

— التصريف المملوكى لابن جنى تحقيق محمد سعيد بن مصطفى النعسان مفتى حماه السابق . الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ ١٩٧٠ م

الثاء

— ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار نهضة مصر ١٣٨٤ — ١٩٥٥ م

الجيم

— الجمل فى النحو للزجاجى : تحقيق د/ على توفيق الحمد مؤسسة الرسالة — دار الأمل . الطبعة الأولى

— الجنى الدانى لابن أم قاسم المرادى . تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل المكتبة العربية بحلب .

الحاء

— حاشية الأشمونى مع الصبان . عيسى البابى الحلبى

— حجة القراءات للإمام أبى زرعة «ابن زنجلة» تحقيق سعيد الأفغانى مؤسسة الرسالة .

— حروف المعانى والصفات للزجاجى ، تحقيق د / [illegible] اذلى فرهود ، دار العلوم للطباعة بالرياض .

— الحيوان للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مصطفى الحلبى ، القاهرة ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م

الخاء

— خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادى — بولاق .

— الخصائص لابن جنى ، تحقيق محمد على النجار ، دار الهدى — بيروت الطبعة الثانية .

— الخيل لأبى عبيدة معمر بن المثنى رواية أبى حاتم السجستانى ، الطبعة الاولى حيدر آباد ١٣٥٨ هـ

الدال

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى — دار الجيل بيروت .

— الدرر اللوامع على همع الهوامع للشنقيطى ، دار المعرفة للطباعة والنشر الطبعة الثانية بالاوفست ١٣٩٣ هـ — ١٩٧٣ م .

— الدليل الشافى على المنهل الصافى ، تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى ، تحقيق فهيم شلتوت (الكتاب الحادى والعشرون) مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى — جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

— ديوان أبو الاسود الدؤلى ، تحقيق محمد حسن آل ياسين — دار الكتاب الجديد بيروت .

— ديوان الأعشى الكبير ، شرح وتعليق د / محمد محمد حسين الناشر مكتبة الآداب بالجاميز ، القاهرة .

— ديوان امرىء القيس ذخائر العرب (٢٤) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة .

— ديوان جرير ، دار بيروت للطبع والنشر .

— ديوان جميل بثينة ، دار صادر ، دار صادر — بيروت ١٣٨٠ هـ — ١٩٦١ م

— ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق د / وليد عرفات — دار صادر بيروت .

— ديوان الحطيئة بشـــرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان أمين طه تراث العرب (٥) الطبعة الأولى ١٩٥٨م — مصطفى البابي الحلبي .

— ديوان حميد بن ثور الهلالي ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، المكتبة العربية للـــتراث — الدار القومية للطباعة والنشر — دار الكتب القاهرة .

— ديوان شعر ذو الرمة ، عنى بتصحيحه وتنقيحه كارليل هنرى هيس مكارتني طبع على نفقة كلية كبريج في مطبعة الكلية ١٩١٩ م — ١٣٣٧ هـ .

— ديوان رؤبة ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي ، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .

— ديوان زيد الخيل صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي — مطبعة النعمان بالنجف الأشرف ، العراق .

— ديوان ابن الصمة بن عبد الله القشيري ، جمع وتحقيق د/ عبد العزيز محمد الفيصل كتاب الشهر ، النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١هـ — ١٩٨١م

— ديوان عبد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم دار صادر — دار بيروت ١٣٧٨ ه — ١٩٥٨ م .

— ديوان عنترة ، تحقيق محمد سعيد مولوى ، المكتب الإسلامى منشورات الشركة المتحدة للتوزيع ، بيروت .

— ديوان الفرزدق ، دار بيروت للطباعة والنشر .

— ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق وتعليق د / ناصر الأسد ، كنوز الشعر (٢) ، مكتبة دار العروبة .

— ديوان كثير ، جمع وشرح د / إحسان عباس ، نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت .

— ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق وشرح عبد الستار فراج . الناشر مكتبة مصر بالفجالة ، دار مصر للطباعة .

— ديوان أبى محجن الثقفى وشرحه لأبى هلال الحسن بن عبد الله بن سهل مطبعة الأزهار البارونية ش محمد على ، الحبانية ، مصر .

— ديوان مسكين ، جمع وتحقيق عبد الله الجبورى وخليل إبراهيم العطية مطبعة الدار البصرى ، بغداد ، ١٣٨٩ ه — ١٩٧٠ م

— ديوان ابن مقبل ، تحقيق د / عزة حسن — مطبوعات مديرية أحياء التراث القديم وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، دمشق ١٣٨١ ه — ١٩٦٢ م

— ديوان أمية بن أبى الصلت — جمع وتحقيق ودراسة — صنعة الدكتور عبدالحفيظ السطلى أستاذ الأدب المساعد فى جامعة دمشق الطبعة الثانية .

— ديوان أمية بن أبى الصلت ، جمع وتحقيق محمد محمد المرزوقى ، دار الكتب الشرقية بتونس .

— ديوان النابغة الذبيانى ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق د/ شكرى فيصل دار الفكر .

— ديوان ابن نباتة ، الطبعة الأولى ١٣٢٣ هـ — ١٩٠٥ م — مطبعة التمدن بعابدين — مصر .

— ديوان أبى النجم العجلى ، صنعة وشرح علاء الدين أغا ، كتاب الشهر — النادى الأدبى بالرياض ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م .

— ديوان الهذليين لأبى سعيد السكرى ، تحقيق عبد الستار فراج ، مراجعة محمود محمد شاكر ، دار العروبة .

— ديوان أبى نواس : حققه وشرحه أحمد عبد المجيد الغزالى — دار الكتاب العربى بيروت .

— ديوان يزيد بن مفرغ الحميرى جمع وتحقيق ، د/ عبد القدوس أبو صالح مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٥ هـ — ١٩٧٥ م

الــراء

— رصف المبانى للمالقى ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق .

السين

— السراج المنير شرح الشيخ على بن أحمد بن محمد العزيز على الجامع الصغير مع حاشية الحفنى ، مصطفى البابى الحلبى الطبعة الثالثة ١٣٧٧ هـ — ١٩٥٧ م

— سر صناعة الاعراب لابن جنى ، دراسة وتحقيق د/حسن هنداوى دار القلم دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م

— السبعة فى القراءات لابن مجاهد ، تحقيق د/ شوقى ضيف — دار المعارف بمصر — الطبعة الثانية .

— سنن ابن ماجة للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى محمد فؤاد عبد الباقى ، دار الفكر بيروت .

— سنن النسائى بشرح جلال الدين السيوطى وحاشية الإمام السندى دار الفكر بيروت .

الشين

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لأبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى ، دار المسيرة بيروت .

— شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . محي الدين عبد الحميد — دار الفكر .

— شرح أبيات المغنى للبغدادى . تحقيق عبد العزيز رباح — أحمد يوسف دقاق دار المأمون للتراث — دمشق

— شرح أشعار الهذليين . صنعة أبى سعيد السكرى كنوز الشعر(٣) مكتبة دار العروبة .

— شرح ألفية ابن مالك لبدر الدين بن مالك (ابن الناظم) .

— شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى مع حاشية يس (عيسى البابى الحلبى) .

— شرح جمل الزجاجى لابن عصفور ، تعليق د/ صاحب أبو جناح الكتاب الثانى والأربعين — إحياء التراث الإسلامى ، وزارة الأوقاف الجمهورية العراقية ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م

— شرح ديوان الأخطل صنعة السكرى ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة منشورات دار الآفاق الجديدة — بيروت .

— شرح ديوان زهير . صنعة الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني المكتبة العربية (التراث) الناشر الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٦٣هـ — ١٩٤٤م مصورة من طبعة دار الكتب

— شرح ديوان كعب بن زهير للسكري ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة

— شرح ديوان لبيد . تحقيق د/إحسان عباس. سلسلة التراث العربي (٨) وزارة الارشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٢م .

— شرح الشافية لرضى الدين الاستراباذى . تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف محي الدين عبد الحميد. الناشر محمود توفيق . مطبعة حجازى — بمصر .

— شرح شذور الذهب لابن هشام . محي الدين عبد الحميد .

— شرح شواهد الشافية للبغدادى . تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد . الناشر محمود توفيق مطبعه حجازى بمصر .

شرح شواهد المغنى للسيوطى . لجنة التراث العربى . رفيق حمدان وشركاه دار مكتبة الحياة . بيروت

— شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ لابن مالك ، تحقيق عدنان الدورى (الكتاب العشرون) إحياء التراث الإسلامى . وزارة الأوقاف العراقية مطبعة العانى ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧

— شرح قصيدة كعب بن زهير لابن هشام تحقيق الدكتور محمود حسن أبو ناجى الطبعة الأولى ١٤٠١ — ١٩٨١ الوكالة العامة للتوزيع دمشق .

— شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ، محي الدين عبد الحميد

— شرح كافية ابن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي، دار الكتب العلمية بيروت

— شرح الكافية لابن مالك . تحقيق د/عبد المنعم هريدي، الكتاب السادس عشر مطبوعات، مركز البحث العلمي وإحياء التراث جامعة أم القرى بمكة المكرمة

— شرح المعلقات السبع للزوزني ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

— شرح مقامات الحريري للشريشي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩ م

— شرح المقدمة المحسبة لطاهر أحمد بن بابشاذ ، تحقيق خالد عبدالكريم المطبعة المصرية ، الكويت ، الطبعة الأولى

— شرح اللمع لابن برهان العكبري ، تحقيق د/فائز فارس السلسلة التراثية (١١) الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م

— شرح الهاشميات للشاعر الشهير الكميت بن زيد الأسدي بقلم محمد محمود الرافعي : مطبعة شركة التمدن الصناعية بمصر ١٣٢٩هـ

— شعر إبراهيم بن هرمة، تحقيق محمد نفاع وحسين علوان مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩هـ — ١٩٦٩م

— شعر أبي زبيد الطائي جمع وتحقيق د/نوري حمودي القيسي مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ م

— شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري ، جمع وتحقيق د/سامي مكي العاني مطبعة المعارف بغداد ١٩٧١ م

— شعر عمرو بن أحمر الباهلي ، جمع وتحقيق د/حسين عطوان مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

— شعر الكميت بن زيد الأسدى ، جمع وتحقيق د/داود سلوم الناشر مكتبة الأندلس ببغداد ، مطبعة النعمان بالنجف الأشرف

— شعر المتوكل الليثى د/ يحيى الجبورى

— شعر النعمان بن بشير الأنصارى د/ يحيى الجبورى مطبعة المعارف . بغداد

— شعر النمر بن تولب ، صنعة الدكتور نورى حمودى القيسى . مطبعة المعارف بغداد

— شعر يزيد بن معاوية ، جمع وتحقيق صلاح المنجد دار الكتاب الجديد . بيروت

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م

الصاد

— الصحاح للجوهرى ، أحمد عبد الغفور عطار ، طبع على نفقة حسن عباس شربتلى ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢ م

— صحيح مسلم ، محمد فؤاد عبد الباقى ، عيسى البابى الحلبى ١٣٧٤هـ

الضاد

— ضحى الإسلام ، أحمد أمين ، مطبعة نهضة مصر

— ضرائر الشعر لابن عصفور الأشبيلى تحقيق السيد إبراهيم محمد . دار الاندلس

— ضعيف الجامع الصحيح وزياداته للألبانى . تحقيق محمد ناصر الدين الالبانى المكتب الاسلامى

— الضوء اللامع لاهل القرن التاسع تأليف شمس الدين محمد عبد الرحمن السخاوى ، مكتبة القدس ، القاهرة

الطـــاء

— طبقات الشافعية الكبرى للسبكى . تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحى . عيسى البابى الحلبى

الغـــين

— غاية النهاية لشمس الدين أبى الخير محمـــد بن الجزرى ، نشر براجستراستر . مطبعة الخانجى

الفـــاء

— فتح البارى بشرح صحيح البخارى . عبد العزيز بن بازومحمد فؤاد عبد الباقى

— الفتح الكبير للنبهانى . مصطفى البابى الحلبى . مطبعة دار الكتب العربية

— الفهرست لابن النديم . نشر دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت

الكـاف

— الكامل لأبى العباس المبرد . المكتبة التجارية بمصر ١٣٦٥ﻫ مطبعة الاستقامة

الكتاب لسيبويه « تراثنا » تحقيق عبد السلام هارون ، الهيئة العامة للكتاب

— الكشاف للزمخشرى . طبعة طهران

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة ، وكالة المعارف ١٩٤١م

— الكشف عن وجوه القراءات السبع . لمكى بن أبى طالب تحقيق د/ محى الدين رمضان . دمشق ١٣٩٤ﻫ — ١٩٧٤م

— كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى الشيخ بكر حيانى والشيخ صفوة السقا . مؤسسة الرسالة بيروت

اللام

— لسان العرب لابن منظور . دار صادر . دار بيروت

— اللمع لابن جنى . تحقيق حامد مؤمن . منشورات جمعية منتدى النشر النجف الاشرف . مطبعة العانى بغداد

الميم

— ما ينصرف ومالا ينصرف للزجاج . تحقيق هدى قراعة . مطبوعات لجنة إحياء التراث الإسلامى — المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . — مصر

— المؤتلف والمختلف للآمدى . بتصحيح وتعليق الأستاذ الدكتور ف. كرسكو . نشر مكتبة القدسى . دار الكتب العلمية . بيروت

— المثلث لابن السيد البطليوسى . تحقيق ودراسة صلاح مهدى على القرصومى . سلسلة كتاب التراث (١١١) وزارة الثقافة والإعلام . العراق

— مجمع الأمثال الميدانى . تحقيق محى الدين عبدالحميد . مطبعة السعادة . مصر ١٢٧٩ هـ — ١٩٥٩ م

— مجمل اللغة لابن فارس ، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م

— مختصر سنن أبى داود للحافظ المنذرى ومعالم السنن للخطابى وتهذيب الإمام ابن القيم الجوزيه . تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى . دار المعرفة . بيروت

— مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه عنى بنشره برجستراسر . المطبعة الرحمانية مصر ١٩٣٤ م

— مراتب النحويين لابى الطيب اللغوى . تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر ١٩٥٥ م

ــ المزهر للسيوطى : محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٦١ هـ

ــ المسائل الحلبيات تقديم وتحقيق د/ حسن هنداوى . دار القلم ــ دار المنارة . الطبعة الاولى ١٩٦٧ م

ــ المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات . تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوى[1] .

ــ المستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى : دار الكتب العلمية . بيروت

ــ مسند أحمد بن حنبل . دار صادر للطباعة . المكتب الإسلامى للطباعة والنشر

ــ مسند عبد الله بن عمر تخريج أبى أمية محمد أمين إبراهيم الطرطوسى تحقيق أحمد راتب . دار النفائس ، بيروت

ــ مشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب ، تحقيق ياسين محمد السواس . دار المأمون للتراث . دمشق

ــ المخصص لابن سيده . تحقيق محمد محمود التركزى الشنقيطى بولاق ٣٢١ هـ

ــ معانى القرآن للأخفش تحقيق د/ فائز فارس

ــ معانى القرآن للفراء . تحقيق محمد على النجار وآخرين . القاهرة . دار الكتب المصرية ١٣٧٤ هـ

ــ معجم الأدباء لياقوت الحموى . دار المأمون . مصر ١٣٥٥ هـ

ــ معجم البلدان لياقوت الحموى . دار صادر ــ دار بيروت ١٤٠٤ هـ ــ ١٩٨٤ م

ــ معجم الشعراء للمرزبانى تصحيح وتعليق الاستاذ الدكتور ف . كرنكو . نشر مكتبة القدس . دار الكتب العلمية

---

(١) انظر « البغداديات » حرف الباء

— معجم شواهد العربية — عبد السلام هارون . الخانجى . الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ — ١٩٧٢ م

— معجم ما استعجم للبكرى . تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف . القاهرة ١٣٦٤هـ — ١٩٤٥م

— مغنى اللبيب لابن هشام — محى الدين عبد الحميد المكتبه التجارية الكبرى

— المفصل للزمخشرى مع شرح ابن يعيش . دار الطباعة المنيرية مصر

— المفضليات . تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٦٤م

— المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية للعينى بهامش خزانة الادب

— المقتصد فى شرح الايضاح لعبد القاهر الجرجانى. تحقيق د/ كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد . بغداد سنة ١٩٨٢م

— المقتضب للمبرد . تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الاعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٥ هـ

— المقرب لابن عصفور (الكتاب الثالث) إحياء التراث الإسلامى. وزارة الاوقاف . بغداد . الطبعة الاولى . تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبورى

— ملحة الاعراب للحريرى البصرى . المكتبة الشعبية . بيروت

— الممتع لابن عصفور تحقيق د / فخر الدين قباوة . منشورات دار الآفاق الجديدة . بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ — ١٩٧٨م

— منال الطالب فى شرح طوال الغرائب لابن الأثير. تحقيق د/ محمود محمد الطناحى . من التراث الإسلامى (الكتاب الثامن) مركز البحث العلمى وإحياء التراث جامعة أم القرى بمكة المكرمة

— المنصف لكتاب التصريف لأبى عثمان المازنى . تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين . دار إحياء التراث القديم . القاهرة

— موطأ مالك بن أنس ، محمد فؤاد عبد الباقى ، كتاب الشعب .

النون

— نتائج الفكر ، تحقيق د/ محمد إبراهيم البنـــا ، منشورات جامعة قاريونس ، ليبيا .

— نزهة الألباء فى طبقات الأدباء لأبى البركات الأنبارى ، تحقيق د/ إبراهيم السامرائى ، مكتبه المنار ، الأردن .

— النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، تحقيق محمود محمد الطناحى ، عيسى البابى الحلبى ، القاهرة ١٣٨٣ هـ — ١٩٦٣ م .

— النوادر فى اللغة لأبى زيد الأنصارى ، بتعليق سعيد الخورى نشر دار الكتاب العربى ، بيروت .

الهاء

— هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادى ، استانبول ١٩٥١ م .

— همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطى بتصحيح السيد محمد بدر الدين النعسانى ، دار المعرفة ، بيروت .

الواو

— الوجيز فى علم التصريف لأبى البركات الأنبارى . تحقيق د/ على حسين البواب — دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م .

— وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق د/ إحسان عباس ، دار صادر بيروت ١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م .

الياء

— يتيمة الدهر للثعالبى ، دار الكتب العلمية .

فهرس الكتاب

أولا : الدراسة

الموضوع | الصفحة

ثانيا :

فهرس موضوعات الكتاب «التحقيق»

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصحفة

تصويب الخطأ

على الرغم من تحرى الدقــة التامة لإخراج الكتاب خالياً من الأخطاء المطبعية ، إلى أن الكمال لله وحـــده ، ولذلك عمدنا إلى اثبات التصويبات اللازمة لما يكون قد ورد بالكتاب من الأخطاء والهنات عند الطبع وكما هو واضح نرى أن معظم الأخطاء فى زيادة نقطة أو نقصانها أو الترقيم ،وعلى القارىء مشكوراـ أن يصوبها فى مكانها قبل القراءة والله ولى التوفيق .

أولا : سقطات أثناء الطبع

ص ١٥١ السطر الرابع : عنوان (جمع المذكر السالم وماحمل عليه)

ص ١٥٣ قبل نهاية السطر الثانى . بين كلتى (علامة) و (إذ) : [إذ لا يقال :. علامتون . ونحو حائض]

ص ١٧٥ بعد آخر كلمة من السطر الأخير من النص اول كلمة فى الصفحة التالية: ١٧٦ [ألف التأنيث ، وهما أوضح من العدل ومن ذلك]

ص ١٨٧ بعد بيت متن الحلاوة مباشرة [وأقول : فى هذا البيت ثلاثة أبواب من أبواب العربية]

ص ٢١٩ قبل آخر كلمة من السطر الاخير من النص : وأنشد [وأما «هب» و «هلهل» فقد ذكرهما ابن هشام .

ص ١٢٨ بعد السطر السادس ، بين(قول الراجز)والشاهد الشعرى: [٣٣ ـــ ابدأ بذا من أول

بضم اللام وفتحها وكسرها ، وأما « عل » فيبنى على الضم أبداً . قال الراجز]

ص ٢٨٠ قبل بيت المتن عنوان هو : [كنايات العدد] .

ص ٢٨٦ بعد آخر السطر الأول مباشرة [أم غير ملازم]

ص ٣٧٧ هامش (٣) يعدل إلى الآتى :—
[من الكامل للمقنع الكندى ، انظر المغنى ١٢٥ ، العينى ٤ / ٤١٢ ،
الهمع ٩/٢ ، الدرر ٦/٢ ، الاشمونى ٢٩٧/٣]

تصويب الخطأ للدراسة

الخطأ	الصواب	ص	س
سنة ٨٩ هـ	سنة ٨٠٩ هـ	١١	١٠
وأفام	وأقام	١٢	٩
ق مدح	فى مدح	١٦	٤
حققها	حققها	١٧	١ الهامش
بديعيات	بديعيات	١٨	٧ الهامش
الاحتصار	الاختصار	٢٠	١
فانه	فإنه	٢٠	٨
البنت	البيت	٢١	٣
الجوارم	الجوازم	٢١	١٣
يتصر	وينتصر	٢٣	٦
البصربين	البصريين	٢٣	١١
ألموضوع	الموضوع	٢٣	١٤
يازبد	يازيد	٢٤	١٩
إلبك	اليك	٢٤	١٩
أعلم	اعلم	٢٧	٢
للعربية	العربية	٣٥	١٤
قال	قالا	٣٦	٥
لترك علامة عند اسناد	لترك علامة المثنى عند اسناد	٣٦	١٤
لا بأس بها كان كان لا بد	لا باس بها كان لا بد	٣٨	٩
رنحو	نحو	٤٢	٣

ثانياً : فى التحقيق

الخطأ	الصواب	ص	س
اليمن	اليمن	٢	١٥
حسنة ١	حسنة(٢)	٩	٤
(١) انظر كنز العمال	(١) سقط فى (ت)	٩	١ هامش
(٢) سقط فى (ت)	(٢) انظر كنز العمال	٩	١ هامش
نفقته (٣)	نفعته (٤)	١٢	١١
مستجابه	مستجابة	١٣	٢٠
يعنى	معنى	١٤	٢
فتطلق(١)	فتطلق(٤)	١٥	الاخير
الخلاصة (٣)	الخلاصة(١)	١٧	١٣
(٣)يقول	(١) يقول	١٧	١ هامش
للتة ين	للتبين	١٨	٥
لبحر	كالبحر	٢٠	١٨
(١)المزمل : ١٦	(١) المزمل ١٥،١٦	٢٠	١ هامش
سود(	سود﴾	٢١	١٤
حاجتة	حاجته	٢٧	٤
بعصه(٢)	بعضه(٢)	٢٨	٢
بالرفعَ	بالرفع	٣٢	١٤
فيها	فيهما	٣٣	٣
إثنى	اثنى	٣٤	١٠
بالفتح (٥)	بالفتح(٥)﴾	٣٣	٨
رجلُ	رجلٌ	٣٥	٢
فالمتمكّن	فالمتمكن	٣٥	١٧

الخطأ	الصواب	ص	س
أُجلهن	أجلـهُن	٤١	٩
علاّمة	علامة	٤٢	٨
مثلا ﴾(٥)	مثلا ﴾(٦)	٤٤	٩
رأيت المسلمات وتزوجت المؤمنات	٢٤ ا رأيت المسلمات وتزوجت / المؤمنات	٤٥	١١
يسكون	... يسكون ﴾(١)	٤٦	١
قالوا يا أبانا	﴿ قالوا ياأبانا	٤٦	١
نكتل	نكتل ﴾(٢)	٤٦	٢
(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦) (٧)،(٨) (٩)،(١٠)	(٣)(٤)(٥)(٦)(٧) (٨)(٩)،(١٠)،(١١)		٤٦
سقط	(٤) يوسف : ٦٩	٤٦	٢ هامش
(٤)،(٥)،(٦)،(٧)، (٨)،(٩)،(١٠)	(٥)،(٦)،(٧)،(٨)، (٩)،(١٠)،(١١)	٤٦	هامش
وفى التنزيل	٢٥ ا وفى التنزيل	٤٧	٢
وقد اتفق	/ وقد اتفق	٤٧	٢
والله أّعلم	والله أعلم	٤٧	١٦
٢ ا	٢٨ ا	٥١	٢٠
(١) هود : ٤	(١) هود : ٤٠	٥٣	١ هامش
فهر	فهو	٥٥	١٤
إّنى	إنى	٥٦	٥
١٣ ا	٣١ ا	٥٧	٧
لك	ذلك	٥٩	٧
أبى عمر	أبى عمرو	٦٠	٨
(٤) الكهف : ٢٩٠	(٤) الكهف : ٢٩	٦١	٢ هامش

الخطأ	الصواب	ص	س
تاء مخاطبة	ياء مخاطبة	٦٣	٩
والنصّب	والنصب	٦٤	٢
قلّت	قلت	٦٥	٢
هذا	هنا	٦٥	٥
يقد	يقدر	٦٥	٨
يقمّ	يقم	٦٦	٨
حور مقصوات	حور مقصورات	٦٧	٤
ظـبيء	ظـبي	٦٧	١٤
وافتدتهمُ	وافتدتهم	٦٨	٦
وقدمّ	وقدم	٧٢	١٠
فرسى	وفرسى	٧٣	٢٠
نحـُره	نحره	٨١	١٧
فختتنا	مختتنا	٨٢	٦
نوجيه	توجيه	٨٣	١١
، عينا فيها تسمى سلسبيلا :	﴿عينا فيها تسمى سلسبيلا﴾	٨٥	٣ ، ٤
بطاق	يطاق	٨٨	٧
الفسر	القسر	٨٩	١٠ هامش
صحب .. أيهما	٤٥ ا صحب... / أيهما	٩١	١٥
واحد	واحداً	٩٩	٢
المعافية	المعاقبة	١٠٤	٧
(١) غافر ٢٨	(١) غافر ٣٠	١٠٦	١ هامش
أعربيا	أعرابيا	١٠٧	٨ هامش
(١) القصص ٢٢	(١) القصص ٣٢	١٠٩	١ هامش

الخطأ	الصواب	ص	س
العيى	العينى	١٠٩	٨ هامش
(٤) الرعد ١١	(٤) الرعد ١٥	١١٠	٧ هامش
أىّ قائم	أى قائم	١١٥	٦
٥٨ أ	٥٧ أ	١١٨	١١
٥٨ب	٥٧ب	١١٩	١٢
(٣) النساء ٧١	(٣) النساء ١٧١	١٢٣	٢ هامش
وإما	وأما	١٢٤	٦
(٣) سبأ ٢٣	(٣) سبأ ٣٣	١٢٥	٢ هامش
باليـاء	بالباء	١٢٨	٥
٣٣ —	٣٤ —	١٢٨	٧
الفراث	الفرات	١٢٨	٣ هامش
الأثارى	الآثارى	١٢٨	٤ هامش
سيبويه[٨]	سيبويه[١٠]	١٣١	١٤
فإذ	فإذا	١٣٣	٦
ظاهر	طاهر	١٣٤	١٣
(عرفت) [١]	(عرفت)[٥]	١٣٤	١٦
مقرأ	مقرا	١٣٥	٢
بحضرتك	بحضرتك	١٣٨	٧
٦٨ ب	٦٧ب	١٤١	١
قولنـا[٢]	قولنا[١]	١٤٤	٤
ذامال[٣]	ذامال[٢]	١٤٤	٥
قولنـا[٤]	قولنا[١]	١٤٤	٨
الظاهر[٥]	الظاهر[٣]	١٤٤	١١
نصيا	نصبا	١٤٤	٧

الخطأ	الصواب	ص	س
وكلا	وكلها	١٤٤	١٠
عبد القاهر(٦)	عبد القاهر(٤)	١٤٤	١٥
الشاعر(٧)	الشاعر(٥)	١٤٤	١٦
[ذا](٨)	[ذا](٦)	١٤٤	١٧
٦ أ ٩	٦٩ أ	١٤٥	١
والقصر(١)	[والقصر (١)]	١٤٥	٥
عثر	أعثر	١٤٥	٢ هامش
الأحام	الأحماء	١٤٦	٦
وألحقوها باثنين	وألحقوا بها اثنين	١٤٨	٧
وألحقوها بثنتين	وألحقوا بها اثنتين	١٤٨	٧
وألحقوها(٤)	وألحقوها(٣)	١٤٨	٧
الشطر(٥)	الشطر(٤)	١٤٨	٨
(٢) فى النسخ	(٣) فى النسخ	١٤٨	٢ هامش
(٤) فى (ب)	(٥) فى (ب)	١٤٨	٣ هامش
لأحدهم	لأحدهما	١٤٩	١٠
(٢) فى إصلاح	(٣) فى إصلاح	١٥٠	٢ هامش
قلغة	قلعة	١٥٠	٧ هامش
رَكبان	رُكبان	١٦٥	١٢
وذلك	وتلك	١٦٦	٧
ينسب	لم ينسب	١٦٧	١ هامش
بليلىَ	بليلى	١٦٨	١
وأما ابن مالك	٨٠/ب وأما ابن مالك	١٧١	٨
ألف ألف	ألف	١٧٣	٧، ٨
جداراً يريد(١)	جداراً يريد(٢)	١٨٢	١٢

الخطأ	الصواب	ص	س
(١) المؤمنون ٢٩	(١) المؤمنون ٩٩	١٨٣	١ هامش
(٦) من الكامل	(٥) من الكامل	١٨٤	٧ هامش
وانضح جوانب	٨٧/ وانضح جوانب	١٨٥	٢
(٣) سقط فى (ت)	—	١٨٥	٢ هامش
هو ، وكان حقه ...	٨٨ أ هو وكان حقه		
إنما	.. /إنما	١٨٦	٢
ولا يقال : ... لخفائه	٨٨ ب ولا يقال ..		
	/ لخفائه	١٨٦	١٦
(٣) انظر معنى اللبيت	(٤) انظر مغنى اللبيب	١٨٦	٣ هامش
يحصه	يخصه	١٨٧	١٢
(٥) فى التصريج	(٥) فى التصريح	١٨٨	٣ هامش
حيئئذ	حينئذ	١٩٠	١٠
وجملة لكلام	وجملة الكلام	١٩٠	١٣
خلفها	حلقها	١٩١	٥
(٣) البقرة ٢٤١	(٣) البقرة ٢٤٠	١٩٧	٢ هامش
فاحبر	فأخبر	٢٠٤	٤
خبر	خبرا	٢٠٤	٤
(٧) الاسراء	(٧) الإسراء	٢١٤	٩ هامش
تميزٌ	تميز	٢١٧	٥
التضريح	التصريح	٢١٧	٢ هامش
وأنشدوا	وأنشد	٢١٩	٩
٨٥ — فهت	١٠٢ ا/ ٨٥ — فهت	٢٢٠	٢
جيبة	جبة	٢٢٦	٦
أكثرهمُ	أكثرهم	٢٢٧	١٣

الخطأ	الصواب	ص	س
(٣) المزمل	(٣) المزمل ٢٠	٢٢٧	٣ هامش
(٣) المعارج ٦	(٣) المعارج ٦ ، ٧	٢٣٢	٩ هامش
الآية ١٥٥	الآية ١٠٠	٢٣٣	٧ هامش
المتجنة	الممتحنة	٢٣٣	١١ هامش
وردها	ورودها	٢٣٤	٧
لتخذن عليه أجراً	﴿لتخذت عليه أجرا﴾ (١)	٢٣٨	١
أحدهما	أحدها	٢٤١	٦
١١٠ ت	١١٠ ب	٢٤٣	١٧
يريكم	يريكهم	٢٤٤	٧
تليق به النصرة	تليق النصرة	٢٤٦	١٧
خشية املاق	﴿خشية املاق﴾ (٥)	٢٥١	٧
(٥)،(٦)،(٧) (٨)،(٩)	(٦)،(٧)،(٨)(٩)(١٠)	٢٥١	٧—١٠
سقط في الهامش	(٥) الاسراء ٢١	٢٥١	٣ هامش
(٥)(٦)(٧)(٨)(٩)(١٠)	(٦)(٧)(٨)(٩)(١٠)(١١)	٢٥١	٤-٩ هامش
عنوان (المفعول به)	(المفعول معه)	٢٥٧	١٠
الاصلاح	الاصطلاح	٢٦١	١
مـــِلة	مـــلةَ	٢٦٢	١
وجال ونساء	رجال ونساء	٢٦٧	٦
المقدد	المقدر	٢٧٢	١٢
أبو الشمال	أبو السمال	٢٧٣	٢ هامش
بالعين	بالغين	٢٧٤	٣
(٣) ١٣٧٧ يوسف ٤	(٣) يوسف ٤	٢٧٦	٢ هامش
ما أحسن زيدا زيدا	ما أحسن زيدا	٢٨٢	١٤

الخطأ	الصواب	ص	س	
واشدد بعودة	وأشدد بعوده	٢٨٤	٧	
ولا يجو	ولا يجوز	٢٨٤	٨	
١٢٧ ب	١٢٨ب	٢٨٥	٣	
كما يقال	كما لا يقال	٢٨٥	٧	
أحدهما	أحدها	٢٨٥	٧	هامش
والى هذا الباب الذى	١٢٩ ا وإلى هذا الباب			
اجتمعت	الذى / اجتمعت	٢٨٦	٥	
كمو أقن	كهو أقن	٢٨٦	١٠	
والتقدير	فالتقدير	٢٨٨	١٥	
من نحو قوله	من نحو قوله : (٦)	٢٩٢	١٦	
ان زيد	إن زيداً	٢٩٥	٥	
(١)،(٢)	(٣)،(٤)	٢٩٥	٦،٧	
بقلة	وبقلة	٢٩٦	١١	
قوماً	قوم	٢٩٨	٢	
من قوله تعالى	ومن قوله تعالى	٣٠٢	١٣	
(٥) الصافات ١٠٦	(٥) الصافات ١٠٧	٢٠٢	٥	هامش
(٦) البقرة ٢٢٥	(٦) البقرة ٢٥٥	٣٠٢	٥	هامش
(٧) يس ١	(٧) يس ٢،١	٣٠٢	٦	هامش
يشارك اسم المفعول	يشارك اسم الفاعل	٣٠٣	٩	
غير	عير	٣٠٤	١٢	
الكهف ٢٦	الكهف ٢٩	٣٠٥	٦	هامش
أشاء	أساء	٣١٣	١٠	
يا غافلا والموت يطلبه	١٤١ ب ياغافلا والموت			
ومن ذلك	يطلبه /ومن ذلك	٣١٤	٤	

الخطأ	الصواب	ص	س
يوسفَ	يوسفُ	٣١٥	١٠
والشبه	والشبيه	٣١٦	٢
عن ثعلبَ	عن ثعلب	٣١٦	٨
اختصاص	الاختصاص	٣١٩	١٣
وكقول عمر	١٤٤ ا / وكقول عمر	٣٢٠	١٣
هامش(٢)	ينتقل إلى الصفحة التالية تحت هامش(١)	٣٢١	هامش
والثانى : مذهب المبرد	والثانى مذهب المبرد(١)	٣٢٢	١
—	(١) انظر المقتضب	٣٢٢	١ هامش
وللفضلات	وللغفلات	٣٢٤	١
فهو	هو	٣٢٨	٧
الصغير	التصغير	٣٣٠	١٢
وفرئد	وفريد	٣٣١	٤
الخرف	الحرف	٣٣٥	١
يسق من ماء	ويسق من ماء	٣٣٥	١٢
الحُمد لله	الحمد لله	٣٣٩	٩
لأغوينهم	ولأغوينهم	٣٤٢	١٠
توكيداً على كقوله	توكيداً كقوله	٣٤٢	١٣
(٥) الانفطار ٣٤ ، ٣٥	(٥) القيامة ٣٤ ، ٣٥	٣٤٢	٤ هامش
(٥) ، (٤)	(٤) ، (٥)	٣٤٥	٩ ، ١٢
(٣) البقرة ٢١٧	(٣) آل عمران ٩٧	٣٤٥	٢ هامش
سقط	(٤) البقرة ٢١٧	٣٤٥	٢ هامش
(٤) فى سنن داود	(٥) فى سنن أبى داود	٣٤٥	٣ هامش
سيبوية آخر	وسيبويه آخر	٣٤٧	١

الخطأ	الصواب	ص	س
كل منها	كل منهما	٣٥٠	٤
١٥٧ ا	١٥٧ ب	٣٥٠	٨
الحزم	الجزم	٣٥١	٢
بجزومان و «من»	بجزومان بـ «من»	٣٥١	٧
أفعبل	أفعل	٣٥٣	٥
حيثم	جشم	٣٥٣	١١ هامش
(٣)،(٤)،(٢)،(٥)،(٦)	(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)	٣٥٤	
(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٧)	(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)	٣٥٤	هامش
بشرح	شرح	٣٥٥	٢ هامش
ماينضرف	ماينصرف	٣٥٥	٨ هامش
والتبين	والتبيين	٣٥٤	٦ هامش
الاعراب(١)	الاعراب(٢)	٣٥٦	٧
سقط	(٢) انظر المراجع فى هامش (٤) من الصفحة السابقة	٣٥٦	٤ هامش
(٢) انظر	(٣) انظر	٣٥٦	٥ هامش
(٢) النساء ٦٨٦	(٢) النساء ١٨٦	٣٦٤	١ هامش
الحمد لله	﴿الحمد لله﴾(٢)	٣٦٦	٢
لله ما فى السماوات	﴿لله ما فى السماوات﴾(٣)	٣٦٦	٢
(٢)،(٣)،(٤)،(٥)، (٦)،(٧)،(٨)	(٤)،(٥)،(٦)،(٧)،(٨)، (٩)،(١٠)	٣٦٦	كل الصفحة
التصريج	التصريح	٣٦٩	١ هامش
ماذحاً	مانحاً	٣٧٥	١٤

الخطأ	الصواب	ص	س
سقط	(٤) سقط فى (ت)	٣٧٨	٥ هامش
(٤) فى النسخ	(٥) فى النسخ	٣٧٨	٦ هامش
سقط	(٦) البقرة ٢١٤	٣٧٨	هامش
سقط	(٧) فاطر ٣٦	٣٧٨	هامش
لاتطغوا	ولاتطغوا	٣٧٩	١
(٨) من لبسيط	من البسيط	٣٧٩	٥ هامش
مع شرحها ٥١٥	مع شرحها ١٥١٥	٣٧٩	٩
ارد ،	اردد	٣٨٠	١
الذينُ	الذين	٣٨٠	٦
قلوبهم ﴾	قلوبهم ﴾(١٠)	٣٨١	١٤
(١) الأنعام ١٦٨	(١) الأنعام ٢٧	٣٨١	١ هامش
لتسيببة	لتسيببه	٣٨٣	٢ هامش
(٩) المائدة	(٩) المائدة ٧١	٣٨٤	٥ هامش
من لوافر	من الوافر	٣٨٦	٨ هامش
تصوب الارقام	(١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)	٣٩٥	
(٦) البقرة ٢٨٢	(٦) البقرة ٢٨٦	٣٩٥	٨ هامش
وهى أن	وهى أم	٣٩٦	٨
(٦) عبسى	(٦) عبس ٣	٣٩٧	٧ هامش
(٣) الطلاق ١٤	(٣) الطلاق ١	٣٩٨	٣ هامش
(٦) الانشراح	—	٣٩٨	٤ هامش
المرصولة	الموصولة	٤٠٢	٥
(٣) من مجزوء لعبد الله	(٣) من مجزوء الكامل لعبد الله	٤٠٣	٣ هامش

الخطأ	الصواب	ص	س
و (تنصب) (٣)	وتنصب (٤)	٤٠٥	
(٤)،(٥)،(٦)	(٣)،(٤)،(٥)	٤٠٥	
فيها فيها	فيها	٤٠٨	١٦
حمين	حين	٤٠٩	٢
١٨٣ ا	١٨٢ ت	٤١٠	٣
عقبل	عقيل	٤١٠	٩ هامش
١٨٣ ت	١٨٣ ا	٤١١	٣
بضارعه	بمضارعه	٤١١	٣
الاول	١٨٣ ت الاول	٤١١	١٧
وبناء الاول	/ وبناء الاول	٤١١	١٧
أخويه	إخوته	٤١٢	١٠
٨١٥ ا	١٨٥ ا	٤١٥	٩
(١) الانعام ٢٩	(١) المؤمنون ٣٧	٤١٥	١ هامش
(٢) ق ١١ ، ١٢	(٢) ق ١٢ ، ١٣	٤١٥	١ هامش
الابيادى	الأيادى	٤١٦	٤ هامش
ولاتضرب زيد	وتضرب زيداً	٤١٩	١٠
ولا ترد	ولايرد	٤٢٠	١٢
من الحرفية إلى وقد	من الحرفية إلى الاسمية وقد	٤٢٨	٢
يأوها	ياوها	٤٣٢	١١
حففن	خففن	٤٣٧	٢
المغاربه	المغاربة	٤٤٥	١٤
للعنوين	التنوين	٤٥٤	١٧

الخطأ	الصواب	ص	س
الشافيه	الشافية	٤٥٤	١٧
وإجعلنا	واجعلنا	٤٦٣	٧
أو أو أخطأنا	أو أخطأنا	٤٦٤	١٧
افتره	اقتده	٤٦٧	١٥
رقم الصفحة ٩٦٧	٤٦٧	٤٦٧	
أبريد	يريد	٤٧٦	١

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٧٤٠٨ / ١٩٩٣ م
I, S . B: N. - 977 - 00 - 5584 - 0
٢٨ من صفر ١٤١٤ ﻫ — ١٦ من أغسطس ١٩٩٣ م